





جريدة سياسية يومية

## اليوم ابتدى . . أنتم مع إذاعة المدى 2012/ 12 / 12

تهنئ صحيفة 🛞

كادر إذاعة المدى

بمناسبة إطفاء الشُمعة الثالثة لانطلاق بث الاذاعة متمنية لهم المزيد من التألّق والازدهار على طريق الإعلام المهني الحرّ

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

## العدد (3521) السنة الثالثة عشرة - السبت (12) كانون الأول 2015

#### المرجعية: لا تسامح مع انتهاك السيادة ويجب اتباع الأساليب المناسبة الأزمة مع أنقرة تزيد وتيرة التقارب بين بغداد وموسكو العراق يعتزم اللجوء إلى مجلس الأمن روسيا تطلب ثمنا لتدخلها أسوة بالتحالف الدولي لإدانة التدخل التركى وخلافات سياسية أجهضت "الحلف الرباعي" الدولي، الأمن الداخلي وكيفية بغداد / المدى برس

## ♦لجنة الأمن: تبريرات قيماقجي واهية وغير منطقية

بغداد / المدي

أكدت مصادر برلمانية عراقية، أمس، أن الخلافات السياسية أجهضت عمل "غرفة التنسيق الأمنى" التى تشكلت قبل أشهر لتسادل المعلومات الاستخبارية بين العراق

وكشفت المصادر عن مفاوضات تجريها بغداد وموسكو لإشراك الطيران الروسىي في توجيـه ضربات لتنظيم داعش على الاراضي العراقية. واكدت المصادر

وروسيا وإيران وسوريا.

بتركيا اثر اسقاط الاخيرة ان روسيا تطالب معاملتها لطائرة روسية مؤخرا. أسوة بالتحالف الدولى الذي ويقول النائب على لفتة يتقاضى ثمن ضرباته في المرشدي، عضو كتلة بدر العراق. الى ذلك، رحب ائتــلاف دولة البرلمانية، أن "الغرفة

> أقليمي يساهم بالقضاء على داعشس شريطة التوافق مع الدولة العراقية. في هـذا السياق يدعـو اتحاد القوى الى حل الازمة مع تركيا بالطرق السلمية والدبلوماسية، مؤكدا ان

القانون بـأي تدخـل دولى أو

السياسية التي عاقت العمل الخلاف يصب في مصلحة واشار المرشدي إلى ان روسيا التي توتـرت علاقاتها

تنفذها الولايات المتحدة والعراق كانت الغاية منها والتحالف الدولى تدفع تزويد القوات الأمنية بمعلومات أمنية عن تحركات مبالغها من الموازنة الاتحادية العراقية". المجاميع الإرهابية لكنها لم تتطور بسبب الخلافات

الاستخباراتية التي تشكلت

بين سوريا وروسيا وإيران

ورفض المرشدي توضيح تفاصيل المبالغ التي

إن "سوف تستمر تلك الارادات الجماهيرية

بالتعبير عن مطالبها والدعوات الى تحقيقها"،

لافتــاً الــى أن "المطالب الجماهيريــة التي حملها

المتظاهرون تركرت على رفض دخول القوات

التركية الى العراق، وضرورة اتخاذ الاجراءات

الحازمة من قبل الحكومة العراقية والكفيلة

الى ذلك، قال الناشط المدنى في محافظة ميسان،

فلاح السوداني لـ(المدى برسس)، إن "عشرات

المتظاهرين انطلقوا من شارع دجلة باتجاه

مبنى مجلس المحافظة القديم، وسط مدينة

العمارة، للتأكيد على المطالب السابقة بضرورة

بإخراج تلك القوات من العراق".

الروسى يحاولون نقل

المعركة من أراضيهم

وحسمها في الأراضي

السوريــة والعرّاقيــة قبــل أنّ تصل إليهم".

واكد عضو كتلة بدر ان

جميع الطلعات الجوية التي

تدفعها الحكومة العراقية إلى الولايات المتحدة لقاء

الضربات الجوية، لافتا الى ان "روسيا فاتحت العراق حول كلف أي ضربة جوية قد ينفذها الطيران الروسي ضد داعش"، لافتا الى ان "الجانب

الروسىي شدد علىي أن يكون

دفع الكلفة اسوة بما يتقاضاه التحالف الدولي". ونفى عضو ائتلاف دولة القانون امتلاكه معلومات بشأن مفاوضات الحكومة مع الروسى لدخولهم في الحرب

ضد داعش.

■ التفاصيل ص ٣

لسيادة العراق"، وفيما أكدوا "رفض بلدانهم لهذا الانتهاك"، تعهدوا بمساندة موقف العراق داخل مجلس

وجّه رئيس الوزراء حيـدر العبادي، أمس الجمعة، وزارة الخارجية بتقديم

شكوى رسمية الى مجلس الأمن

الدولي من قبل الحكومة العراقية

وقال مكتب العبادي، في بيان تلقت

(المدى برسس) نسخة منه، أن "رئيس

مجلس الوزراء حيدر العبادي وجّه وزارة الخارجية العراقية بتقديم

شكوى رسمية من قبل الحكومة

العراقية بشأن التوغل التركي"، مبيناً

أن "ذلك يعد انتهاكاً صارخــاً لأحكام

ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة وخرقاً

لحرمة الأراضيي العراقية وسيادة

وفى سياق متصل، قالت وزارة

الخارجية، ان سفراء الـدول الخمس

دائمـة العضويـة بمجلسـس الأمـن في

بغداد اعتبروا التدخـل التركي "خرقاً

بشأن التوغل التركي.

الدولة العراقية". ۗ

الى ذلىك زار وفد تركىي رفيع بغداد لبحث ازمة التوغل التركى في الاراضي العراقية.

وأعلن المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء ان "وفدا تركيا برئاسة السيد فريدون اوغلو وكيل الخارجية التركيـة والسيد هاكان فيـدان رئيس جهاز المخابرات التركى والوفد المرافق قاموا بزيارة العراق للتوصل الى حل للازمة الحالية".

ويستعد وزير الدفاع التركي عصمت يلماز، لزيارة العراق قربيا لاحتواء الازمة بين البلدين بناءً على اتفاق بين الجعفري والوفد التركي، بحسب ما نشرته صحيفة ديلي حرييت التركية. وفي سياق ذي صلة، بحث وزير الداخلية محمد الغبان مع وفد التحالف

الارتقاء بأداء الأجهزة الأمنية، فيما عد التحالف الدولي التداخل التركي

بـ"غير المبرر". في هذه الاثناء طالب ممثل المرجعية الدينية في كريلاء، أمس الجمعة، جميع الدول باحترام سيادة العراق وعدم إرسال جنود إلى أراضيه دون اتفاق واضح مع الحكومة، محملا الحكومة مسؤولية حماية سيادة

وفيما شدد على عدم التسامح مع أي طرف يتجاوز على السيادة العراقية، أكد ضرورة اتباع الأساليب المناسبة لحل تلك المشاكل.

الى هدد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، امس الجمعة، بـ"التدخل" إذا لم تتصد أي جهة للوجود التركى على أرض العراق.

■ التفاصيل ص ٣

# تظاهرات الجمعة تندّد بالتوغل التركي في العراق

تجاه انهاء التواجد التركى العسكري في العراق

من جانبه، قال سلام حربة، رئيس التيار

الديمقر اطي في بابل في حديث إلى (المدى

برسى) إن "العشرات من أهالي محافظة بابل تظاهروا، وسلط المحافظة مجددين مطالبهم

العادلية بإقالية محافظ بابل والكشيف عن ملفات

وضرورة التصدي لانتهاكات كهذه".

بغداد / المدى برس

ندد متظاهرون في بغداد وذي قار وبابل وميسان، أمس الجمعة، بالتدخل التركي في العراق، وفيما جددوا مطالبهم بالاصلاح، أكدوا استمرار

تظاهراتهم لحين تحقيق جميع المطالب. وقال الناشيط المدني ياسر السالم، لـ(المدى برسى)، إن "تظاهرتنا التي انطلقت في ساحة التحرير وسط بغداد، جاءت للتأكيد على المطالب السابقة في الجُمع الماضية". ولفت السالم الى أن "المتظاهرين طالبوا بضرورة المضى بمكافحة الفساد واصلاح الجهاز القضائي في

وتابع سالم أن "المطالب تضمنت أيضاً التأكيد على توحيد الجهود السياسية وتوحيد الموقف

بغداد تلاحق متورطين بجريمة سبايكر اعتقلافي فنلندا

الفساد وإحالة المفسدين إلى القضاء وتقديم الخدمات الضرورية للمواطنين". وأضاف حربة أن "تظاهرة اليوم للتنديد بالتدخيل التركي في العيراق"، مؤكداً أن "تظاهرات المحافظة لن تتوقف حتى الاستجابة

للمطالب بانهاء التدخل التركىي وتنفيذ مطالب الجمع السابقة". وفي ذي قار، قال الناشط المدنى محمد ياسر في حديث الى (المدى برس)

القضاء على الفساد وإصلاح النظام القضائي فضلاً عن المطالبة بإقالة رئيس مجلس القضاء

صحيفة امير كية: واشنطن تعلم بتفاصيل

تهریب نفط داعش عبر ترکیا

نازحو صلاح الدين؛ جحود

## خبراء يدعون المركزي إلى إلغاء مزاد العملة

بغداد / المدى برس

أكد خيراء اقتصاد، امس الجمعة، ان خطوات البنك المركزي لتخفيض مبالغ الاموال المباعة عن طريق مزاد العملة اليومى غير مجدية في السيطرة على منافذ الفساد وتهريب العملة، داعين الى وضع خطة اقتصادية تحصر تداول العملة الاجنبية ضمن المؤسسات الحكومية وإلغاء مزاد البنك اليومي لبيع

وقال الخبير الاقتصادي مصطفى محمد الحبيب، في حديث ل"المدى"، إن "تخفيض المبالغ المباعة من قبل البنك المركزي لايعنى بالضرورة السيطرة على منافذ الاختلاس المتعددة والتي تهرب اموال البلد الى الخارج".

واضاف الحبيب ان "وضع خطة اقتصادية محكمة يتم بموجبها دراسة الاحتياج الفعلي للسوق المحلية من الدولار التي يتم تحويلها لاستيراد بضائع استهلاكية بشكل يومي وحصر العملة الاجنبية لدى مؤسسات الدولة الاقتصادية متمثلة بالبنك المركزي".

واوضح الخبير الاقتصادي ان "الحل الأمثل يكمن في ايقاف مزاد العملة اليومي والاكتفاء بحصر بيع العملة وفق سياقات جديدة يتم تفعيل التكنلوجيا المصرفية الحديثة مثل الفيزا كارت والصراف الآلي بديالا للتداول اليدوي الذي يحمل الكثير من عمليات الفساد المالي".

■ التفاصيل ص ٥

## الساسة أقسى من الحرمان صلاح الدين/ المدى برس

اتهم نازحو مخيم "الحردانية"، جنوبي صلاح الدين، (١٧٠ كم شمال العاصمة بغداد)، أمس الجمعة، الحكومتين المحلية والاتحادية بإهمالهم وعدم التنبه لـ"معاناتهم" وإعادتهم لمناطقهم المحررة، عاديـن أن "جحـود" السياسيين كان أقسى عليهم من الظروف المناخية والحرمان.

وقال النازح الشيخ حسن عبود الحمد، (٨٦ سنة)، وهو يقف عند باب الخيمة التي أوى إليها قبل تسعة أشهر هاربا من (داعش) على منطقته (جویزرات)، شرقی قضاء بلد، (۸۰کم جنوب تكريت)، في حديث إلى (المدى برسس)، لقد "قتل مجرمو داعش أحد أبنائي، كما خسرت كغيري، الكثير من الممتلكات".

وأضاف الحمد، أن "النازحين عانوا الأمرين في الخيم البائسة التي أعدت لهم"، مستدركاً "لكن جحود

المسؤولين كان أشد وطأة عليهم من قسوة الظروف الجوية".

وتساءل الشيخ، عن "سبب ضعف اهتمام الحكومة المحلية والاتحادية بأوضاع النازحين"، وتابع "كيف يقبل رئيس الحكومة، حيدر العبادي، استمرار معاناة النازحين". ودعا الحمد، المسؤولين إلى "الاطلاع

الميداني على مخيمات النازحين ومدى بؤسها"، مستطرداً "اتحداهم إن كانوا يستطيعون المكوث فيها بضع ساعات أو يسمحون بمبيت من جانبها قالت الطالبة في السادس

الابتدائي، سارة محمد، في حديث إلى (المدى برسس)، إن "أطفال المخيم لم يشاهدوا التلفاز أو يغسلوا رؤوسهم بالصابون أو الشامبو منذ أشهر نتيجة التزاحم بالمخيم"، متمنية أن "تعود إلى منطقة سكناها كي تعيش مثل أقرانها في العالم وتواصل

دراستها". ■ التضاصيل ص ٧

#### فرقة تكتيكية أميركية تشارك في معارك الأنبار منذ أسبوع التقدم السريع للقوات المشتركة بغداد / المدي العراقية في الرمادي خلال الايام

زيباري: العراق ملتزم بالضمانات المالية

تتحصن مجموعة صغيرة من الانتحاريين في مصال تجارية في سوق شعبي وسط الرمادي. ولم تعد المنازل في المدينة المحاصرة بالكامل مكانا أمنا لمسلحي داعش نظرا لشدة القصف الجوي على مواقع

ويؤكد شهود عيان ان اهالي الرمادي طالبوا بعض المسلحين، الذين فقدوا اتصالهم بزملائهم وبدوا مرتبكين، بمغادرة المكان ، لان اعداد الجيش العراقي تفوقهم.

لشركات النفط الأجنبية

الضوء الاخضر من بغداد. لـ(المدى)، الاربعاء، عن وصول

القليلة الماضية جرى بمشاركة

قوة اميركية خاصة يقدر عددها

بنصو ۲۰۰عنصر. وظهرت

القوة الاميركية لاول مرة قبل

اسبوع، بحسب مسؤول امنى

في المدينة الذي قال ان مشاركة مقاتلات الأباتشي بانتظار وكانت مصادر قد كشفت ٢٠٠ جندي أميركي إلى قاعدة عين الأسد، غربي مدينة

الرمادي للمشاركة ميدانيا في

الى قاعدة الاسد غـرب الانبار" مرجحا ان "تلك القوات بدأت بمشاركة التشكيلات العسكرية

داعش يفقد السيطرة على الرمادي ويحتفظ بخط إمداد الفلوجة

العراقية في استعادة الرمادي' تحرير المدينة من داعش.

ويجثو عدد من مقاتلات الاباتشي في قاعدة الحبانية منذ اسابيع، إلا انها لـم تشارك

ونفت السفارة الاميركية، في

بيان لها الخميس، وصول

هـذه القـوات الى قاعـدة الاسد،

معتبرة انها "تقارير عارية عن

ويؤكد إبراهيم الفهداوي، رئيس

لجنة الامن بقضاء الخالدية

شرقى الرمادي، "وصول فرقة

تكتيكية اميركية قبل اسبوع

الداخلية تطالب بوضع تصميم

"نموذجي" للمنافذ الحدودية

عناصر من الجيش العراقي في الرمادي..أ.ف.ب.

في المعارك حتى الأن، بحسب

ميدانياً، لـم يعد يفصل القوات

المشتركة في جنوب الرمادي

عن مركز المدينة سوى شارع

واحد بعد تحرير منطقة التأميم

المسلحون، حسب شهود

العيان، تركوا اسلحتهم والأليات

العسكرية وبدأوا يتواجدون

تحت مسقفات سوق شعبي في

الرمادي. واشبار الشهود البي ان السكان حثوا المسلحين

على الهرب نظرا لتفوق اعداد

الجيش. ■ التفاصيل ص ٢

المسؤول الامني.

الستراتيجية.

داعش يفقد السيطرة على مركز المدينة لكنّه يحتفظ بخطّ إمداد الفلّوجة

فرقة تكتيكية أميركية تشارك في معارك الرمادي منذ

## نتتنانتنيل

■ عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

## حل الأزمة مع تركيا

إذا كنا سنعالج مشاكلنا كلها مع جيراننا جميعهم وسائر الدول ونقرر علاقاتنا بها بهذه الطريقة، فسيأتي يوم لن نجد فيه أي وقت للانصراف إلى حلّ مشاكلنا الداخلية العويصة والمتفاقمة التي تتطلب أن نكون في سلام راسخ مع النفس ومع الآخرين، بل لن تكون لدينا دولة في الأساس.

جارتنا تركيا انتهكت أحكام القانون الدولي والأعراف الدبلوماسية وقواعد العلاقات بين الدول وبخاصة المتجاورة، بدفعها بعضاً من قواتها المسلحة إلى إحدى مناطق محافظة نينوى، بعيداً عن المناطق التي كان لها فيها وجود عسكري قديم الزمن نسبياً، منذ تسعينيات القرن الماضي، تعلم به الحكومة العراقية ولم تعترض عليه، وتعاملت معه كأمر واقع لم يحن بعد الوقت المناسب لفتح ملفه بسبب المواجهة مع خطر الإرهاب الماحق المتمثل بالقاعدة سابقا

بعض القوى السياسية وغيرها بدا وكأنه قد وجد في العملية التركية الهدية النازلة من السماء لتصفية حسابات سياسية مع أنقرة، فجيّش الجيوش، الكلامية، مهدّداً أنقرة بالويل والثبور ومتَخذاً إجراءات تلحق الضرر بنا أكثر من تركيا.

بالطبع هنالك فرق بين انطلاق احتجاجات شعبية مناهضة للتمدد التركى ومدافعة عن السيادة الوطنية، وبين أن تتصرف قوى سياسية وقوى مسلحة كما لو أنها هي الدولة، بالتحريض على قطع العلاقات في الحال وإغلاق الشركات التركية التي تنفذ مشاريع في البلاد بموجب عقود واتفاقات، وحتى التهديد بقتل المواطنين الأتراك العاملين في هذه الشركات!

كل دول العالم تو اجه مشاكل مع جير انها وغيرهم، وأمر معالجة هذه المشاكل يُترك عادة للحكومات وسائر هيئات الدولة المنتخبة وغير المنتخبة، فالدولة هي المكلّفة من المجتمع بإدارة ملفات العلاقات

الخارجية مثلما هي مكلِّفة بإدارة المجتمع والشؤون الداخلية. ومن المعتاد أن تعالج الدول مشاكلها مع الغير بمستويات مختلفة تعطى فيها الأولوية والأرجحية للوسائل السلمية عبر الطرق الدبلوماسية، فإن لم يثمر هذا الأسلوب يكون لكل حادث حديث، لكنّ حديث قطع العلاقات والتهديد باستخدام القوة يأتي في نهاية المطاف وليس في بدايته.

الطغاة من نمط صدام حسين هم الذين يذهبون إلى النهايات المتطرفة منذ اللحظة الأولى، وهذا ما فعله صدام بشنَّه الحرب ضد إيران ثم ضد الكويت.. والنتيجة الخراب التام والدمار الشامل المتواصلان حتى اليوم.

ارتفعت مطالبات صاخبة بقطع العلاقات ووقف عمل الشركات التركية، بل إن اثنين من مجالس المحافظات بينهما مجلس محافظة بغداد قد اتخذا القرار بايقاف عمل هذه الشركات، فضلاً عن التهديد بمهاجمة القوات التركية، والمؤسف أن مسؤولين حكوميين مشوا في الأثر، كما لو كانوا في منافسة أو مزايدة مع القوى السياسية والمسلحة التي اختارت أسلوب التصعيد.

هذه المواقف المتطرفة لا تخدمنا، فهدف إعادة القوات التركية، وهي محدودة، يمكن تحقيقه بالاتصالات والضغوط المباشرة وعبر الهيئات الدولية التي ينتمي إليها العراق وتركيا. قطع العلاقات ووقف عمل الشركات التركية سيضرّ بنا أكثر مما يضرّ بتركيا. الشركات التركية تنفُّذ مشاريع نحن في حاجة ماسة لها، ومصلحتنا تقتضى التعجيل في إنجاز هذه المشاريع وليس تعطيلها الذي سيعنى تحمّلنا تكاليف مضاعفة لإعادة العمل فيها إذا ما بقيت متوقفة فترة طويلة.

الموقف السليم الذي يحقق المصلحة الوطنية في ما يتعلق بالأزمة مع تركيا هو أن يُترك هذا الأمر للحكومة والبرلمان، فهذه واحدة من مهماتهما وليست مهمة أي جهة أخرى سياسية أو مسلحة، فليس من الصحيح ولا من المصلحة الوطنية أن يتولى أحد غير الدولة مهمات

أسبوع . . والأباتشي بانتظار الضوء الأخضر

تتحصن مجموعة صغيرة من الانتحاريين في محال تجارية في سوق شعبي وسط الرمادي. ولم تعد المنازل في المدينة المحاصرة بالكامل مكانا أمنا لمسلحي داعش نظرا لشدة القصف الجوي على مواقع

ويؤكد شهود عيان ان اهالى الرمادي طالبوا بعض المسلحين، الذين فقدوا اتصالهم بزملائهم وبدوا مرتبكين، بمغادرة المكان ، لان اعداد الجيش العراقي تفوقهم.

التقدم السريع للقوات المشتركة العراقية في الرمادي خلال الايام القليلة الماضية جرى بمشاركة قوة اميركية خاصة يقدر عددها بنحو ٢٠٠عنصر. وظهرت القوة الاميركية لاول مرة قبل اسبوع، بحسب مسؤول امنى في المدينة الذي قال ان مشاركة مقاتلات الأباتشيي بانتظار الضبوء الاخضير من

وكانت مصادر قد كشفت لـ (المدى)، الاربعاء، عن وصول ۲۰۰ حندي أميركي إلى قاعدة عين الأسد، غربى مدينة الرمادي للمشاركة ميدانيا في تحرير المدينة من داعش.

وبحسب مصادر فإن هذه القوة تستعد لإطلاق اول عملية إنزال جوي في الرمادي تشارك فيها طائرات الأباتشي والقناصة بهدف تأمين عملية خروج المدنيين وإيصالهم الى مناطق آمنة ومن ثم المباشرة بتحرير المدينة، رغم رفض حكومة بغداد لأي قوة اجنبية في أرض العراق.

ونفت السفارة الاميركية، في بيان لها الخميس، وصول هذه القوات الى قاعدة الاسند، معتبرة انها "تقارير عارية عن

واضافت السفارة ان"أي ادعاء بزيادة عديد القوات الأمريكية في العراق أو مشاركتها في العمليات القتالية البرية هي ادعاءات

وكان وزير الدفاع الامريكي أشتون كارتر اكد، الاسبوع الماضى، أن بلاده راغبة في تقديم مزيد من الدعم للجيش العراقي لاستعادة الرمادي من "داعش".

وقال كارتر للجنة القوات المسلحة في الكونغرس في واشنطن إن وزارة الدفاع "البنتاغون" قد تنقل مروحيات هجومية ومستشارين عسكريين إلى العراق بناء على طلب رئيس الوزراء حيدر العبادي للمساعدة في إنجاز المهمة.

وسيطر التنظيم على مدينة الرمادي والانحاء المجاورة لها، في أيار الماضي، فيما

بدأت العمليات العسكرية الفعلية لاسترداد المدينة منذ شهرين.

#### فرقة تكتيكية أميركية

ويؤكد إبراهيم الفهداوي، رئيس لجنة الامن بقضاء الخالدية شرقى الرمادي، وصول فرقة تكتيكية اميركية قبل اسبوع الى قاعدة الاسد غرب الانبار"، مرجحا ان "تلك القوات بدأت بمشاركة التشكيلات العسكرية العراقية في استعادة الرمادي". لكن الفهداوي يقول لـ(المدى)، "في الليل لاتستطيع التمييز كثيرا فيما لو كانت

القوات التي تقاتل عراقية ام اميركية". بالمقابل يجثو عدد من مقاتلات الاباتشى في قاعدة الحبانية منذ اسابيع، إلا انها لم تشارك في المعارك حتى الأن، بحسب المسؤول الامني.

وأعلنت الولايات المتحدة مؤخرا عزمها إرسال قوات خاصة إلى العراق للقيام بعمليات تكتبكية. كما أعلن كارتر أن بلاده طلبت من حلفائها المساهمة بإرسال قوات خاصية أيضيا. وعير كارتر عن اعتقاده بأن دول الخليج تستطيع تقديم المزيد مِن الجِهود في اطار الحملة ضد تنظيم

وكشف قائممقام الرمادى السابق دلف الكبيسى لـ(المدى)، في ايلول الماضي، عن وصول فرق استطلاع الى قاعدة الحبانية

الماضية لقطع خطوط امدادات داعش". ويدأت الحكومة المحلية للرمادي، منذ ثلاثة اشبهر، تلمس تغيرا واضبحا في الموقف الامريكي حول وجود "داعش" وامكانية مشاركة قواتها في المعارك.

وسبق انتشار القوات الاميركية في قاعدة الحبانية إبعاد الحشد الشعبى الى جنوب المدينة بمسافة تزيد على ٦٠ كم. وقال مسئؤول سابق في الرمادي ان الولايات المتحدة تتحكم بجزء كبير من "معركة الرمادي لانها تملك الجو".

معارك جنوب وغرب الرمادي ميدانياً، لم يعد يفصل القوات المشتركة في جنوب الرمادي عن مركز المدينة سوى شمارع واحد بعد تحرير منطقة التأميم الستراتىحية.

واقتربت المعارك عند جسير "القاسم" جنوبا. ويقول قائد ميداني "لم يعد امام قوات مكافحة الارهاب سوى شارع واحد في منطقة البوعلوان حينها سيكونون قد وصلوا الى مركز المدينة".

وقال الكبيسي حينها ان "تلك الفرق ستمهد لانتشار فرقة تكتيكية امريكية للمشاركة الانبار في غرب الرمادي". في حرب برية ضد داعش". واشار الى ان

الذي يتخذ من القصور الرئاسية مقرا له..

ويقول شهود عيان ان "المسلحين وخاصة الانتحاريين لم يعودوا يتحصنون في المنازل ، لانها تحولت الى اهداف للطائرات"

الرمادي، طالب سكان مجموعة من المسلحين تتكون من ٢٢ شخصا بترك المنطقة. المسلحون، حسب شهود العيان، تركوا

اسلحتهم والآليات العسكرية وبدأوا يتواجدون تحت مسقفات سوق شعبي في الرمادي. واشعار الشهود الى ان السكان حثوا المسلحين على الهرب نظرا لتفوق اعداد الجيش.

الضربات الجوية وهروب المسلحين للفرار عبر الطرق الأمنة التي تركها الجيش للاهالي. ولايملك الجيش ولا السلطات

ويلفت غسان العيثاوي، في حديث لـ(المدي) الى "وجود معارك اخرى تجرى في منطقة الملعب بعد السيطرة على قيادة عمليات

العسكري المهم قبل الانسحاب منه كما اعتاد فعله في اكثر من مكان نظرا لضخامة الموقع وتدور معارك حاليا في أحياء شبارع ٦٠ و١٧ و ٢٠ ، جنوبي الرمادي. وينقل شهود عيان لـ(المدى) "عن تخبط واضح في حركة

ويستمثر السكان المحاصرون كثافة

ولم يتمكن التنظيم من تفجير الموقع المرحلة الاولى من التحرير قد بدأت بعد ان كثف طيران التحالف ضرباته خلال الايام

المسلحين في وسط المدينة".

وفي منطقة حي الضباط، القريبة من وسط

# العراق يلاحق متورّطين بجريمة سبايكر اعتقلا في فنلندا

#### 🗆 بغداد / المدى برس

وجّه رئيس الوزراء حيدر العبادي، امس الجمعة، الأجهزة الأمنية والقضائية بمتابعة إحراءات اعتقال السلطات الفنلندية لمتهمين اشتركا في عملية الإعدام الجماعي لضحايا قاعدة سبايكر، شمالي تكريت.

وقالت رئاسة مجلس الوزراء، في بيان

الامنية والقضائية بمتابعة اعتقال السلطات في فنلندا لمتهمين شاركا في جريمة داعش الارهابية بالقتل الجماعي لشهداء سبايكر" يأتى هذا بعد يوم واحد من اعتقال الشرطة الفنلندية، عراقس يشتبه بتورطهما في حادثة سبايكر بعد وصولهما الى مدينة

تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "رئيس

مجلس الوزراء حيدر العبادي وجه الاجهزة

فورسيا، فيما يتنت أن المعتقلين تمت ملاحقتهما بمساعدة جهاز الاستخبارات الأمنية الفنلندنية. وقال رئيس محققي الشرطة الفنلندية جاري راتى، في تصريح نقلته محطة الاذاعة والتلفزيون البريطانية BBC، إن "الشرطة الفنلندية اعتقلت شقيقين عراقيين توأمين يشتبه بتورطهما بحادثة سبايكر التي عرضها تنظيم داعش

على شريط فيديو"، مبيناً أن "المعتقلين البالغ عمرهما ٢٣ عاماً يشتبه بتورطهما بقتل ١١ شخصاً عند قاعدة سبايكر في تكريت في شهر حزيران عام ٢٠١٤".

وأضاف راتي أن "المشتبه بهما كانا قد وصلا فنلندا في ايلول وتم اعتقالهما في مدينة فورسا حنوب غرب فنلندا"، موضحاً أن "وجهى المعتقلين كانا واضحين في شريط (أمس)"، ولم يذكر المزيد من التفاصيل.

ممددين على الأرض حيث يتم اطلاق النار عليهم الواحد تلو الأخر". وأشار راتي الى أن "المعتقلين تمت ملاحقتهما بمساعدة من جهاز الاستخبارات الأمنية الفنلندنية"، لافتاً الى أن "من المقرر أن يمثل المعتقلان أمام محكمة المدينة الجمعة

الفيديو حيث لم يكونا ملثمين وكان الضحايا

الدفاع تتسلم طائرتين من طراز "صيّاد الليل"

قوة عسكرية وسط الرمادي .. ا.ف.ب.

المحلية للانبار رقما دقيقا لعدد المدنيين او

المتعاونيين مع "داعش" الموجودين داخل

رايات بيضاء

ورفعت أغلب المنازل، في مناطق جنوب

الرمادي، الرايات البيضاء لتتمكن القوات

المشتركة من تمييزها بعد فقدان داعش

للسيطرة على بعض الاحساء. وكان

المسلحون يفرضون عقوبات شديدة على من

يرفع تلك الرايات التي تدل على الاستسلام.

بالمقابل مازال التقدم في مناطق وسط

الرمادي غير كاف لتحرير المدينة بالكامل

ويؤكد المسؤول الامنى في قضاء الخالدية

ان "مناطق شبرق الرمادي التي يسيطر

عليها المسلحون اصبحت الرئة التى يتنفس

منها غرب الانبار واجزاء كبيرة من الرمادي

ويطالب المسؤول الامنى بعمليات واسعة

وسريعة لقطع الامدادات عن تلك المناطق

قبل ان يتوسع خطر المسلحين في شرق

وفى الغالب تتلقى مناطق الخالدية نتائج

خسائر "داعش" المريرة في باقي اجزاء

المدينة، فتقرر إمطار الاجراء الشرقية

بالهاونات والصواريخ لتخفيف الضغط او

"للانتقام"، بحسب الفهداوي.

بحسب الفهداوي.

لانها تتصل بالفلوجة".

#### 🗆 بغداد / المدى برس

أعلنت وزارة الدفاع، تسلمها طائرتين عموديتين مقاتلتين نوع صياد الليل" ضمن عقد موقع مع روسيا، فيما أكدت قرب دخولها "ميدان القتال"، اشعارت الى ان وصبول الطائريتن سيسهم في تعزيز قدرات طيران الجيش العراقي.

وقال نصير نوري محمد، المتحدث باسم وزارة الدفاع في بيان، تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "الوزارة تسلمت الخُميس، طائرتین عمودیتین مقاتلتین من طراز (NE-۲۸-MI) المسماة

المبرم مع جمهورية روسيا الاتحادية"، مشيرا إلى ان "وصول الطائرتين الى العراق تعد إضافة نوعية مميزة إلى قدرات طيران الجيش العراقي". وأكد محمد، انه "من المؤمل دخولهما

يذكر أن العراق كان قد تعاقد مع روسيا في تشرين الأول من عام ۲۰۱۲ الماضى، لشراء ۲۸ طائرة سمتية مّن طراز M-M۰۳،

وتسلم العراق في حزيران ٢٠١٤، الدفعة الأولى من طائرات نايت هنتر طراز NE-۲۸-Mi الهجومية التي كانت تضم على NE-7أقل تقدير ثلاث طائرات، في حين أكدت وزارة الدفاع العراقية، في الثلاثين من أب الماضي، تسلمها الدفعة الثانية من طائرات نايت هنتر الهجومية التي تضمنت ثلاث طائرات أيضاً.

نفَتا تسلُّم العراق طلباً أميركيّاً لنشر قوّات بريّة لجنتان برلمانيتان؛ لا عمليات خاصة إلا بموافقة عراقية مسبقة

والبيشمركة ليكون النصر عراقياً"، عاداً أن "الاستعانة

🗆 بغداد/ المدى برس

أكدت لجنتان نيابيتان، أمس الجمعة، رفضهما وجود أي قوات أجنبية في العراق. وفي حين نفت اللجنتان تسلم أي طلب أميركي لإنزال قوات برية قتالية في البلد، شددتا على ضرورة استحصال واشنطن موافقة مسبقة على تنفيذ أي عملية خاصة.

وقال النائب ماجد الغراوي، عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، في حديث إلى (المدى برس)، إن "البرلمان يرفض استقدام أية قوات أجنبية مقاتلة على الأرض، يما في ذلك الأميركية، وفقا لما أعلنه القائد العام للقوات المسلحة"، نافياً "علم مجلس النواب بوجود قوات أميركية مقاتلة إنما هم مستشارون فقط في عدد من القواعد العسكرية العراقية". وأكد الغراوي ضرورة ُدعم القوات الأمنية العراقية والحشد الشعبي والعشائر

ولفت البياتي إلى أن "الأميركيين الموجودين بالأنبار هم بقوات أجنبية خطأ". من جهته قال النائب عباس البياتي، عضو لحنة العلاقات الخارجية النبايية، في حديث إلى (المدى برس)، إن "العراق لم يتلق أي طلب رسمى من أميركا لإرسال قوات برية قتالية"، مبينا أن العراق لايحتاج لمثل تلك القوات من أي دولة". وأضاف البياتي ان "اميركا لا بد أن تحصل على موافقة مسبقة من مركز العمليات المشتركة في بغداد، على أي عملية ترید تنفیذها ضد داعش، سواء علی غرار ما قامت به ضد أبو سياف، في دير الزور، أم تلك التي نفذتها في

الحويجة"، مؤكدا أن "مركز العمليات المشتركة لم يتلق أي طلب رسمى أميركى بإنزال قوات برية أو خاصة حتى الأن". أوضح عضو دولة القانون ان "الدعم الأميركي ما يزال مقتصراً على الضربات الجوية والتسليح والجانب السنة والنصف سنة الماضية كان لنا مقاتل فعال واحد الاستخباري والأمور اللوجستية"، نافياً "وجود قوات

هاتف: ٥٩٨٨٨٩ . ٥٨٩٧٧٧

لتدريب القوآت العراقية أو بصفة مستشارين". من جهة اخرى، أقرت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الاميركي، امس الجمعة، تشريعاً يخول تسليح قوات البيشمركة بشكل مباشر دون الرجوع الى الحكومة العراقية. وينتظر القرار تصويت الكونغرس لتمريره. واعترضت السفارة العراقية في واشنطن على القرار، وصفته بـ "غير المنطقى". وقال ايد رويس، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الاميركي في حديث نقله موقع CNS News الاخباري الامبركي واطلعت عليه (المدى برس) إن "عناصر قوات البيشمركة هم الحلفاء الوحيدون للولايات المتحدة الذين يقاتلون على الأرض ضد تنظيم داعش". وأضاف رويس أن "خلال

من قوام هذه القوة". ولفت الى انه "استناداً لتقرير وزارة الدفاع فإن غالبية خسائر قوات البيشمركة كانت تعزى لافتقارها الى التسليح الجيد والمعدات الضرورية مقارنة بتسليح القوات المسلحة العراقية وعناصر الحشد الشعبي". ومن جانبها رفعت السفارة العراقية في واشنطن احتجاجها ضد هذا القرار واصفة إياه بأنه ً غير منطقى وغير ضروري". وقالت السفارة العراقية، في بيان أصدرته معلقة على الموضوع، إن "القرار الذي تم اتخاذه يستند الى دواع سياسية ،وهذا شيء مؤسف لأن تركيز كل العراقيين وحلفائنا في هذا الوقت يحتاج لأن يوجه لإلحاق الهزيمة بداعش"، مبينة أن "الدعوة لانقسامات زائفة بين العراقيين لا ينتج عنها سوى صرف

على الأرض في هذه المعركة ألا وهم قوات البيشمركة المكونة من ١٦٠ ألف مقاتل وتشكل النساء نسبة ٣٠٪ الانظار عن المعركة الموجهة ضد عدونا المشترك".

وأوضيح محمد، ان "تسلم تلك الطائرتين يأتي ضمن العقد إلى ميدان القتال في وقت قريب". و ۱۰ طائرة نايت هنتر هجومية طراز NE-۲۸-Mi".

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير

فخري كريم \_\_

غادة العاملي بغداد. شارع أبو نواس . – محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ بناء ۱٤۱

عدنان حسين \_\_\_\_ علي حسين \_\_\_ ماجد الماجدي \_ كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب:۸۲۷۲ أو ۷۳٦٦

فاکس:۲۳۲۲۸۹ هاتف: ۲۳۲۲۷۰ – ۲۳۲۲۷۲

رئيس التحرير التنفيذي نائب رئيس التحرير سكرتير التحرير الفني

بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول تلیفاکس: ۷۵۲۲۱۲ ، ۷۲۲۱۷

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/

General Political Daily خالد خضير Issued by : Al – Mada **Establishment for Mass** Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

AL - MADA

# جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة

المدى للإعلام والثقافة والفنون



## التوغّل التركي يزيد وتيرة التقارب بين بغداد وموسكو

# روسيا تطلب ثمنا لتدخلها أسوة بالتحالف الدولي . . وخلافات سياسية أجهضت "الحلف الرباعي"

# ] لجنة الأمن: تبريرات سفير أنقرة واهية وغير منطقية

#### 🗆 بغداد / محمد صباح

أكدت مصادر برلمانية عراقية، أمس، أن الخلافات السياسية أجهضت عمل "غرفة التنسيق الأمني" التي تشكلت قبل أشهر لتبادل المعلومات الاستخبارية بين العراق وروسيا وإيران وسوريا. وكشفت المصادر عن مفاوضات تجريها بغداد وموسكو لإشراك الطيران الروسي في توجيه ضربات لتنظيم داعش على الاراضي العراقية. واكدت المصادر ان روسيا تطالب معاملتها أسوة بالتحالف الدولي الذي يتقاضى ثمن ضرباته في العراق.



الى ذلك، رحب ائتلاف دولة القانون بأي تدخل دولي أو أقليمي يساهم بالقضاء على داعش شريطة التوافق مع الدولة العراقية.

في هذا السياق يدعو اتحاد القوى الى حل الازمة مع تركيا بالطرق السلمية والدبلوماسية، مؤكدا ان الخلاف يصب في مصلحة روسيا التي توترت علاقاتها بتركيا اثر اسقاط الاخيرة لطائرة روسية مؤخرا.

وصوّت مجلس النواب، الأربعاء، على قرار يدين التدخل التركي في العراق ويدعو الي سحب قواتها فوراً من الأراضي العراقية. فيما قرر التحالف الوطني، دعوة وزارة الخارجية العراقية الى طرد السفير التركى من العراق وإبلاغ وزارة التحارة بإيقاف التعاملات التحارية كافة مع تركبا لحين سحب قواتها من الأراضي العراقية. ويقول النائب على لفتة المرشدي، عضو كتلة بدر

وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت، في تشرين الأول الماضي، أنها أجرت اتصالات مباشرة مع الجيشس التركى ومركز قيادة القوات الحوية الإسرائيلية لتنسيق الطلعات الجوية فوق

واضاف المرشدي، في تصريح لـ(المدي)، ان "الغرفة الاستخباراتية لم ترتق إلى مستوى الاتفاقية بين هذه الدول اذكنا نأمل من روسيا التدخل لضرب المجاميع الإرهابية في المناطق الخاضعة لسيطرة هذه التنظيمات الإرهابية".

السورية والعراقية قبل أن تصل إليهم".

لقاء الضربات الجوية، لافتا الى ان "روسيا

ينفذها الطيران الروسي ضد داعش". سنوية"، لافتا الى ان "الجانب الروسي شدد على أن يكون دفع الكلفة اسوة بما يتقاضاه التحالف

وينفي المرشدي امتلاكه اية معلومات حول الإحصائيات والمبالغ التى تطلبها روسيامن الحكومة العراقية مقابل ضرباتها الجوية ولا كذلك المبالغ التي تسددها الدولة العراقية إلى الولايات المتحدة الأمريكية. واشار الى "وجود مفاوضات بين بغداد موسكو تدور حول مشاركة الروس في الحرب ضد داعش".

ولم يستبعد النائب عن التحالف الوطني أن يكون

صدام حسين وتسمح لقواتها بملاحقة المعارضين

واستضافت لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، الخميس، السفير التركي في بغداد، فاروق قايمقجى لمناقشته حول توغل قوات بلاده في الاراضى العراقية.

وقال النائب نيازي معمار أوغلو، عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، لـ(المدى برسس)، إن السفير التركي في بغداد، فاروق قايمقجي، أبدى خلال استضافته من قبل اللجنة استعداد بلاده لسحب قواتها من العراق شريطة أن تتبنى الحكومة العراقية حماية مستشاريها".

وتسلمت هيئة رئاسة مجلس النواب ٦١ طلبا برلمانيا لإجراء تحقيق في التوغل التركي بالأراضي العراقية، وإحالة المسؤولين المتسببين بذلك إلى القضاء.

في السياق ذاته، يقول النائب هشام السهيل، عضو ائتلاف دولة القانون، ان "الحكومة العراقية ترحب بأي تدخل للقضاء على داعش شريطة التوافق مع الدولة العراقية". واكد السهيل ان "الجانب الروسي لم يقدم للعراق أية

و اوضح السهيل، في حديث مع (المدى)، ان "هناك عقود تسليح كبيرة مع الجانب الروسي يفترض تفعيلها من أجل إداخلها للخدمة للمساهمة في

ونفى عضو ائتلاف دولة القانون امتلاكه معلومات بشان مفاوضات الحكومة مع الروس

بدوره، يقول النائب محمد الكربولي، عضو لجنة الأمن البرلمانية، انه لا ينفى ولا يؤكد المفاوضات بين بغداد وموسكو، لكنه يرى ان "ليس من مصلحة العراق فتح جبهة أخرى ضد تركيا وبالتالي عليه حل التوغل التركي بالطرق

ويقول الكربولي، في تصريح لـ(المدى)، ان "هذه

فاتحت العراق حول كلف أي ضربة جوية قد وتابع عضو كتلة بدر البرلمانية ان "روسيا تقول البرلمانية، أن "الغرفة الاستخبار اتية التي تشكلت انها طلبت من الحكومة العراقية التدخل لضرب بين سوريا وروسيا وإيران والعراق كانت الغاية وتابع عضو الكتلة المنضوية ضمن دولة القانون الإرهاب لكن الجانب العراقي رفض هذا الطلب، منها تزويد القوات الأمنية بمعلومات أمنية عن تصركات المجاميع الإرهابية لكنها لم تتطور ان "الحكومة العراقية حاولت أن تتعاون مع ولم تكن هناك أي اتفاقية تسمح بالتدخل في الروسي في العراق إيليا مورغونوف الذي اكد الجانب الروسي على أن يتم الدفع بأقساط العراق"، لافتا إلى أن "الروسي متخوفون من بسبب الخلافات السياسية التي عاقت العمل تواجد أعداد كبيرة من الارهابيين ينحدرون من دعم بلاده للعراق ووقوفها معه في حربه ضد

> دول الاتحاد السوفيتي السابق". واشار المرشدي إلى ان "الروس يحاولون نقل المعركة من أراضيهم وحسمها في الأراضي واكد عضو كتلة بدر ان "جميع الطلعات الجوية

التي تنفذها الولايات المتحدة والتحالف الدولي تدفع مبالغها من الموازنة الاتحادية العراقية" ورفض المرشدى توضييح تفاصيل المبالغ التي تدفعها الحكومة العراقية إلى الولايات المتحدة

ستضافة السفير التركى في لجنة الامن والدفاع أمس الاول. اللقاء الذي تم بين رئيس الوزراء حيدر العبادي والسفير الروسي في بغداد قد تطرق إلى إمكانية مشاركة الطيران الروسي في الحرب ضد داعش. وكان العبادي التقي، الاثنين الماضي، السفير

وبشان التوغل التركسي في الاراضسي العراقية، يقول المرشدي ان "التبريرات التي قدمها السفير التركى لدى حضوره الى لجنة الأمن البرلمانية كانت واهية وغير منطقية".

العصابات الارهابية.

واوضىح عضو كتلة بدر النيابية بان "السفير التركي أبلغ لجنة الأمن والدفاع عن وصول وفد رفيع المستوى من تركيا سيوضح جميع الملابسات". واشبار المرشيدي إلى ان "السفير التركي تحجج بالاتفاقية التي أبرمت مع نظام

مساعدات في حربه ضد داعش".

عمليات القضاء على المجاميع الارهابية".

لدخولهم في الحرب ضد داعش.

السلمية والدبلوماسية".

الخلافات تصب في مصلحة روسيا التي لديها مشاكل مع تركيا بعدما أسقطت طائرتها مما دفعها إلى تقديم شكوى في مجلس الأمن ضد التدخل التركي في العراق".

## وفود أميركيّة وتركيّة تتقاطر على بغداد لمعالجة التوغّل العسكري

## العراق يعتزم اللجوء إلى مجلس الأمن لإدانة التدخل لتركى

🗆 بغداد / المدى برس

وجّه رئيس الوزراء حيدر العبادي، أمس الجمعة، وزارة الخارجية بتقديم شكوى رسمية الى مجلس الأمن الدولي من قبل الحكومة العراقية بشأن التوغل التركى.

وقال مكتب العبادي، في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، أن "رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي وجّه وزارة الخارجية العراقية بتقديم شكوى رسمية من قبل الحكومة العراقية بشأن التوغل التركى"، مبينا أن "ذلك يعد انتهاكا صارحًا لأحكام ومدادئ مبثاق الأمم المتحدة وخرقا لحرمة الأراضى العراقية وسيادة الدولة العراقية".

وأضاف العبادي، بحسب البيان، أن للك تم بدون علم السلطات العراقية وموافقتها"، مشدداً على وزارة الخارجيـة، تقديم "طلـب الى مجلس الأمن الدولى بتحمل مسؤولياته وفقأ لأحكام ميثاق الأمم المتحدة والعمل على حماية العراق وأمنه وسيادته وسلامة ووحدة أراضيه التى انتهكتها القوات التركية وأن يأمر تركيا بسحب قواتها فورا، وأن يضمن بكافة الوسائل المتاحة، الانسحاب الفوري غير المشروط الى الحدود الدولية المعترف بها بين البلدين".

وشدد العبادي على "عدم تكرار تلك التصرفات الأحاديـة التي تضر بالعلاقات الدولية والتي تعرض الأمن الإقليمي الى مخاطر كبيرة"، مؤكداً ضرورة "طلب العراق مناقشة الموضوع في جلسة خاصة لمجلس الأمن وتوزيع الشكوى كوثيقة

وفي سياق متصل، قالت وزارة الخارجية، ان سفراء الـدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن في

بغداد اعتبروا التدخل التركي "خرقاً لسيادة العراق"، وفيما أكدوا "رفض بلدانهم لهذا الانتهاك"، تعهدوا بمساندة موقف العراق داخل مجلس الأمن. وأوضح احمد جمال، المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، أن سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن لدى بغداد اعتبروا خلال اجتماعهم بوزير الخارجية

التركية خرقاً لسيادة العراق". وأضاف جمال ان "سفراء الدول الخمس أكدوا رفض بلدانهم لهذا الخرق والانتهاك من قبل الجانب التركي"، متعهدين بـ"مساندة موقف العراق داخل مجلس الأمن".

الى ذلك زار وفد تركىي رفيع بغداد لبحث ازمة التوغل التركى في الاراضى العراقية.

وأعلن المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء ان "وفدا تركيا برئاسة السيد فريدون اوغلو وكيل الخارجية التركية والسيد هاكان فيدان رئيس جهاز المخابرات التركى والوفد المرافق قاموا بزيارة العراق للتوصل الى حل للازمة الحالية".

واضاف البيان ان "الجانب التركي اعرب عن التزام تركيا باحترام سيادة العراق ووحدة أراضيه والوقوف مع العراق في محاربة ارهاب داعش". وتابع مكتب العبادي انه "تم ابلاغ الوفد التركي بان حل الازمة ينحصر بانسحاب القوات التركية الكامل من الاراضى العراقية وهذا سيفسح المجال لعلاقات ايجابية والتنسيق والتعاون بين البلدين الجارين في

المحالات المختلفة". كما التقى الوفد التركى وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري، وأبدى موافقة مبدئية على سحب

القوات التركية. وبحسب بيان لوزارة الخارجية فإن وزير الخارجية إبراهيم الجعفري اجتمع بوفد تركى رفيع المستوى في مقر وزارة الخارجية العراقية وقال ان "العراق أكد موقفه أن وجود القوات التركية هو خرق للسيادة

الوفد التركي بضرورة انسحاب القوات التركية من الأراضي ابراهيم الجعفري دخول القوات ولفت بيان الخارجية الى ان "الوفد التركي أبدي موافقته المبدئية على طلب العراق"، مشيراً الى أن "إعلان ذلك سيكون من قبلهم بعد الرجوع الى

العراقية"، مبيناً أن "الجعفري طالب

ويستعد وزير الدفاع التركى عصمت يلماز، لزيارة العراق قربيا لاحتواء الازمة بين البلدين بناءً على اتفاق بين الجعفري والوفد التركى، بحسب ما نشرته صحيفة ديلى حرييت التركية. بدوره، استقبل وزيـر الدفـاع خالد العبيدى، المشل الخاص لرئيس

الوزراء التركي فريدون سينرله اوغلو ورئيس جهاز الاستخبارات التركى هاكان فيدان، لمناقشة التوغل التركي. وقال المكتب الإعلامي لوزير الدفاع خالد العبيدي، في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "وزير الدفاع خالد العبيدي استقبل بمكتبه، الخميس، الممثل الخاص لرئيس الوزراء التركي فريدون سينرله اوغلو ورئيس جهاز الاستخبارات التركى هاكان فيدان". وأضاف

البيان، أن "اللقاء جرى بحضور عدد من قادة وزارة الدفاع، وجرى خلاله استعراض لطبيعة الموقيف الناشيئ بين العراق وتركيا والناجم عن دخول القوات التركية إلى الأراضىي العراقية".

وأشار البيان إلى أن "العبيدي شدد خلال اللقاء على ضرورة أن تبادر الحكومة التركية بموقف ايجابى يُراعي قواعد القانون الدولي العام ومبادئ حسن الجوار بين البلدين والعلاقات التاريخية بين شيعييهما"، مؤكداً "ضرورة سحب القوات التركية الكامل والفوري والحفاظ على سيادة العراق".

وتابع البيان أن "المبعوث الخاص لرئيس الوزراء التركي عبر عن حرص تركيا على وحدة وسلامة الأراضى العراقية والحفاظ على العلاقات التاريخية القائمة بين الشيعيين، فضلا عن الاستعداد لحل الخلاف القائم و فق ترتبيات عملية يتم الاتفاق عليها بين الطرفين ووفق أليات الحوار

والتنسيق المشترك بينهما". وفي سياق ذي صلة، بحث وزير الداخلية محمد الغبان مع وفد التحالف الدولي، الأمن الداخلي وكيفية الارتقاء بأداء الأجهزة الأمنية، فيما عد التحالف الدولي التداخل التركي بـ"غير المبرر".

وقال بيان لوزارة الداخلية تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "وزير الداخلية محمد الغيان استقبل وفدا أميركيا ضم برت ماكورك المبعوث الخاص للرئيس الأميركي والمنسق العام للتحالف الدولى لمحاربة داعش، فضلًا عن السفير الأميركي في بغداد،

ستيوارت جونز . وأضاف البيان أن "اللقاء ناقشى التعاون والتنسيق المشترك بين البلدين وأخر التطورات خاصة في ما يتعلق بالاجتياح التركي للأراضي العراقية بكونهم أعضاء في الناتو ". بدوره انتقد المبعوث الخاص للرئيس الأميركي "اختراق القوات التركية للأراضي العراقية"، عاداً إياه بـ"غير المبرر وفيه انتهاك لسيادة العراق".

# المرجعية؛ لا تسامح مع انتهاك السيادة وعلى بغداد اتباع الأساليب المناسبة

الصدر يصف التوغّل التركي بـ"الاحتلال" ويُهدّد بـ"التدخّل"

□ كربلاء / المدى برس

طالب ممثل المرجعية الدينية في كربلاء، أمس الجمعة، جميع الدول باحترام سيادة العراق وعدم إرسال جنود إلى أراضيه دون اتفاق واضح مع الحكومة، محملا الحكومة مسؤولية حماية سيادة العراق.

وفيما شدد على عدم التسامح مع أي طرف يتجاوز على السيادة العراقية، أكد ضرورة اتباع الأساليب المناسبة لحل تلك

وقال احمد الصافى، خالال خطبة صالاة الجمعة في العتبة لحسينية وحضرتها (المدى برس)، إن "هناك قوانين ومواثيق دولية تنظم العلاقة بين الدول، واحترام سيادة كل دولة هو من أوضح ما تنص عليه القوانين والمواثيق الدولية".

وأضاف الصافى ان "أي دولة ليس لها الحق في إرسال جنودها إلى أراضي دولة أخرى بذريعة مساندتها في محاربة الإرهاب ما لم يتم الاتفاق على ذلك معها بشكل واضح وصريح". ودعا "دول جوار العراق وجميع الدول إلى احترام سيادة العراق والامتناع عن إرسال جنود دون اتفاق مع الحكومة".

وحمَّل ممثل المرجعية الحكومة "مسؤولية حماية سيادة العراق"، مطالباً إياها "بعدم التسامح مع أي طرف يتجاوز على سيادة العراق"، مشددا على ضرورة "اتباع الأساليب المناسبة لحل تلك المشاكل"، مطالباً "الفعاليات السياسية بتوحيد مو اقفها

وفي سياق آخر، طالب خطيب جمعة كربالاء "المواطنين إلى أن يرصبوا صفوفهم في هذه الظروف العصبيبة، وأن تكون ردود أفعالهم تجاه أي تجاوز منضبطة ووفقاً للقوانين"، مشددا على ضرورة أن "تراعى حقوق جميع المقيمين على الأراضي العراقية بصورة مشروعة وعدم انتهاكها بأي شكل من الأشكال" و اكد الصافي ان "العراق يسعى إلى تكوين أفضل العلاقات مع

جميع الدول والتعاون معها وهو ما يتطلب رعاية حسن الجوار والاحترام المتبادل للسيادة"، لافتا الى ان "المنطقة تعيش خطر الإرهاب ولزاما على الدول أن تنسق خطو اتها للقضاء على العدو المشترك وتتفادي التسبب بأي مشاكل تضر بالهدف المهم". وحث ممثل المرجعية الجهات المعنية على الاهتمام بالنازحين

مع حلول فصل الشتاء ومتابعة وصول المساعدات إليهم. وشدد

على ضرورة "بذل المزيد من الدعم لشباب تلك المناطق الذين قد

حملتهم غيرتهم وحملوا السلاح بوجه الإرهاب". وطالب الصـافى، الجهات المعنية بـ"الاهتمام بالنازحين اهتماماً خاصاً خصوصاً في المناطق الصحراوية، ومتابعة وصول المساعدات التي رصدت لها ميزانية خاصة إليهم بشكل مستمر"، مؤكداً "وجود الكثير من العوائل التي لم تصلها المساعدات أو

وصلت بشكل غير كاف".

من جانبه، عدّ إمام جمعة النجف الاشعرف صدر الدين القبانجي دخول قوات تركية إلى الأراضى العراقية تجاوزا على السيادة

وقال القيانجي، خلال خطية صلاة الجمعة التي أقيمت في الحسينية الفاطمية في النجف، ان "دخول قوات تركية إلى الأراضي العراقية تجاوز على السيادة العراقية، وأنه امر مرفوض وغير قابل للتفسير وعلى الحكومة العراقية والمجتمع الدولى اتخاذ موقف جاد وحقيقى تجاه هذا التجاوز".

و أضاف إمام حمعة النحف "إذا كان الهدف من تلك القو ات ضد داعثس فلابد أن يكون بموافقة الدولة العراقية واذا كان استنادا لأهل السنة أيضــا يجب أن يكون عبر الحكومة العراقية"، داعيا تركيا إلى "إعادة النظر في سياستها الخارجية مع العراق وليس من مصلحتها معاداة العراق".

في هذه الاثناء، هدد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، امس الجمعـة، بـ"التدخل" إذا لم تتصـدٌ أي جهـة للوجود التركي على أرض العراق، فيما دعا شيخ الأزهر الى الانشغال بالمسلمين في بورما بدلاً عن الرد على "معتقدات الشبيعة". وقال الصدر، خلال خطبة صلاة جمعة مسجد الكوفة وحضرتها

(المدى برس)، إن "الجميع يعلم بأننا قاتلنا الاحتلال الاميركي وحلفاءه وما زلنا نقاتل والكثير كان يقف مشاهدا لما يحدث ٰ وأضاف الصدر أن "الاحتلال التركى اليوم على الأبواب وهناك جهات تحاربهم بالطرق العسكرية وغيرها"، مؤكداً أن "التيار الصدري يراقب ما تفعل تلك الجهات وإن لم تقم بواجبها سنتصرف بعد حين".

وتابع الصدر مخاطباً شيخ الأزهر إن "ظهورك على الشاشات للرد على معتقدات الشـيعة الإمامية لهو أمر مرفوض لأنه ضـوء أخضر لتنظيم داعش بقتل الشبيعة من حيث تعلم أو لا تعلم"، داعيا شبيخ الأزهر الى "الانشخال بما يحدث في بورما وغيرها من مذابح المسلمين ، فهذا أولى من الرد على محبي أهل رسول ضخمة، اتهمتها الحكومة السورية بشراء النفط الذي يبيعه تنظيم

وبينت الصحيفة ان "الرئيس التركي

اوردوغان، أبدى استعداده للاستقالة من منصبه إذا كان هناك دليلاً يدعم

وحتى طوافات عند عبور الأنهر".

وتابعت الصحيفة ان "داعش يستغل

فى ذلك الأيدي العاملة السورية

الباحثة عن عمل، وأن الأجور غالبا ما

تكون بالدولار الأميركي"، مستطردة

أن "عملية تهريب النفط أصبحت

خطرة جداً، بعد هجمات باريس

وازدياد حدة الغارات الموجهة ضد

مصادر ثروة التنظيم من حقول نفط

وصهاريج، لكن الخبراء والمحللين

لا يعتقدون برغم ذلك، أن الضربات

الجوية ستوقف تجارة داعشى

يذكر أن طائرات التحالف الدولي،

فضلا عن الدور الروسي، كثفا

غاراتهما على مواقع داعشى لاسيما

النفطية وطرق تهريبها، بعد تبني

التنظيم هجمات باريس في (الـ١٣

من تشريب الثاني ٢٠١٥)، التي راح

ضحيتها المئات بين قتيل أو جريح.

النفطية نهائياً".

# استخدام البغال والطوافات النهرية لنقل 100 الف برميل يومياً من العراق وسوريا صحيفة اميركية: واشنطن تعلم بتفاصيل تهريب نفط داعش عبر تركيا لكنها تتعمد تشويه الحقائق

قالت صحيفة انترناشنال بزنز تايمز الأميركية، أن داعش يجنى قرابة مليوني دولار يومياً من تجارة النفط في المناطق التي استولى عليها بالعراق وسوريا. وفي حين بينت أن تلك التجارة أصبحت "أكثر خطورة" بعد هجمات باريس، استبعدت توقفها نهائيا.



#### بغداد / المدى برس

وأضافت الصحيفة، في تقرير نقلته (المدى برس)، انه برغم "تعهد قوى التحالف الدولي بمنع داعشي من بيع النفط وتهريبه فإن هذه التجارة المربحة ما تزال مستمرة على نطاق واسع"، مشيرة إلى أن "إسقاط الطائرة الروسية من قبل تركيا الشهر الماضي، وتبادل الاتهامات بين البلدين، كشف عن وجود أطراف منتفعة من هـذه التجـارة، وإخلالها بالتعهد بمنع التنظيم من الإتجار

وذكرت انترناشنال بزنن تايمن إن "روسيا اتهمت أنقرة بإسقاط طائرتها لحماية مصالحها النفطية داخل سوريا"، مبينة أنه "وفقا للتهم الروسية، فان الحكومة التركية سمحت لداعش ببيع النفط داخل

أراضيها لأن أقارب الرئيس التركي رحب طبب اردوغان هم من يديرون تلك التجارة، في حين نفت تركيا ذلك، متهمة روسيا بالانتفاع من مبيعات داعش للنفط المهرب".

ونقلت الصحيفة عن خبراء قولهم إنه "مهما تكن حقيقة الاتهامات المتبادلة بين البلدين فان ذلك يسلط الضوء على وجود هوة بين الأهداف الرسمية المعلنة وما هو موجود من حقائق على الأرض تثير

الاستغراب". ويقول المحلل السياسي لورينزو ترومبيتا، في حديث للصحيفة، إن أي "شخص متواجد على الأرض في المنطقة منتفع من تلك التجارة بغض النظر عن المصالح الحقيقية للقوى الكبرى والدبلوماسية"، مبيناً ان "الجهات الرسمية سواء كانت

سورية أم تركية أم كردية، تغضس

النظر عن ذلك الاتجار". أعمال أتراك".

وأضافت انترناشنال بزنيز تايمن، أن "خبراء ومسؤولى الخزانة الأميركية يتفقون بأن جزءا كبيرا من النفط الذي يستحوذ عليه داعش، يباع في تركيا مع بيع غالبية النفط لوسطاء يعملون بالنيابة عن رجال

ونقلت الصحيفة عن جوناثان تشانزير، نائب رئيس مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات للأبحاث، قوله بهذا الشأن إن "أميركا تعرف أن ذلك يحصل لكن التفاصيل يتم تشويهها بنحو متعمد"، وتابع "بطبيعة الحال عندما يتم شراء النفط عند الحدود التركية فانه من المحتمل جداً ألا يباع في أي مكان آخر سوى تركيا، وهناك مؤشرات تدل على أن النفط يتم تهريبه في حاويات متنقلة ويباع

لمصالح حكومية".

واستناداً إلى مدير وكالة المخابرات المركزية CIA السابق، مايك موريل،

وفقاً للصحيفة، فأن "داعش يبيع النفط المهرب بنصف السعر الرسمي للبرميل أو دون ذلك"، مشيراً إلى أن "تجارة السوق السوداء للنفط التى يقوم بها داعش تغري المشترين حيث يبيع التنظيم قرابة مئة ألف برميل يومياً من المناطق التي يسيطر عليها في العراق وسوريا، بمعدل ٢٠ دولاراً للبرميل، محققا بذلك ثروة

تصل إلى مليوني دو لار يومياً". وأوضحت انترناشنال بزنز تايمز، أن "الادعاءات الروسية بشأن التورط التركي في تجارة تهريب النفط التي يقوم بها داعش، قد تركزت على نجل الرئيس التركي، بـلال اردوغان (٣٤ سنة)، وهو أحد الشركاء الثلاثة لمجموعـة BMZ التجاريـة، وهـي شركة نفط وشحن بحري تركية

صرّح وزير الدفاع الأميركي

كان تصريح كارتر أحدث إشارة عن استعدادات الولايات المتحدة لتكثيف حملتها العسكرية ضد داعش. مع هذا، قال المتحدث عن البيت الأبيض جوش إيرنست ان أوباما لم يوقّع حتى الأن على استخدام المروحيات الا بعد ان يطلب رئيس الوزراء العراقي

وقال كارتر متحدثا أمام لجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ "الولايات المتحدة مستعدة لمساعدة الجيشي العراقي بقدرات إضافية فريدة من أجل إنهاء هذه المهمة بما فى ذلك المروحيات الهجومية والمستشارين اذا استوجب الأمر وبعد طلب رئيس الوزراء العبادي ذلك".

وأقر كارتر بمرور فترة طويلة مثيرة للإحباط لاستعادة الأراضي من داعشي على يد القوات العراقية، لكنه أشار الي مكاسب مهمة حققتها القوات العراقية مثل استعادة مركز عمليات الأنبار على الضفة الشمالية للفرات خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية.

وقال مسـؤول أميركي، رفض ذكر اسمه، ان المستشارين الأميركان مستعدون لتقديم المشورة للقوات العراقية حول كيفية التحرّك تجاه مركز الرمادي خلال الأسابيع

حيدر العبادي الدعم أولاً.

في وقت سابـق ذكرت رويترز إمكانية نشر مروحيات هجومية من طراز أباتشي لدعم معركة العراق مع داعشى، لكن بالنسبة للرئيس أوباما – الذي يعارض بشدة الانجرار الى حرب برية أخرى في الشرق الأوسط – فإن

#### ترجمة المدى

أشتون كارتر إن الولايات المتحدة مستعدة لنشر مستشارين ومروحيات هجومية اذا ما طلب العراق مساعدتها في إنهاء مهملة استعادة مدينة الرمادي من مسلحي داعش.

نشس المستشاريين واستخدام

تصرفت بتهور وبشكل غير مفهوم من خلال نشر قوات إضافية على الأراضى العراقية دون موافقة حكومة بغداد". يوحي شوركين الى ان الأتراك

كانوا يقتدون بقوات التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة والذى يشن غارات جوية ضدداعش على الأراضى السورية دون مو افقة حكومة دمشق.

■ عن: ستار أون لاين

## البنتاغون: عرضنا على بغداد نشر مستشارين وأباتشي في الرمادي



المروحيات الهجومية تكشف عن رغبة لتعريض القوات الأميركية للخطر. وأقر كارتر بافتقار الحملة الى

عنصر مهم هو دور أكثر حزما للحلفاء العرب من الخليج. وقال إن الولايات المتحدة تحدثت مع قادة مجلس التعاون الخليجي في قمة كامب ديفيد حول إنشاء قوة مشتركة من العرب للمساعدة فى القتال إلا ان ذلك لم يتحقق. خلال الأسبوع الماضي أعلنت الولايات المتحدة عن خطط لنشر مجموعات عسكرية أميركية في العراق لشن غارات على داعش.

وأضاف كارتر إن على تركيا بذل المزيد من الجهود للسيطرة على حدودها مع سوريا، وان السعودية ودول الخليج منشغلة بالصراع الدائر في اليمن بعد ان شاركت فى الحملة الدولية بوقت مبكر. وذكر انه طلب من حلفاء الولايات المتحدة وشركائها المساعدة بقوات عمليات خاصة وبطائرات استطلاع وأسلحة وذخائر.

ومنذ أشهر تجري الولايات المتحدة وتركيا محادثات حول عملية مشتركة لطرد داعش مما بقى من الحدود، لكن لم يحصل تقدم بهذا الشأن. يقول بريت مكغورك مبعوث الأميركي للتحالف الدولي "نحن نزيد ضغطنا هناك" لكنه لم يذكر تفاصيل أكثر. الهدف هو تجريد داعش من طريق التهريب الني يوفر لها مقاتلين أجانب وأموال من التجارة المحرمة. وبخصوص نشر القوة

التركية مؤخراً في العراق، قال مكغورك ان ذلك لم يجري في إطار التحالف الـدولي وأعرب عن أمله في حل هذا الخلاف بين بغداد وأنقرة دبلوماسيا. ومع تفاقم التوترات بين البلدين، طلبت تركيا من مواطنيها مغادرة كافة المناطق في العراق عدا إقليم كردستان بسبب المخاطر الأمنية المتزايدة.

■ عن: دیلی ستار

# ممثل العراق في الأمم المتحدة يقلل من شأن التدخل التركى

العراق بسحب القوات التركية

بالنفط وتهريبه".

يبدو ان السيد محمد على الحكيم، سفير العراق لدى الأمم المتحدة،، يقلسل من شسأن النزاع بسين بغداد وأنقرة حول نشر قوات تركية شمالي العراق، حيث قال الثلاثاء الماضى ان المحادثات الثنائية بين دول الجوار لإنهاء الخلاف تسير بشكل إيجابي.

وقال الحكيم بعد أن طرحت

طائرات روسية

جديدة ستصل

العراق الشهر

المقبل

مؤكدة وصول طائرتين من طراز مي ٢٨ قبل يومين.

الاميركية عن الاتفاقية الامنية الموقعة بين البلدين"

كشفت لجنة الامن والدفاع النيابية عن وصول دفعة جديدة من

الطائرات الروسية الى الجيش العراقي بداية الشهر المقبل،

وقال عضو اللجنة اسكندر وتوت إن "العراق توجه نحو روسيا

لتسليح الجيش العراقي بعد ان تنصلت الولايات المتحدة

واضاف وتوت ان "دفعة جديدة من الطائرات الروسية ستصل

العراق بداية الشهر المقبل وذلك وفق صفقة بين البلدين"،

مؤكدا ان "طائرتين من طراز مي ٢٨ وصلت قبل يومين الى

ونجح وفد برلماني، زار موسكو الشهر الماضي، بإقناع روسيا

یوم سیاسی

اسكندر وتوت

من أراضيه فوراً كونها غير مغلق لمجلس الأمن "يجري حل قانونية وتعتبر انتهاكا للسيادة القضية بين بغداد وأنقرة من خلال محادثات ثنائية ولم نرفعها من جانبها قالت تركيا ان نشر حتى الأن الى مجلس الأمن. بالنسبة لنا، فان هـذه المحادثات القوات جرى بإتفاق مسبق مع مفيدة وانها تسير بشكل جيد

روسيا القضية خلال اجتماع

بغداد قبل رفع القضية الى مجلس الأمن. إلا أن الحكيم كرر رغبة

وأضاف ان موسكو لم تتشاور مع

العراق، وأكدت سامانشا باور، السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة، أننا نفهم الموضوع على انه اتفاق بين البلدين. وتقول أنقرة ان قواتها تقوم بتدريب

دبلوماسيون ان هذا هو السبب الحقيقى لقيام موسكو برفع قضية نشر القوات التركية في العراق الى مجلس الأمن. وقال السفير الروسي لدى الأمم

قال شوركين "كانت فكرتنا هى جذب انتباه أعضاء مجلس الأمن لهذا الموقف، ونعتقد ان تركيا

(١٥ عضوا) بيانا يؤكدون فيه على مبادىء السلامة الإقليمية والسيادة الوطنية.

المتحدة فيتالي شوركين ان

الحوار بشأن العمل العسكري

التركى في سوريا والعراق مفيد

رغم انه يشعر بخيبة أمل من

عدم إصدار أعضاء مجلس الأمن

العراق غير قادر على إعمار الأراضى





الحكومة بهذه الميزانية التي تعاني من العجز، لذا فهي غير قادرة وأشار السامرائي إلى انه "عندما يكون هناك مؤتمر دولي

وتابع تحالف القوى ان" التحالف الدولي يعرف إن العراق يتعرض إلى هجمة من إرهاب دولى والعراق يدافع عن السلم الأمني العالمي وأبناء العراق هم الضحية"، مشيرا إلى انه "إذا كان هناك التزام بالنظم والقوانين التي سنها المجتمع الدولي فعليهم أن يقفوا وقفة جادة مع العراق الذي لولا الإرهاب



حل للمشاكل، فهذه هي الطريقة الصحيحة''



يشخص المعوقات ويضع الحلول ويتبنى المجتمع الدولي وضع

والعجز لما احتاج إلى معونة احد".





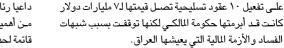
رجح نائب عن التحالف الوطني إقرار الموازنة العام العام ٢٠١٦

وقال عبد الهادي السعداوي ان "هناك الكثير من المعوقات سببها انخفاض اسعار النفط واعتماد العراق كليا على مدخولات النفط وهذا سيؤثر على الخطة الاستثمارية"، مشيرا الى انه "تمت إعادة الموازنة الى الحكومة لغرض اجراء التعديلات حولها، ومن المتوقع وجود زيادة في ميزانية الحشد

وأضاف السعداوي ان "الضغوط السياسية موجودة وكل كتلة تأمل بزيادة حصة محافظتها في الموازنة، ولكن اعتقد إنه سيتم تمريرها في الشهر المقبل ولا توجد اشكاليات حولها لخطورة المرحلة الحالية التي تمر بها البلاد".

وكانت اللجنة المالية النيابية أعلنت جاهزية مشروع قانون الموازنة المالية لعام ٢٠١٦ من الناحية الفنية.

الفساد والأزمة المالية التي يعيشها العراق.





أكد النائب عن محافظة الانبار عادل خميس المدلاوي جمع تواقيع اكثر من ٢٥ نائباً من أجل استضافة وزيري الداخلية والدفاع في البرلمان لمناقشة قضية إختطاف ١٣٠٠ مواطن من اهالي المحافظة.

وقال المحلاوي "لقد جمعنا تواقيع أكثر من ٢٥ نائباً لاستضافة وزيري الداخلية والدفاع لبحث مصير اكثر من ١٣٠٠ مواطن من أهل الانبار تم اختطافهم في الرزازة وبزيبز وأماكن اخرى تحت سيطرة الحكومة وما زال مصيرهم مجهولا لحد الان بالإضافة الى وضع حد لهذا الاستهتار بحياة المواطنين الابرياء".





وأضاف النائب عن الانبار "لقد تم تسليم التواقيع والطلب الى رئاسة البرلمان من أجل تحديد الوقت المناسب للاستضافة"، داعيا رئاسة البرلمان الى "الاسراع في الاستضافة لما للموضوع من أهمية تتعلق بسلامة المواطنين كون ان عمليات الاختطاف قائمة لحد هذه اللحظة".



جنود عراقيين لمحاربة داعش.

ومازالت روسيا غاضبة من حادث

إسقاط تركيا لطائرتها في ٢٤

في شهر تشرين الثاني، حيث

تدهورت العلاقات بين موسكو

وأنقرة منذ ذلك الحين ويقول

خلف عبد الصمد

دعت كتلة الدعوة النيابية الأطراف السياسية الى تغليب لغة الوطن

والمواطن والابتعاد عن إطلاق المسميات الطائفية على المدن، فيما

وقال رئيس الكتلة خلف عبد الصمد "ندعو الإخوة في كافة الاحزاب

السياسية والمناصب الحكومية الى تغليب لغة الوطن والمواطن

والانتماء الوطني والابتعاد عن المسميات الطائفية التي تمزق وحدة

وأضاف عبد الصمد إن "هناك العديد من الدول تريد النيل من

وحدة وتكاتف ابناء الشعب العراقي، فهم يريدون وبشتى الطرق

تغليب لغة الطائفية والعرقية من أجل فرض سيطرتهم على العراق

وتقسيم أراضيه على حساب طائفي"، مشددا على "ضرورة بث

روح المواطنة بين أبناء المجتمع الواحد وعدم إطلاق التسميات على

بعض المدن على أساس طائفي كونه يضر أمن وسلامة البلاد ويعيد

شددت على ضرورة بث روح المواطنة بين أبناء المجتمع.

البلاد وتساعد على تقسيم أراضيه".

الوضع الى المربع الاول'''.

□بغداد / المدى برس اكد وزيـر المالية هوشيار زيبـاري، حرص

الحكومة العراقية على تأمين الالتزامات والضمانات المالية المطلوبة لجميع الشركات النفطية العاملة في العراق، فيما اشار إلى أن الحكومة أدرجت هذه الالتزامات ضمن قانون الموازنة الاتحادية للعام المقبل ٢٠١٦.

وقالت وزارة المالية في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "وزير المالية هوشيار بستيلي والوفد المرافق له".

امس، المستشار رفيع المستوى لشركة ايني النفطية الإيطالية في العراق لابوب

الشركة والامكانيات المتاحة أمامها"، مؤكداً

زيباري، استقبل في مقر ديوان الوزارة

وأضاف البيان أن "زيباري بحيث عمل

زيباري يؤكد التزام العراق بالضمانات المالية للشركات النفطية الأجنبية

الشركات النفطية العاملة في العراق" ونقل البيان عن وزير المالية قوله، أن "الحكومة العراقية ادرجت جميع الألتزامات في قانون الموازنة الاتصادي لعام ٢٠١٦، وبتغطية اكبر مما كان عليه

لسياسة العراق في زيادة الانتاج النفطى". "حرص الحكومة على تأمين الإلتزامات وأنخفضت اسعار النفط العالمية، بعد ابقاء والضمانات المالية المطلوبة لجميع منظمة اوبك على سقف الانتاج الحالى من دون تخفيض، وفيما اتفق اعضاء المنظمة على رفع الحصة الانتاجية لأعضائها، أكد خبراء ضرورة ان يأتى التخفيض من اعضاء خارج المنظمة المصدرة للنفط الحال في موازنة ٢٠١٥، وذلك تنفيذا وخصوصا في الولايات <u>المتحدة.</u>

العدد (3521) السنة الثالثة عشرة – السبت (12) كانون الاول 2015

# خبير اقتصادي: خطوات المركزي غير مجدية ومزاد العملة يجب إلغاؤه

## ■ البنك المركزي يعلن أن مبيعاتــه للمصــارف بلغـت ٤٣ مليــار دولار هــذا العــام

🗖 بغداد / ابراهیم ابراهیم



اكد خبراء اقتصاد، امس الجمعة ،ان خطوات البنك المركزي لتخفيض مبالغ الأموال المباعة عن طريق مزاد العملة اليومي غير مجدية في السيطرة على منافذ ألفسأد وتهريب العملة، داعين الى وضع خطة اقتصادية تحصر تداول العملة الاجنبية ضمن المؤسسات الحكومية والغاء مزاد البنك اليومي لبيع الدولار.

وقال الخبير الاقتصادي مصطفى محمد الحبيب في حديث لـ"المدى"إن تخفيض المبالغ المباعة من قبل البنك المركزي لا يعنى بالضرورة السيطرة على منافذ الاختلاسي المتعددة والتي تهرب اموال البلد الى الخارج".

واضاف ان "وضع خطة اقتصادية محكمة يتم بموجبها دراسة الاحتياج الفعلى للسوق المحلية من الدولار التي يتم تحويلها لاستبراد بضائع استهلاكية بشكل يومى وحصر العملة الاجنبية لدى مؤسسات الدولة



الاقتصادية متمثلة بالبنك المركزي". واوضيح الحبيب ان "الحل الأمثل يكمن في ابقاف مزاد العملة اليومي والاكتفاء بحصر بيع العملة وفق سياقات جديدة يتم تفعيل التكنلوجيا

المصرفية الحديثة مثل الفيزا كارت والصراف الآلى بديلا للتداول اليدوي الذي يحمل الكثير من عمليات الفساد

وبيّن أن "ايقاف المزاد قد يسبب زيادة

الطلب على الدولار، الامر الذي يجعل سعر البدولار يرتفع امام سعر الدينار لكنه ارتفاع وقتى لا يتجاوز الثلاثة اشهر في اقصى تقدير، بالتالي تستقر السوق وفق سعر معين يقوّي العملة

واشار الى ان "خطوات الاصلاح الاقتصادي والمالي تحتاج لقرارات جريئة وثابتة لمواجهة عمليات الفساد وغسيل الاموال التي تجذرت منذ

شركة عراقية تستضيف 200 طالب هندسة وتؤكد:

سنوات وأهدرت مليارات الدولارات من خزينة الدولة".

وعدت عضو اللجنة الاقتصادية نورة البجاري، اجراءات البنك المركزي بإيقاف العمل بمراد العملة اليومي بـ"الصحيحـة" اذا ما اقترنت بالإجراءات الاخرى التي يجب ان يتخذها البنك للسيطرة على سعر الدولار مقابل الدينار العراقي.

وقالت البجاري في تصريح صحفي تابعته "المدى"، إنّ "خطوات البنكّ المركزي صحيحة لكن بحاجة الى ادوات اخرى يستطيع من خلالها السيطرة على عدم ارتفاع اسعار السدولار مقابس الدينار العراقسي مشيرة الى ان "البنك المركزي استخدم فقط هذه الاداة التي ادت الى ارتفاع سعر الدولار و لديه الآن اربعة اجراءات بمكنه استخدامها للسيطرة على ارتفاع الـدولار وخلق توازن في

وأكدت البجاري أن "ايقاف العمل بمزاد العملة خطوة جيدة للسيطرة على التلاعب الكبير الذي حصل في العملية الصعبة وسرقية مبالغ كبيرة من الدولار وتهريبها الى الخارج لدعم العمليات الارهابية، وايقاف العمل بمزاد العملة وحصر الدولار في البنك يساعد على بقاء العملة وعدم تهريبها

الى الخارج ". ودعت البجاري البنك المركزي الي تنويع اداوته الاجرائية واستخدامها في التعامل مع المصارف لكي تكون

ارض هذا المشروع هي البداية

حيث ان هذا المشروع سيقام

على ثلاث مراحل وهي بناء

ثلاث بنايات من الـ ٤٨ بناية وقد

وضعنا سقفا زمنيا بان الشقة

ندی احمد فی حدیث لـ (المدی

برسس) " البيوم اطلعنا على

المشروع بشكل دقيق وكانت لهذه

الزيارة الميدانية الفائدة الكبيرة

هناك سيطرة على سعر الدولار وان لا يكون هناك اضرار على المواطن " وأعلن البنك المركزي العراقي، الخميس (١٠/ كانون الاول/ ٢٠١٥) أن مبيعاته للمصارف بلغت اكثر من ٢ ٤ مليار دولار من بداية العام الحالي

الخارج هو ١١٨٧ دينار لكل دولار دولار بضمنها عمولة البنك المركزي

العملة للتجارة الخارجية.

## خارج الحدود Out of Borders

#### نيوپورك 🖊 برنت ينزل

عن ۳۹ دو لارا تراجعت العقود الأجلة لضام برنت عن ٣٩ دولاراً للبرميل

للمرة الأولى منذ ديسمبر/ كانون الأول ٢٠٠٨، امس الجمعة ، بعد أن حـذرت وكالة الطاقـة الدولية من تفاقم تخمة المعروض العالمي في العام الجديد.

وواصلت عقود الضام الأميركي خسائرها لتنزل إلى ٣٦,١٢ دولار في أدني مستوى لها منذ فبرایر/ شیاط ۲۰۰۹.

وقالت الوكالة إن أسواق النفط العالمية ستظل متخمة بالمعروض حتى نهايـة ٢٠١٦ على الأقل في ظل تباطؤ نمو الطلب وزيادة إنتاج أوبك.

لندن

#### اليوان يسجل أقبل سعريج ٤ سنوات

تراجع اليوان الصينى نصفاً بالمئة أخرى مقابل الدولار فى المعاملات المحلية ، امس الجمعة ،بعد أن حددت السلطات نقطة المنتصف للسعر الرسمى الخاضع لسيطرة محكمة عند أدنى مستوى في أكثر من أربع

وارتفع اليورو ارتفاعا طفيفا أمام الدولار بعد أن تراجع عن صعود فوق ۱,۱۰ دولار في وقت سابق هذا الأسبوع وتقدم كل من اليورو والدولار على حساب

العملة إلى اثنين بالمئة على مدار أسبوع تقريبا في تحرك كبير مقارنة مع النطاقات الضيقة التي أبقى بنك الشعب الصيني العملة داخلها بشكل تقليدي وفي دليل جدید علی أن بكين عازمة على خفض قيمة العملة بدرجة كبيرة

ويدفع تراجع اليوان خسائر

سويسرا

كما توقع العديد من البنوك

#### الذهب يتجه لسابع هبوط في ٨ أسابيع

تراحع الذهب في التعاملات

الأسيوية، امس الجمعة ، متجها إلى تسجيل سابع هبوط أسبوعي في ٨ أسابيع، مع تقليصى المستثمرين مراكزهم من المعدن النفيس، استعداداً لزيادة مرتقبة في اسعار الفائدة

وانخفض سعر الذهب في المعاملات الفورية ٠،٥٠ بالمائة، إلى ١٠٦٦,٦٠ دولار للأوقسة (الأونصة) بحلول الساعة ٠٥:٤٠ بتوقيت غرينتش، بعد أن أغلق مستقراً في الجلستين السابقتين. وعلى مدى الأسبوع هبط المعدن الأصفر نحو ٢

وعزز تقرير قوي للوظائف في الولايات المتحدة، صدر الجمعة الماضي، التوقعات بأن البنك المركري الأميركي سيرفع أسعار الفائدة أثناء اجتماعه في ١٥-

١٦ ديسمبر/كانون الاول. ومن المتوقع أن تؤدي أول زيادة في الفائدة الأميركية، في نصو

عشر سنوات، إلى تقويض الطلب على الذهب، وهو أداة استثمارية



#### روسيا: النفط سيبقى عند ٤٠-٦٠ دولارا 1٧ سنوات قال ماكسيم أورشكين نائب وزير

المالية الروسي، امسى الجمعة ، إن الوزارة تتوقع بقاء النفط في نطاق ٤٠ إلى ٦٠ دولارا للبرميل على مدى الأعوام السبعة المقبلة. وتهاوت الأسعار العالمية للنفط - وهـو السلعـة الرئيسـة التـى تصدرها روسیا - علی مدی عام ونصف مما زاد الضغوط على ماليتها المتضررة بالفعل من جراء العقويات الدولية المتعلقة بدورها في الأزمة الأوكرانية. وأبلغ أورشكين مؤتمرا صحفيا

وفقا لتقديراتنا من الصعب توقع أي نمو حقيقي لسعر النفط فوق ٥٠ دولارا. صناعة النفط تمر بتغيرات هيكلية وما قيد يحدث هو أن... الاقتصاد العالمي لن يحتاج لذلك القدر الكبير من

وأضاف "لذا نتوقع نطاقاً بين ٤٠ و ٦٠ دولاراً للبرميل للأعوام السبعة المقبلة، وتلك هي الأسعار التي يجب أن نضع سياستنا الاقتصادية على أساسها.

وتتوقع ميزانية روسيا لعام ٢٠١٦ عجزاً قدره ثلاثة بالمئة من الناتج المحلى الإجمالي مع افتراضى أن يبلغ سعر النفط من ٤٠ إلى ٥٠ دولارا

🗖 بغداد / المدى برس

أعلنت الشركة المنفذة لمشروع بوابة العراق السكني، استضافتها أكثرمن ٢٠٠ طالب هندسة من اغلب كليات الهندسة العراقية لاطلاعهم على تخطيط المشاريع، وفيما بينت الشركة التسويقية أن هذا المشروع سيشهد بناء اكبر مؤل تجاري في العراق وتقديمها عرضا خاصا لتأثيث مجان وسيارة حديثة لمالكي اول ٧٥ شقة.

وقال مدير الرعاية العلمية في وزارة الشباب والرياضة احمد سعد عليوي في حديث له (المدى برسس) ان" الدائرة العلمية في وزارة الشباب والرياضة أقامت رحلة علمية لطلبة المرحلة المنتهدة من طلدة كلدات الهندسة المرحلة الرابعة في الجامعات العراقية"، مبينا أن "أكثر من ٢٠٠ طالب شاركوا في هذه الرحلة للاطلاع بشكل حقيقي على المشاريع والتي كان من بينها مشروع بوابة العراق السكني الذي يعد من اكبر المشاريع السكنية في العراق لما

يحمله من تصاميم عالمية ً وأضاف عليوي ان "هكذا نشاطات تخدم الشباب في الجانب العلمي وكانت لدينا سابقا رحلتان علميتان واحدة

في مدينة النعمانية والأخرى للاطلاع على بناية قاعة الشعب الكبرى والتي تعد واحدة من

الصروح الرياضية الكبيرة في من جانبه قال إستشاري شركة الموج المشرفة على مشروع بوابة العراق مكي كامل في حديث ل (المدى برسس) إن "شركتنا استضافت أكثر من ٢٠٠ طالب من مختلف الكليات الهندسة العراقية لتقديم خدمة في مجال الهندسة التي سيكونون بحاجة ماسة لها بعد تخرجهم وكنفية إنشاء الأساسات وفقرات العمل المنظمة"، مبينا ان " من ضمن جولتهم اليوم تعرفوا على التنظيم واساسيات

متر وسيكون الاكبر في العراق بمساحة إجمالية تبلغ ٣٠٠ ألف

تسلم بسقف زمنى قدره سنة واحدا من اكبر المشاريع ونصف إلى المستفيد وشراء السكنية والخدمية في العراق هذه الشقق بالقسط بدفعات بما يحمله من مواصفات على المستوى السكني". خلال سنتين". وتابع الخفاجي أن "المشروع وأضاف الخفاجي أن "المشروع سيضم أكثر من ٤٨ بناية سيشهد تقديم عرض خاصى لتأثيث مجان وسيارة حديثة سكنية كل واحدة منها ١٧ طابقا لمالكي اول ٧٥ أشقة". وكل واحدة من تلك البنايات بدورها قالت الطالبة في كلية ستتكون من ٨٢ شقة إضافة الهندسة بالجامعة المستنصرية الى ان هذا المشروع سيضم

من حهته قال عمار الخفاحي

مديـر شركـة دورشسـتر وهي

شركة تسويقية عقارية في

حدیث لـ (المدی برسس) ان

مشروع بوابة العراق يعد

مولا تجاريا بمساحة ٦٥ الف

العمل خاصة في مجال حماية على كل الطلبة المشاركين حيث وبينَ الخفاجي ان "ما تشهده

ولغاية اليوم. وقال البنك في بيان تلقت "المدى" نسخة منه، إن مبيعاته من "الدو لار للمصارف منذ بداية العام الحالى ولغايـة اليوم بلغـت ٢٤ ملياراً و١٦٤ مليوناً و٥٥ ألفاً و٩١٤ دولاراً". وأضاف البنك أن "هذه الكمية

انخفضت عما كان عليه في التاريخ نفسه من العام الماضي ٢٠١٤ التي بلغت المبيعات فيها ٤٩ ملياراً و١٦٧ مليوناً و١٤٩ ألف دولار. وأشار البنك الى أن "سعر بيع المبالغ المحولة لحسابات المصارف في

بضمنها عمولة البنك المركزي وقدرها ٢١ ديناراً لكل دولار، في حين بلغ سعر البيع النقدي ١١٩٠ ديناراً لكل وقدرها ۲۶ ديناراً لكل دولار.

وكان محافظ البنك المركزي على العلاق أعلىن في الثالث من اذار الماضي، أن التعليمات الجديدة التي وضعها البنك هو ان المزاد لم يعد نافذة يومية لعمليات لبيع العملة بالمزاد، مشيراً الى أن آليات جديدة وضعت لبيع هذه العملـة وخاصة ان مـن وظائفه توفير

> أكبر مول تجاري في العراق ان تفاصيل كثيرة قيد مررنيا بها اليوم في مشروع بوبابة

العراق الاسكاني". واضافِت احمـد "كنـت اجهـل تمامـاً مسألـة الحمايـة التي لم اكد أعيرُ لها أية اهمية اضافة الى ان التنظيم العملي في المشاريع يحتاج الى تخطيط حقيقى ومدروس للخروج بانجاز مشروع متميز فضلاعن أساسيات العمل وفق التصاميم وكانت الرحلة العلمية ذات فائدة كىدرة وغنية بالمعلومات".

وكان مجلس الإسكان الوطني أعلن، في (الثامن من تموز ٢٠١٣)، تشكيل لجنة لدفع القوانين والتشريعات للنهوض بالواقع الإسكاني ووضع ضوابط جديدة تتعلق بتغيير جنس الأراضي من زراعية إلى سكنية، وفيما حدد حاجة البلاد إلى مليونين وخمسمئة الف وحدة سكنية لغاية عام ٢٠١٥، اكد سعيه لإدخال صندوق الإسكان كمستثمر في بناء الوحدات السكنية في حين لفت إلى وضعه "الخطط اللازمة" لأجراء المسح الإسكاني مطلع العام المقبل لتحديث الحاجبة الفعلية للسكن في البلاد وتقديم

يذكر أن العراق يعانى أزمة سكن خانقة نظراً لتزايد عدد سكانه، قياسا بعدد المجمعات السكنية، إضافة إلى عجز المواطن ذي الدخيل المحدود عين بناء وحدة سكنية خاصة به، يسب غلاء الأراضي ومواد البناء.

ح ح مجلس المحافظة؛ بغداد فقدت أكثر من 1000

مبنئ تراثي بعد 2003 ولم يتبق سوى 150

77



## نص ردن



■علاء حسن

## اجتماع كامل الدسم

رئاسة الجمهورية دعت القادة السياسيين من الصف الاول الى اجتماع يعقد اليوم السبت لبحث العديد من الملفات والقضايا ، وفي مقدمتها التدخل العسكري التركي للخروج بموقف موحد من هذه "الطركاعة

قادة الصف الاول لايحتاجون الى تعريف وجوه لطالما اجتمعت وقررت وعقدت مؤتمرات، ووقعت على اتفاقيات شرف سرعان ما تخلت عنها قبل ان يجف حبرها . الاجتماع سيبحث قضايا مهمة ، اصلاحات العبادي وتاثيرها في خلق اجواء سياسية متوترة ، انعكست تداعياتها على العلاقة بين الأطراف المشاركة في الحكومة، الضربة الإصلاحية الأولى ابعدت نواب رئيسي الجمهورية ومجلس الوزراء من مناصبهم ، في خطوة غير دستورية ، جعلت اصحاب تلك المناصب في موقف حرج امام قو اعدهم الشعبية ، فما قيمة السياسي من دون منصب؟ هل يتوجه الى مسطر ساحة الطيران في الباب الشرقي للبحث عن فرصة عمل ام ينتظر الانتخابات المقبلة ؟

اجتماعات القادة السياسيين بنظر العديد من العراقيين على اشكال وانواع كلها تنتهى بعقد مؤتمر صحفى، يقف وراء المنصة المشاركون مكتوفي الايدي، الوجوه جامدة لا تعبر ملامحها عن التوصيل الي نتائج ايجابية او سلبية ، في نشرات الفضائيات المسائية تتعدد التصـريحات عن الاجتماع ، وتفاصـيل اخرى ، فقادة "الصف الاول" بحثواكل شيء في الاجتماع بروح رياضية تعبر عن التمسك بالوحدة الوطنية ، الاجتماع اذا انتهى بوليمة فيكون كامل الدسم ، وعادة ما يكتسب هذه الصفة لأن دبلوماسية الصحون في بعض الأحيان قادرة على تجاوز الخلافات السياسية ، اما دبلوماسية تبادل الانخاب الأكثر تاثيرا في حسم القضايا الخلافية ، فلاوجود لها بين قادة الصف الاول الابتدائي ، حين ينتقلون الى الصف الثاني المتوسط ربما سيقررون حينذاك اعتماد النوع الدبلوماسي الثاني من المفرد المختوم ابو القطارة لتسوية الخلافات حول قانون النفط والغاز ، والعفو العام وتشكيل المحكمة الاتحادية ، وغيرها من التشريعات المعطلة منذ

انبعاث الدخان الابيض من اجتماعات قادة الصف الاول حلم لطالما انتظره العراقيون، لاعتقادهم ان سبب المشكلات الأمنية والسياسية والاقتصادية يعود الى الخلاف السياسي، مع مرور السنين تكبر الأزمات والمشاكل ، الحلول غائبة ، اجتماع السبت إن كان كامل الدسم او خاليا من الدهن ، سيكرر عبارات الالتزام بالدستور ، توحيد الصف الوطنى لمواجهة التحديات ، لكي يكتسب الاجتماع اهتمام العراقيين بشكل حقيقي ليبحث مشكلة استقطاع رواتب المتقاعدين ، إن كان رجال الصـف الاول على علم بذلك ، أمامهم فرصـة للدفاع عن مطالب قو اعدهم الشعبية ، و القضية الاخرى الجديرة بالبحث و المناقشة ، قيام احد الوزراء باجراء عملية تجميل في العاصمة الاردنية عمان ، لشد الوجه لغرض تعميمها على الجميع حتى تتوفر لهم الفرصة المناسبة للخروج بالوجه الابيض ، خدك كيمر السدة .

جمهورية العراق

وزارة الصناعة والمعادن

🗖 بغداد/ عامر مؤيد أكد مجلس محافظة بغداد، يوم أمس الجمعة، انه لا يمتلك خطة للحفاظ على المباني التراثية بسبب توقف لجنة "الذوق العام" عن العمل ونقص الاموال، وي حين كشف تجاوز المواطنين على أكثـر من ١٠٠٠ مبنئ تراثي منذ عام ۲۰۰۳، أكدت أمانة بغداد عزمها على محاسبة المتجاوزين، وكشفت قرب تأهيل شارعي الرشيد

> وقال عضو محلس محافظة بغداد نعيم هاتو في حديث لـ"المدى" أن "العراق كان يمتلك مايقرب من ألف ومئة مبنى تراثى بعد ٢٠٠٣ إلا أن ما حصل من انهيار في الوضع الامنى وتعاقب الحكومات ادى الى تقليصس هذه المباني ليتبقي في بغداد ١٥٠ مبنى تراثياً فقط".

> وأضاف هاتو ان "مجلس المحافظة عمد في اوقات مختلفة الى شراء بعض الاماكن التراثية للمحافظة عليها لأن اصحاب هذه المداني قام بعضهم بتدمير المنزل من الداخل او تلطیخه بحجة



شارع الرشيد وسط العاصمة بغداد.. ارشيف

مراراً للمواطنين من مختلف المحافظات".

وتابع ان "الأمانة اتفقت مع شىركة فرنسية سيكون من واجبها تأهيل شارعي الرشيد والنهر خلال الأشهر المقبلة دون تغيير اي شيء مِن ملامحها التراثية"، مؤكداً ان "هذين الشارعين هما بداية لخطة واستعة وضعتها الأمانة

لتطوير الأثار البغدادية". وأكد سامى أن "الأمانة قررت ان "الامانة قررت منع اي شخص يحاول تحويل المبنى التراثى الى مبنى تجاري او بشكل حديث وذلك للمحافظة

على تراث العاصمة بغداد". واضاف سامى ان "الأمانية لديها هدف لتطويس المساني التراثية بشكل كامل لأنه أحد أوجه العاصمة بغداد وبالفعل تم تطوير القشلة وشارع المتنبى بشكل يحفظ هيئتها التراثية ويجعلها

على هذا التراث الحديث". واشار الى ان "المجلس خاطب الأمانة العامة لمجلس الوزراء من اجل وضع ميزانية خاصة هدفها تطوير المبانى التراثية في العاصمة بغداد والعمل على شراء بعضها ممن يحاول اصحابها تحويلها الى مبان

تجارية". من جانبه، قال مدير العلاقات والإعلام في امانة بغداد صباح سامي، في تصريح لـ"المدى

جمهورية العراق

وزارة الصناعة والمعادن

شركة الفارس العامة

خرابه وذلك لإعادة تأهيله ليكون منزلأ حديثا ويفقد تراثيته".

وتابع ان "مجلس المحافظة لديه لجنة اسمها الذوق العام وهى تحت رئاسة احد اعضاء المجلس وواجبها متابعة المبانى التراثية والعمل على تأهيلها ولكن في هذا العام وبسبب عدم صرف الموازنة الاستثمارية للمجلس فإننا لم نمتلك خطة واضحة للمحافظة

Republic of Iraq

Dep.: Commercial affairs Ref.: 34 /1



شركة الفارس العامة (شركة عامة)

الموضوع / اعلان فرص المشاركة رقم ۱ / ف ا ر/ فرصة استثمارية /۲۰۱۵

يسر شركة الفارس العامة احدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن ان تدعو الشركات العربية والاجنبية المتخصصة (بانتاج المعدات الهندسية الثقيلة) متمثلة:

- ١- بالمراجل البخارية نوع:
  - Fire Tube
- .Water tube -.D type water tube steam boiler -
- .Heat exchanger & Heating -
  - ١- المادلات الحرارية.
- ٣- ابراج الفصل الصناعي للمشاريع الكيمياوية والبتروكيمياوية ومصافى النفط. ٤- صهاريج نقل الغاز السائل. LPG storage tank.
  - ۵- الكثفات vaporizer cooler
  - ١- اوعية الغاز الكروية LPG spherical storage tank
    - LNG storage tank -V LNG semi trailer - A
- بما في ذلك اعمال التدريب على اللحام ودورات خارجية وداخلية واية انشطة اخرى تقع في مجال المعدات الهندسية الثقيلة

ومن لديهم القدرة والكفاءة العالية في الاختصاص اعلاه تقديم عروضهم لفرص المشاركة والتعاون مع شركتنا بموجب المادة (١٥) من قانون الشركات العراقي رقم (٢٢) لسنة ١٩٩٧ المعدل والمعلنة على موقع شركتنا ضمن الشبكة الدولية وموقع وزارة الصناعة والمعادن فعلى الراغبين بالاشتراك من الشركات اعلاه مراجعة مقر الشركة في قضاء ابو غريب / خان ضارى قرب محطة تعبئة الوقود لتقديم عروضهم الفنية والتجارية او عن طريق البريد السريع (DHL) متضمنة البيانات المدرجة ادناه عن الشركات المشاركة:

١- شهادة تأسيس الشركة مصدقة من قبل سفارة جمهورية العراق في البلد الذي صدرت منه.

٢- وثيقة الموقف المالي للشركة وملانتها المالية من مصارف مالية معتمدة، مرفق بها الحسابات الختامية للسنتين الاخيرتين ومصادق عليها من مكتب تدقيق معتمد.

٣- القدرة الفنية للشركة من خلال تقديم بيان عن الشركة وارفاق C.V عنها والشركات الساندة لها وجنسياتها وصحيفة اعمالها C.V والشاريع الماثلة السابقة المنفذة من قبل الشركة المقدمة.

- ٤- براءة ذمة من الضريبة للسنة الاخيرة.
- ٥- يجب ان تكون جنسية الشركة المتقدمة عربية او اجنبية. ١- يتعهد بفتح فرع في العراق في حال توقيع عقد المشاركة معه ويقدم كتاب براءة الذمة من الهيئة العامة للضرائب
  - لسنة ٢٠١٥ في حال وجود فرع للشركة داخل العراق. ٧- يتعهد بتجهيز الشركة مكائن واجهزة وخطوط انتاجية لتطوير مصانع الشركة او امكانياتها المادية.
    - ٨- يتعهد بتأمين فرص عمل جديدة للشركة لغرض تعظيم مواردها المالية.

      - ٩- يتعهد بتدريب كوادر الشركة ونقل التكنولوجيا والخبرة للشركة.
    - ١٠- ان لا تكون الشركة مشمولة بالمقاطعة وان لا تكون مدرجة في القائمة السوداء.
- ١١- ان تكون العروض داخل ظروف مغلقة مختومة ويدون عليها رقم واسم فرصة المشاركة اعلاه وان آخر موعد لتقديم العطاءات هو يوم الاحد المصادف ٢٠١٥/١٢/٢٠.

١١- اذا صادف ان يكون يوم الغلق عطلة رسمية يكون اليوم الذي يليه هو تاريخ الغلق وبنفس الوقت اعلاه ولا يقبل اي عطاء يرد بعد ذلك في حالة وجود استفسارات تتم مراسلة شركتنا عن طريق البريد الالكتروني ادناه: w.site: www.alfaris.gov.iq

Email: info@alfaris.gov.iq المديرالعام

Email: al\_faris2004@yahoo.com

Ministry of industry & Minerals Al-Faris State Co. (State Co.)

Date: /11 /2015

(شركة عامة)

Sub/ Announcement of partnership and Cooperation opportunities with companies

No.: 1 / far / investment opportunity / 2015

Al Faris state company one of the formations of ministry of industry and minerals has the pleasure to invite the Arabian, and foreign companies specialized in (Producing heavy engineering equipments represented by

1- steam boiler

معاقبة كل شخص يحاول

تغيير المباني التراثية"، مشيراً

الى ان "الأمانة لديها مراقبون

منتشرون في العاصمة بغداد وان من يحاول تحويل المبانى

سيتم ايقافه فضلاً عن تثبيت

واعلنت أمانة بغداد، الاسبوع

الماضى، عن اتضاد إجراءات

مشددة لمنع تحويل البيوت

التراثية الى مبان تجارية

حفاظاً على الإرث الحضاري

والمعماري والجمالي للعاصمة

وذكر بيان للأمانة ان "امانة

بغداد تؤكد اهمية الحفاظ على

المبانى التراثية ومنع تحويلها

الى فعاليات تجاريـة واتضاذ

اشد الإجراءات المنصوص

عليها في القوانين والانظمة

وأشار الى ان "امانة بغداد

لم تمنح ایة اجازة هدم

لأية جهة تروم تحويل بيت

تراثى الى مبنى تجاري في

اطار سعيها الجاد للحفاظ

على هويتها المميزة وتأصيل

القيم والعناصس الاثرية فيها

والتي تعد الركيزة الأساسية

للمحافظة على المباني والمناطق

التراثية في العاصمة بغداد".

وأوضح البيان ان "أمانة بغداد

تحرص على صيانة وترميم

البيوت التراثية بالطريقة

التى تحفظ لمدينة بغداد

مكانتها ونسيجها العمراني

المميز بالتعاون والتنسيق مع

الجهات ذات العلاقية المعنيية

بشوون الثقافة والتراث

Republic of Iraq

Al-Faris State Co.

Dep.: Commercial affairs

(State Co.)

Date: /11 /2015

Ref.: 34 /1

Ministry of industry & Minerals

البلدية بحق المخالفين".

غرامة مالية عليه".

- Fire Tube - Water tube
- D type water tube steam boiler. - Heat exchanger & Heating.
- 2- Heat exchangers 3- Industrial separation towers for the chemical and petro chemical projects and oil refineries.
- 4- LPG storage tank
- 5- vaporizer cooler.
- 6- LPG spherical storage tank. 7- LNG semi storage tank.
- 8- LNG semi trailer.
- And any other activities occurs under heavy engineering equipments field including the training works on welding and internal,

Among those who have the ability and high qualification in the above specialization submit their offers of partnership and cooperation opportunities with our company under article No.: (15) of the amended Iraqi companies law No (22) year 1997 that is announced on our company website and the ministry of industry and minerals website.

Wherever interested to participate from the above companies refers to the head quarter of our company in Abu Gharib / Khan Dhari near the fuel station to submit their technical and commercial offers, ot through express mail (DHL) including information shown

- 1- Certificate of company establishment certified by the embassy of the republic of Iraq in the country that issued it.
- 2- Documents of the financial situation and its financial solvency from reliable banks attached with the final accounts of the last two
- 3- technical ability of the company by providing a statement about the company and attaches its C.V. and the supporting companies and its nationalities, works paper, similar previous projects executed by the submitted company.
- 4- Aquit claim from tax for the last year.
- 5- the nationality of the submitted company should be Arabian or Foreign.
- The offers should be inside closed and sealed envelopes and written on each the number and name of the above partnership 6- undertake to open a branch in Iraq in case of signing partnership contract with him and offers a Letter clearance from the General
- Authority for taxes for the year 2015 in case if there is a branch of the company in Iraq. 7- undertake to supply the company with machines, equipment and production lines for the development of the company's factories
- 8- undertake to secure new business opportunities for the company for the purpose of maximizing the company's financial
- 9- undertake to train the company's staff and transfer of technology and expertise of the company
- 10- The company should not be boycotted and not be included in the black list.
- 11- The offers should be inside the sealed closed envelopes and note down the number and name of the opportunity of participate above, and the deadline for submission of tenders is on Sunday (12 /20 /2015)
- 12- if it happens to be the closing day be a public holiday the next day will be closing date and at the same time above and we shall not accept any tender received after that.
- In case you need any more information, you can contact our company through our e-mail our website: w.site: www.alfaris.gov.iq
- Email: al\_faris2004@yahoo.com
- Email: info@alfaris.gov.ig

Muthana A. Wahib **Director General** 

ورئيس مجلس الادارة

مجرد کلام

■ عدوية الهلالي

ليلة في العراء

حين كنا في الأقسام الداخلية خلال الثمانينيات كان طلبة بغداد

يحسدوننا على اسلوب معيشتنا فيها ليس لأننا اصحاب قرار بعيدا عن أبائنا ويمكننا ان ندير حياتنا بأنفسنا وليس لأن الاقسام الداخلية

## 30

# نازحون: جحود السياسيين "أقسى" من الحرمان والظروف المناخية

#### 🗆 صلاح الدين/ المدى برس

اتهم نازحو مخيم "الحردانية"، جنوبي صلاح الدين، (١٧٠ كم شمال العاصمة بغداد)، أمس الجمعة، الحكومتين المحلية والاتحادية بإهمالهم وعدم التنبه ل"معاناتهم" وإعادتهم لمناطقهم المحررة، عادين أن "جحود" السياسيين كان أقسى عليهم من الظروف المناخية والحرمان. وقال النازح الشيخ حسن عبود الحمد، (٨٦ سنة)، وهو يقف عند باب الخيمة التي أوى إليها قبل تسعة أشهر هارباً من (داعش) على منطقته (جویزرات)، شرقی قضاء بلد، (۸۰ کم جنوب تكريت)، في حديث إلى (المدى برس)، لقد "قتل مجرمو داعش أحد أبنائي، كما خسرت كغيري، الكثير من الممتلكات". وأضياف الحمد، أن النازحين عانوا الأمرين في الخيم البائسة التي أعدت لهم"، مستدركاً "لكن جحود المسؤولين كان أشد وطأة عليهم من قسوة الظروف الجوية".

وتساءل الشبيخ، عن "سبب ضعف اهتمام الحكومة المحلية والاتحادية بأوضماع النازحين"، وتابع "كيف يقبل رئيس الحكومة، حيدر العبادى،

استمرار معاناة النازحين". ودعا الحمد، المسؤولين إلى "الاطلاع الميداني على مخيمات النازحين ومدى بؤسها"، مستطرداً "اتحداهم إن كانوا يستطيعون المكوث فيها بضع ساعات أو



مخيم لإيواء نازحى الحردانية

التزاحم بالمخيم"، متمنية أن "تعود إلى (المدى برسس)، إن "أطفال المخيم لم منطقة سكناها كى تعيش مثل أقرانها فى يشاهدوا التلفاز أو يغسلوا رؤوسهم العالم وتواصل دراستها". بالصابون أو الشامبو منذ أشهر نتيجة

الاهتمام بالنازحين وتخفيف معاناتهم والإسسراع بإعادتهم إلى مناطقهم المحررة"، واستطردت "تعبنا من طبيخ الخضمار والنوم في الخيمة وسط برودة الجيو والحرمان من أبسط المستلزمات". يشار إلى أن القوات الأمنية والحشد

وطالبت محمد، من يعنيهم الأمر

محلیات

الشعبى وأبناء العشائر تمكنوا من تحرير مدينة تكريت، بعد شهر من انطلاق عملية أمنية واستعة لتطهير محافظة صلاح الدين، مركزها مدينة تكريت، من تنظيم (داعش)، في (الأول من آذار ۲۰۱۵).

يذكر أن تنظيم (داعش) قد استولى في لـ(١١ من حزيران ٢٠١٤ المنصرم)، على مدينة تكريت، مركز محافظة صلاح الدين، وقضاء الدور، مسقط رأس عزة الدوري، من دون قتال، وقضاء الشرقاط، (۱۲۰ كم شمال تكريت)، في حين تمكنت قوات الشرطة والعشائر من طردهم من قضاء الضلوعية، (١٠٠ كم جنوب تكريت).

كان وزير الداخلية، محمد سالم الغدان، أعلن خلال مؤتمر صحافي عقده، في (الأول من نيسان ٢٠١٥)، بمدينة تكريت، أن معظم مناطق مدينة تكريت تحررت من عناصر تنظيم (داعش) ولفت إلى أن التحالف الدولي شارك بطلعات جوية قبيل انطلاق معركة تحرير تكريت.

كانت تضم طلبة من كافة انحاء العراق بقومياته وطوائفه المختلفة ، بل لأنها كانت أفضل من منازل بعضنا واغلب الطلبة فيها من ابناء الطبقة المتوسطة فهي واسعة وحديثة ومؤثثة بكل مانحتاجه من متطلبات المعيشة يضاف اليها منحة مالية كنا نستلمها في نهاية كل شهر تفوق حاجتنا الى الإنفاق ويسلمها بعضنا الى اهله او يشتري بجزء منها هدايا تسعدهم خلال زيارتنا لهم ... في يوم الاربعاء الفائت ، شبُّ حريق في مجمع للاقسام الداخلية

التابعة لجامعة بغداد بسبب تماس كهربائي وكانت نتيجة ذلك ان تم انقاذ الطلبة بصعوبة وقاموا بذلك بأنفسهم لأن انتظار انقاذهم كان يمكن ان يحولهم الى جثث محترقة لذا اقدموا على تحطيم النوافذ المغلفة بكتائب حديدية وخرجوا منها وهم فى أشد حالات الاختناق بينما لم ينتظر طالبان منهم مبادرة كهذه وفضلوا القاء انفسهم من اعلى البناية فالكسور والرضوض افضل بكثيربالنسبة لهم من

لا نريد هنا ان نصف طبيعة المعيشة الحالية في الاقسام الداخلية فأغلبنا يعرف انها لا تسع الطلبة وانهم مكدسون فيها كاسماك السردين وكل حجرة صغيرة فيها تضم ما يقارب ١٥ طالبا كما انها لا تحوي أثاثا مناسبا ويعانى الطلبة فيها من الحر صيفا والبرد شتاء وهؤلاء الطلبة مطالبون بأن يعيشوا كغيرهم ويدرسوا كغيرهم وينفقوا كغيرهم بينما ينحدر اغلبهم من عوائل فقيرة او متوسطة ولا يتلقون منحة مالية، بل يدفعون سنويا مئة الف دينار مقابل سكناهم فيها عدا التعويضات التي تترتب عليهم مقابل الاضرار التي تصبب ما يضمه القسم من اثاث قليلة وبالية ...نريد هنا ان نصف الليلة التى عاشها الطلبة المرتعبين بعد هلع الحريق إذ عجز المسؤولون عن ايوائهم بفتح ابواب الجامعة لهم على سبيل المثال ليقضوا الليلة فيها او توفير بناية اخرى لهم او أي حل سريع آخر وهكذا قضى الطلبة ليلتهم في العراء متلفعين بالأغطية ودون ان يحاول أي مسؤول في الجامعة او الحكومة مساعدتهم او مشاركتهم مأساتهم على الأقل . ففي الوقت الذي يجب ان يحتضن مسؤولو دولتنا الجديدة شبابنا ويدفعونهم الى الامام لتحقيق احلامهم وطموحاتهم ، نجدهم لا يتعاملون معهم بإنسانية ولا يوفرون لهم مستلزمات النجاح والأخطر من ذلك ان يزورهم معاون رئيس الجامعة لا ليطمئن على سلامتهم او لينقذهم من المبيت في العراء، بل ليوبخهم ويصرخ بهم:" ما الذي حاء بكم الى بغداد ، لمَ لا تدرسون في محافظاتكم

بغدادهي القلب الكبير الذي احتضننا لسنوات ومنحنا العلم والمعرفة ووضعنا على عتبة الحياة الحقيقية فهل تبخل الأن على شريحة الشباب الذين يمثلون اللبنة الاساسية لبناء الوطن أم ان المسؤولين في دولتنا الجديدة باتوا يبددون المليارات على شؤونهم الشخصية ومشاريعهم الوهمية ويصدرونها الى دول اخرى بينما يبخلون على شبابها باقسام داخلية مناسبة ومعاملة انسانية وتحفيز معنوي ؟ انه السؤال الذي أجاب عنه معاون رئيس الجامعة ورئيسها وعمداؤها وتغاضى عنه وزراؤها ومسؤولوها الكبار ..أما الطلبة انفسهم فربما بدأوا يفكرون فعلا بمغادرة حضن بغداد التي أسكنتهم في العراء وربما يفكرون بعدها بمغادرة حضن الوطن الذي لم يعد يتسع لهم!!

# فنانو بابل يتصدّون للظواهر السلبية بالمجتمع من خلال فن البوستر

#### □ بابل/ المدى برس

أكد معهد أكد الثقافي في بابل، على أهمية الفن في التوعية المجتمعية والتصدي للممارسات السلبية كالتسرب من المدارس وتزويج القاصرات، مبديا عزمه على تنفيذ مشروع لبناء قدرات النساء وتنظيم مسابقات فنية وإعداد أفلام وبرامج إذاعية تحقق ذلك. جاء ذلك خلال معرض للبوستر أقامه المعهد بمشاركة

٣٩ فناناً بابلياً من المحترفين والشباب من الجنسين، حضرته (المدى برس).

وقال مدير المعهد، عدنان بهية، في حديث إلى (المدى المجتمعية والتصدي للممارسات السلبية".

يسمحون بمبيت عوائلهم".

من جانبها قالت الطالبة في السادس

الابتدائي، سارة محمد، في حديث إلى

وأكد مدير معهد أكد الثقافي، أن "المعرض جزء من برس)، إن "المشاركين كانوا سباقين بتسخير أناملهم وإبداعهم في خدمة المجتمع ومعالحة الظواهر السلبية مشروع كبير للمعهد لبناء قدرات النساء الناشطات وتنظيم جلسات توعية عامة وورش عمل ومسابقات فيه"، مشيراً إلى أن "المعرض ضم ٤٢ بوستراً دعت فنية وأفلام وبرامج إذاعية لحماية الأطفال والبنات من لمكافحة ظواهر التسرب من المدارس وتزويج القاصرات والعنف الأسرى والتميز ضد المرأة، وطالبت بتعليم و الزواج المبكر والقسري". الفتيات". وأضاف بهية، أن "المعهد شكل لجنة تضم فنانين معروفين بالمحافظة لاختيار أفضل ٢٠ بوسترأ متميزاً عالجت تلك الظواهر السلبية، تمهيداً لإقامة ثمانية معارض تضمها في أقضية بابل ونواحيها"، مبيناً أن "المعرض جسد أهمية دور الفن في التوعية

العنف القائم على التمييز ونوع الجنس وسوء المعاملة من جانبها قالت الفنانة المشاركة بالعرض، علياء فريد، في حديث إلى (المدى برس)، إن "البوستر الذي عرضته يدعو لمكافحة ظاهرة الزواج المبكر للقاصرات والعنف

ضد المرأة لاسيما في المناطق الريفية"، مبينة أن "المرأة هي أساس بناء المجتمع وهي الحياة و الأمل و المستقبل

وينبغي أن تعامل بنحو لائق". يذكر أن معهد أكد الثقافي، منظمة غير حكومية تأسست في، (الأول من أب ٢٠١٢)، بهدف الإستهام بتطوير المجتمع العراق وبناء قدرة شابة قادرة على النهوض بالعراق، والعمل على زرع ثقافة تقبل الأخر في المجتمع العراقي بالإضافة إلى العمل على تحسين واقع المرأة العراقية من خلال المشاريع الصغيرة التي يقدمها المركز للنساء الأرامل، وكذلك العمل على التثقيف الانتخابي من خلال بيان أهمية الأصوات الانتخابية، وبناء مجتمع ديمقراطى تعددي يحترم الحريات وحقوق الإنسان

## اخبار سريعة

## لجنة تحقيقية لإحصاء أضرار حريق

وجه وزير التعليم العالي والبحث العلمي حسين الشهرستاني بتشكيل لجنة تحقيقية للوقوف على اضرار الحريق الذي اندلع في مبنى الأقسام الداخلية التابع لجامعة بغداد. وقالت الوزارة في بيان، إن "وزير التعليم العالى والبحث العلمي حسين الشهرستاني عقد اجتماعا طارئا، للوقوف على تفاصيل حادث الاقسام الداخلية التابعة لجامعة بغداد"، مبينة أن "الشهرستاني وجه بتشكيل لجنة تحقيقية للوقوف على الإضرار وتحديد المسؤولية". وأضافت أن الحادث نجم عن تماس كهربائي بسبب التحميل على المنظومة الكهربائية في البناية التي يشغلها الطلبة مما تسبب بتسرب دخان أدى الى حالات اختناق لقرابة ثلاثين طالبا نقلوا على اثره الى المشفى وقد تماثل اغلبهم الى الشفاء وغادروها".

## يحث اعمار المحافظة بالتعاون مع اليابان

طالب رئيس محلس محافظة الاندار صداح كرجوت، الحكومة البابانية بالمساهمة باعمار

ما دمرته العمليات العسكرية و"الإرهابية" بالمحافظة، فيما دعاها الى بناء مجمعات سكنية للنازحين ومستشفى للعيون وقال كرحوت في تصريح صحفى تابعته "المدى"، "زرنا أنا ومحافظ الانبار صهيب

إسماعيل السراوي، السفير

بالمحافظة". وأضاف كرجوت، "طالبنا السفير الياباني ببناء مجمعات سكنية لنازحي الانبار في الداخل، ومساهمة الحكومة اليابانية بإعمار المدارس والمستشفيات التى دمرتها العمليات العسكرية والارهابية متخصص للعيون بالانبار".

البياباني بببغداد ويحثنا

معه الأوضياع الإنسيانية

وعمليات التحرير التي تجرى

بالمحافظة، وبناء مستشفى

## تعرض خط نقل الطاقة (ميرساد) الى عمل تخريبي

أعلنت وزارة الكهرباء عن سقوط خمسة أبراج وفقدان ٤٠٠ k.v بسبب تعرض خط نقل الطاقة ميرساد- ديالي إلى عمل تخريبي، فيما أشارت الى أن الخط تعرض لأكثر من مرة للتخريب أدى الى استنزاف أموال كبيرة لإعادة إصلاحه. وقال المتحدث الرسمى باسم الوزارة مصعب المدرس في بيان، إن "خط نقل الطاقة الكهربائية ميرساد ـ ديالي ۴۰۰ K.V تعرض الى عمل تخريبي من قبل العصابات الارهابية أدى الى سقوط خمسة أبراج (١٩١-١٩٢-١٩٥-١٩٤) في منطقة الحفاير الواقعة بين ناحية حمرين وناحية السعدية في محافظة ديالي".

#### 🗆 بغداد/ المدى برس

طالب وزير الداخلية، محمد الغبان، بوضع تصميم "نموذجي" يؤمن راحة المسافرين ويمكنه مواكبة الزيادة المطردة بعددهم، ودعا إلى تصنيف المنافذ إلى تجاري أو اقتصادي، بحسب طبيعة استخدامها.

جاء ذلك خلال اجتماع الوزير، بالمسؤولين المعنيين عن المنافذ الحدودية، بحسب بيان

وقال المكتب في بيانه، إن الوزير "أمر بإعادة النظر بالتصاميم الهندسية للمنافذ الحدودية كافة والتوصل إلى تصميم نموذجى يضمن إيصال الخدمة والراحة للمسافرين ويستوعب الأعداد التي تستخدمها مع الأخذ بالاعتبار القابلية أو القدرة على التوسع المستقبلي، لتوفير الخدمات التي يحتاجها المسافر ".

وأضاف المكتب الإعلامي لوزارة الداخلية، أن

المختصة لدراسة المنافذ الحالية ووضع الحلول المناسبة لتوفير خدمات أفضل للمسافرين في كل منفذ وحسب استخدامه بالشكل الذي يضمن القدرة على استيعاب المسافرين خاصة في الزيارات والمناسبات التى يصل فيها عددهم إلى الملايين"، مبيناً أن "الوزير وجه بتصنيف المنافذ إلى تجاري أو اقتصادي، بحسب طبيعة

للمكتب الإعلامي للوزارة، تابعته (المدى برس). "الوزير أمر أيضاً بتشكيل لجنة من الدوائر يذكر أن رئيس الحكومة، حيدر العبادي، أمر في وقت سابق بيناء منافذ حدودية "نمونجية تعكس واجهة العراق الحضارية"، وأن غالبية المنافذ العراقية الحالية تعانى ضعف الخدمات وعدم القدرة على استيعاب تنامى عدد الزوار لاسيما خلال المناسيات الدينية كما حدث خلال الزيارة الأربعينية، مؤخراً في منفذ زرباطية، شرقى واسبط، (۱۸۰ كم جنوب شرق العاصمة

# الصناعة تعد مسودة قانون لإنشاء هيئة للطاقات المتجددة

الداخلية تطالب بوضع تصميم "نموذجي" للمنافذ الحدودية

## □ أعلنت عزمها بناء مصنع للسخانات الشمسية

#### 🗆 بغداد/ المدي برس

كشفت وزارة الصناعة والمعادن، عن إعداد مسودة تشريع قانون إنشاء هيئة للطاقات المتجددة في العراق، وأكدت عزمها إنشاء مصنع لإنتاج السخانات الشمسية والتوسع في مشاريع الطاقات المتجددة، وفيما لفتت إلى أن العراق يملك وفرة شمسية كبيرة بحدود ٤٥٠٠ واط للمتر المربع

وقال مدير عام هيئة البحث والتطوير الصناعي في الوزارة مظهر صادق التميمي في بيان صدر على هامش مشاركة وزارة الصناعة والمعادن في مؤتمر الطاقة المستدامة والمتجددة الأول الذى تقيمه جمعية المهندسين العراقية بالتعاون مع مجلس محافظة بغداد، وتلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "مشاركة وزارة الصناعة والمعادن في هذا المؤتمر فعالة وتنطلق من اهتمامها الكبير بمجال الطاقات المتحددة كونها تمتلك مركزاً عريقاً انشأ منذ عام ١٩٨١٠ متخصصا بصناعة منظومات الطاقات

المتجددة". وأضاف التميمي، أن المركز هو أحد مراكز هيئة البحث والتطوير الصناعى التابعة للوزارة

وتعمل فيه كوادر كفوءة ومتمكنة ولديه المئات من البحوث في هذا المجال"، مبيناً أن "المركز نفذ مشاريع كبيرة وبإمكانه تنفيذ مشاريع أخرى عملاقة منها مشروع السخان الشمسى الذي أعدت دراسات متكاملة وجادة بشأنه". وتابع التميمي، أن

"الوزير محمد صاحب الدراجي اطلع على جوانب هذا المشروع وأولاه دعما كبيرا ووجه بتخصيص مبلغ لإنشاء مصنع ريادي لإنتاج السخانات الشمسية وبضرورة التوسع في مشاريع الطاقات المتجددة"، لافتاً إلى أن "وزارة الصناعة والمعادن أعدت توصيبات ستعرض خلال المؤتمر تتمثل بتشريع قانون هيئة الطاقات المتجددة في العراق وتوطين صناعة

وأكد التميمي، أن "التوصيات تشمل أيضما توطين صناعة منظومات إنتاج الطاقة الكهربائية بالاعتماد على الطاقة الشيمسيية وطاقة الرياح، ومنظومات الرى بالرش والرى بالتنقيط ومضخات المياه ومنظومات رفع المياه باستخدام الطاقة الشمسية"، مشيراً الى أن

"العراق يملك وفرة شمسية كبيرة

الواحد، في حين أن دول أوروبا والتي تهتم بشكل كبير بموضوع الطاقات المتجددة لا تملك سبوى (٥٠٠) واط للمتر المربع الواحد". ولفت التميمي الى أن "الهيئة وبالتنسيق والتعاون مع مجلس محافظة بغداد ووزارات التعليم العالى والبحث العلمى والعلوم والتكنولوجيا أقامت ندوات عديدة وقدمت بحوثا وأجرت لقاءات مشتركة جمعت كل الخبراء والمختصين في العراق من أجل الخروج برؤية موحدة حول مشاريع الطاقات المتجددة، كونها مشاريع واعدة"، كاشفاً عن "إعداد مسودة تشريع قانون إنشاء هيئة للطاقات المتجددة في العراق".

يحدود (٤٥٠٠) واط للمتر المربع

ويعانى العراق نقصاً في الطاقة الكهربائية منذ بداية سنة ١٩٩٠، وازدادت ساعات تقنين التيار الكهربائي بعد سنة ٢٠٠٣، في بغداد والمحافظات، بسبب قدم الكثير من المحطات إضافة إلى عمليات التخريب التى تعرضت لها المنشات خلال السنوات الماضية.

من المؤمل أن يتقدم منتخبنا الوطني لكرة القدم مركزين في التصنيف الجديد الذي سيصدره (فيفًا) للمنتخبات العالمية المنضوية تحت لوائه يـوم ٨ كانـون الثانى المقبل ليستقر في المركز ٨٧ برصييد ٣٩٥ نقطة.وذكر الاتصاد البدولي لكرة القدم على موقعه الرسمي ان منتخبنا سيكسب ١٤

كانون الأول الحالي لغاية ٧ كانون الثاني المقبل.

أية مباراة دولية رسمية أو ودية خلال الفترة من ٤ واحتل منتخبنا المركز ١١ أسيوياً بعد منتخبات إيران وكوريا الجنوبية واليابان واستراليا والإمارات واوزبكستان والسعودية والصين وقطر والإردن، فيما جاء في المركز ٩ عربياً بعد الجزائر وتونس ومصر والإمارات والسعودية

أظهرت بطولة الجمباز للناشئين والمتقدمين التى تختتم اليوم السبت الفارق الشاسع بين اندية بغداد والمحافظات من ناحية السيتوى الفني حيث يهيمن ناديا الجيش والأمانة على البطولة برغم ضمها ١٣ فريقا من بغداد وبقية المدن، وهي رسالة واضحة الى اللجنة الأولمبية لإبداء الاهتمام بفرق المحافظات من خلال تنسيق الجهود مع الممثليات واتحاد اللعبة المركزي لتوفير الدعم اللازم وفي مقدمته الأجهزة من أجل ضّمان بروز أكثر من لاعب منافس يمكن أن يحجز مقعده قي المنتخبات الوطنية لاسيما أن لعبة الحِمباز تحظى باهتمام استثنائي في العالم لرعاية الموهوب في سن مبكرة ليكون بطلا مؤهلا لنيل الميداليات في الدورات الأولبية.

تغريدة

# 

# نقطـة جديدة قياساً بالمركز ٨٩ الذي كان يحتله في كانون الأول الحالي بـ ٣٨١ نقطة رغم عدم خوضه والمغرب وقطر والإردن.

العدد (3521) السنة الثالثة عشرة – السبت (12) كانون الأول 2015

# صبري: ملاعب إيران لا تناسبنا . . ومنتخبنا سيتأهل أولاً

🗖 بغداد/ محمد حمدی

دأب الكاباتن نور صبري على إطلاق تصريحات أجّجت الشارع الرياضي عبر أكثر من مضمون ربما لجرأتها وقوة الطرح أو لموضوعيته وما يتم تداوله من تطورات ساخنة تخصس عودته الى الدفاع عن عرين الأسود مرة أخرى أو مسيرة المنتخب التي بدت متعثرة الى حدود بعيدة . (المدى) التقت صبري للوقف معه على أبرز التطورات ودار معه

× كابتن نور ، اسهمت الى حدود بعيدة في تأجيج الشارع الرياضي عبر تصريحات نارية اطلقتها من

هذا الحديث :

تايوان فهل كان لها ما يبررها؟ - نعم ، لقد تحدثت بمرارة كنتيجـة طبيعية لما أحسّ به من تجاوز نال منى ومن عائلتى وكذلك من بقية اللاعبين والمتسبب هو جمهور المنتخب أو البعض من المأجورين الذي يدفع بهذا الاتجاه لأسباب نفعية، وكما

كثيرة من الأهل تشكو من هذه ونريد أن نرد الدين الى بلدنا تعلمون فإن مواقع التواصل التجاوزات المعيسة ، فهل يصح الاجتماعي اضحت اليوم أحد ذلك وما هو الذنب الذي اقترفه المكملات لحياتنا ولا يمكن نور وبقية اللاعبين. نحن نلعب تجاوزها ابدأ نحن وعوائلنا



- أعود معكم في الإجابة الى ما الحبيب وعلى الجميع ان يفهم ذكرته في أكثر من مناسبة سابقة اننا نتعرض الى ضغوط هائلة × هـل أنت مقتنـع بـأداء منتخبنا امام تطالبنا بالفوز والتألق مع أن

ايضاً وقد تلقيت اتصالات من أجل سمعة بلدنا وحضوره تايوان، ومل يؤهلنا ذلك الى المنافسة

لقوية مع فرق لها شأنها تقام بأيام (فيفا) مع امتلاكنا متسعاً من الوقت حتى ٢٤ أذار في ظروف المنتخب لم تكن مناسبة للإعداد في يوم من الأيام ولا تشبه أي ظرف لأي فريق آخر

وأولها اللعب أمام جمهورنا

وعلى أرضنا ناهيك عن كثرة

التدخلات والتأثير على المنتخب

والمدرب، أتفق معكم أن منتخبنا

ليسس بأفضل حال اليوم وهو بحاجـة ماسـة الى إعـادة الثقـة

بالنفس وهذا لن يتحقق إلا

بمساندة الجميع والوقوف خلف

المنتخب والمهم في لقاء تايوان

× لكن لدينا عدد جيد من اللاعبين

المحترفين والمحليين والدوري يسير

- نعم لدينا مجموعة رائعة من

اللاعبين والمنتخب بحاجة الى

معسكرات خارجية وداخلية

وعدد جيد من المباريات الودية

عودتنا بالعلامة الكاملة.

بصورة مقبولة، فما المشكلة ؟

سيكون لكل حادث حديث. × شكوت من ملاعب إيران أكثر من

بوابتى تايلاند وفيتنام وعندها

ملاعبهم لا تناسبنا ابدأ لاسباب كثيرة ، لكننا البوم نتعامل مع الأمور كواقع حال في الدوري والتصفيات والمعسكرات وكل شيء وما يهمنا في الوقت الراهن أن يستعيد المنتخب الثقة بالنفس ويتجاوز الضغوطات النفسية وما يرافق كل مباراة خارجية من حملات تطال اللاعبين والملاك التدريبي وعندها سيتحقق ما

□ بغداد/ المدى

فاتح اتصاد الجودو نظيره الياباني لتضييف اللاعب محمد ستار المتأهل إلى اولمبياد ريو ٢٠١٦ بمعسكر تدريبي بالعاصمة اليابانية طوكيو لغرض إعداده بشكل أمشل لمسابقة الجودو في

لأولمبياد ريو

الكودكان يحضر ستار

وقال رئيس الاتحاد سمير الموسوي لـ(المـدى) انـه تم الحصـول علـي موافقة رسمية من الاتحاد الياباني باللعبة حيث سيتم تضييف اللاعب في معهد الكودكان في العاصمة اليابانية طوكيو الذي يعد أحد أهم مراكز الجودو في العالم ، مبيناً ان هناك معسكراً تدريبياً آخر للاعبين أحمد عبد العظيم وحسين علي إضافة للاعب محمد ستار المتأهل إلى الأولمبياد في أوزبكستان وهو معسكر دولى يقام تحت إشراف الاتحاد الدولي تشارك بــه أغلب

الدول الأعضاء حيث لا تزال

هناك فرصة تأهل أخرى للجودو إلى الاولمبياد .وأوضح الموسوي أن هذين المعسكرين سترافقهما مشاركات عالمية لغرضي رفع التنقيط الشخصى للاعبين وتعزيز إمكانية تأهيل لاعب أو لاعبيين

الأندية والمستشارين الرياضيين

والقانونيين بمختلف الاتجاهات،

مشيراً الى أن القائمة النهائية

للوائح ستصدر بعد غد الاثنين

خلال المؤتمر الصحفي الذي

يعقد في الساعة ١٠ صياحاً بمقر

ووفقاً للتصريح فإن اللوائح

ثبتت فقرة عدم تكرار منصب

الرئيس لأكثر من دورتين

متتاليتين وفرض حصول رئيس

النادي على درجة البكلوريوس

الجامعية كحد أدنى للدراسة

مع استثناء اللاعبين الدوليين

الوزارة .

## لنا كلمة



## نعم . . أسماء لن تتكرر

كلام جميل ينطوي على الكثير من الواقعية والعلمية الصحيحة

وزميله سلوان والقائمة تطول من رياضيين موهوبين.

الكرام .. من دون اهتمام والتركيز على هذا الاهتمام والمتابعة.

والاهتمام هنا لانقصده التكريم والتثمين والإعراب عن الإعجاب وغير ذلك من كلمات الإطراء التي يصوغها هذا أو ذاك نيابة عن مسؤولي المؤسسة الرياضية وما تتضمنها تلك البيانات اليومية من أخسار لا تخبرج عن إطبار التلميع والتذكير بأن هنباك من يثمّن هذه النتائج او تلك.. الموضوع أكبر من ذلك والموضوع الذي نتحدث عنه يختلف عن هذه الرؤية التي شب عليها مسؤولو المؤسسة الرياضية الذين يتذكرون جيدا مواعيد السفرات والرحلات الخارجية سواء لحضور اجتماعات جمعية عمومية أو المشاركة في انتخابات تتطلب منهم قطع مسافات طويلة لحضورها .. لأن هناك استعدادا لهذه الرحلات لكن ليس لديهم استعبداد للذهاب الى قاعبة تدريب متواضعة يواصل بها رياضيون ابطال تدريباتهم الروتينية اليومية في قاعات غير متخصصة مثلما يفترض ان تكون كمركز تدريبي، ولا يعرفون مواعيد تدريبات منتظر فالح ابن النجف الاشرف ولا يعلمون بان بطل رمى القرص مصطفى داغر انقطع عن التدريب بسبب عدم الاهتمام والمتابعة وغيرهم من الابطال ممن يعانون غياب الاهتمام بما حققوه . نعتقد جيداً بأن ما تحدث به الرجل بشتوان نادر عضو المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية وما أكده خلال مقابلة تلفازية كان يستند على مفاهيم عمل صحيحة قلما نجدها عند غيره، بل لن نجدها إطلاقا عند أولئك الذين يعلمون جيداً ما تضمه أجندة الرحلات الخارجية من مواعيد لكن لا يعرفون ولا يعلمون أى شيء عن طبيعة تدريبات منتظر فالح ومصطفى داغر وفاطمة سعد..ف الأول كان موعودا بما يسمى برعاية مشروع البطل الأولمبي والثاني لم يجد في البصرة منشأت تدريبية يتواصل منها والأخيرة التي تفتقر إلى مركز تدريبي ومستلزمات القوسس والسهم تواصل

المؤسسة الرياضية.

استعداداتها في حديثة المنزل.

أطلقه بشتوان نادر عضو المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية عندما طالب بتشكيل لجنة تقوم مهمتها بمتابعة رياضيينا الابطال الواعدين والاهتمام بهم، والذين رأى بشتوان عدم امكانية تكرار اسماء مثبل فاطمة سعيد ومنتظر فالبح ومصطفى داغير ورعدأمين صاحب برونزية الدوحة لبطولة الجائزة الكبرى فى رفع الاثقال

هذا الكلام الذي أطلقه بشتوان نادر، بالطبع لم يطلقه من فراغ بل من خلال رؤية واضحة مؤكداً انها تختلف عن رؤية الأخرين من مسؤولي المؤسسة الرياضية التي لا ينكر أحد بأن فيها هناك من يغضُ الطرف عن مثل هذه الانجازات المتحققة التي تضع رياضتنا في مكان متجدد أفضل وتحرّك وتسرّع تلك الخطوات وإن كانت تواجه مشاكل الأزمة الماليـة الحادة التي تضرب كل مكان ليس في مجال الرياضة وحدها فليسس من المعقول والمنطق أن يحقق رياضيونا انجازات ونتائج مشجعة في الوقت الذي يمرّ منها مسؤولو المؤسسة الرياضية مرور

إذن هل تتكرر الأسماء بسهولة مجدداً على ساحتنا الرياضية في ظل ظروف حالية..هذا ما كان يريد بشتوان أن يتحدث عنه ويطالب فيه تنفيذي الأولمبية النظر إليه ، والرجل بالطبع يطلق ذلك من أربيل حيث يستقر هناك على العكس من الذين يستقرون داخل أسو ار قلعة

قمة جماهيرية ساخنة بين الطلبة ونفط الوسط

بغداد/ المدي

تنطلق اليوم السبت منافسات الـدور الأول مـن مرحلـة الإياب لدوري الكرة الممتاز بإقامة كا مباريات لحساب المجموعة الأولى على ملاعب بغداد

وقال مدير لجنة المسابقات المركزية في اتحاد الكرة شهاب احمد لـ(المدى): إن مداراتس ستقامان على ملاعب بغداد حيث يضيف ملعب نادي القوة الجوية مباراة فريقى الطلبة صاحب المركز الرابع برصيد ١٤ نقطية و نفط الوسيط الذي يحتل المركز الثانى برصيد ٢٠ نقطة فيما يلتقي فريق الكهرباء الذي يحتل المركز الخامس برصيد ١١ على ملعب نادى امانية بغداد مع فريق النفط صاحب المركز الثالث

وأضاف: إن ملاعب المحافظات تضيف مباراتين حيث يلتقي في المباراة الأولى نفط الجنوب الذي يحتل المركز السابع برصيد ٩ نقاط على ملعب الزبير في محافظة البصرة فريق دهوك صاحب المركز ما قبل الأخير برصيد برصيد ٧ نقاط ويحتضن ملعب الميمونة في العمارة مباراة نفط ميسان الذي يحتل المركز السادس برصيد ٦ نقاط مع

جاره فريق السماوة صاحب المركز الثامن برصيد ٨ نقاط. وأوضيح: أن غداً الاحد سيشهد إقامـة ٥ مباريات واحدة لحساب المجموعة الأولى و٤ الباقية لحساب المجموعة الثانية على ملاعب بغداد والمحافظات حيث يلتقى فريق الكرخ صاحب المركز الأخير برصيد ٥ نقاط على أرضه فريق الزوراء المتصدر برصيد ٢١ نقطة فيما يواجه فريق النجف صاحب المركز السادس برصيد ١٣ نقطة على أرضه وبين جماهيره فريق كربلاء الذي يحتل المركز الثامن

برصيد ٩ نقاط ويقابل فريق

الوصيف برصيد ١٦ نقطة فيما يلعب فريق امانة بغداد الذي بحتىل المركيز الخامس برصييد ١٣ نقطة على ملعبه فريق أربيل صاحب المركين الرابيع برصييد ١٣ نقطة ويحتضن ملعب نادي النفط الرياضى مباراة فريقى الحدود صاحب المركنز ما قبل الأخير برصيد ٩ نقط والصناعة أخر المجموعة برصيد ٣ نقاط. وسيشهد بعد غد الاثنين اختتام الـدور الأول من المرحلـة الثانية بإقامة مباراة بين فريقى القوة الجوية الذي يحتل المركز الثالث برصيد ١٥ نقطة والشرطة صاحب المركز السابع برصيد١٠ نقاط على ملعب الصناعة.

الميناء المتصدر برصيد ١٩ نقطة

على ملعب المدينة الرياضية في

محافظة البصرة فريق زاضو

العام المقبل وهذه كفيلة بأن نقدم الأفضل في المتبقي من المباريات ضمن التصفيات المزدوجة ولى ثقة تامة بتأهلنا الى المرحلة الثانية من التصفيات عبر

مرة ما السبب وراء ذلك ؟

- نعم ،ولازلت اتمنى تغيير وجهتنا الى دولة أخرى وأرى أن

## المنتخبات تتمسك بعلوان وتشكل لجنة للمحترفين

المؤلف من المدير الفنى يحيى علوان

والمدربين المساعدين نزار اشرف ورحيم

حميد والمدير الإداري باسل كوركيس من

أجل مناقشة واقع المنتخب وما رافقه خلال

وقال موسى في حديثه لـ(المدى): أبرز

ما خرجت به الجلسة هو تجديد التمسك

التصفيات الأسيوية المزدوجة.

بغداد/محمد الخفاجي

أكد رئيس لجنة المنتخبات أن لجنته عقدت اجتماعها الأول عشية تأسيسها من جديد عقب حل اللجان العاملة في الاتصاد . وقد ضيّفت اللجنة في اجتماعها الأول الملاك الفني المشرف على قيادة المنتخب الوطني

بالمدرب يحيى علوان وملاكه المساعد لقيادة غالبية الدوريات كما في الدوري الأميركي أسود الرافدين في المباريات القادمة من التصفيات المزودجة فضلا عن ذلك قد تقرر أن يكون تجمع المنتخب قبل ١٠ أيام من حيث ستقوم هـذه اللجنة بإعداد المباريات الرسمية. وتابع : تقرر أيضاً تشكيل لجنة خاصة منهاج تدريبي له وللأخرين من لمتابعة اللاعبين المحترفين لاسيما بعد انتهاء

الذي انتهى الأسبوع الماضي مما يعنى تمتع لاعب المنتخب جستن ميرام براحة سلبية حتى أذار المقبل، أجل إبقائهم في رتم المنافسة.

Barhasol

## الشباب تعلن اللوائح الانتخابية للأندية



## بغداد/ المدي

أكملت اللجنة العليا الخاصة بكتابة قانون الأندية الرياضية التي شكلتها وزارة الشياب والرياضة صداغة اللوائح الانتخابية الخاصية بالانديية الرياضية والمصادقة عليها.

الشباب والرياضة عبد الحسين عبطان الذي ثمن عمل اللجنة واللجان الفرعية طيلة ثمانية اشهر وجهود أكثر من ٤٠ شخصية من الخبراء والأكاديميين وما بذلته

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد بمقر الوزارة برئاسة وزير

المشاركين في البطولات الأولمبية والقاريبة والإبقياء علي الكوتيا النسوية بواقع منصبين في الهيئة الإدارية في حال عدم ترشح عناصر نسوية في الانتخابات. من جهود كبيرة في التواصل مع

- أو فد نادي القوة الجوية الإداري ستار جبار منسقاً إعلامياً للمشاركة في الورشة التي يقيمها الاتحاد الأسيوي لكرة القدم للفرق المشاركة في النسخة المقبلة من بطولة كأس الاتحاد الأسيوي ٢٠١٦ التي ستنطلق منافساتها يـوم ٢٤ شباط المقبل لاسيما بعد أن اوقعته القرعة في المجموعة الثالثة الى جانب العروبة العُماني وشباب الظاهرية

الفلسطيني والفائز من مباراة الوحدة السوري وممثل تركمانستان. - يعترم مهاجم الزوراء لكرة القدم مهند عبد الرحيم الاعتذار عن المشاركة مع المنتخب الأولمبي في بطولة كأس أمم آسيا المقبلة بعد عودة تداول مسألة مو السده الحقيقة ٩٨٩ مجدداً في الشارع الرياضي و الذي قد يـؤدي الى حرمانه من الشاركة مع المنتخبات الوطنية في حالة ثبوت تزويره من قبل الاتحاد الأسيوي باللعبة.

- هـدّدت إدارة الصفاء اللبناني الرياضىي برفع قضية المهاجم حمزة سلامة الذي وقع على كشوفات فريق النجف لدى لجنة شؤون اللاعبين والمدربين في الاتحاد الدولي.

> تأجيل مؤتمر أربيل الرياضي

🗖 بغداد/ المدى

قررت لجنة الرياضة والشباب في منتدى النخب والكفاءات العراقي تأجيل مؤتمرها الرياضي العلمي المزمع عقده في مدينة أربيل بإقليم

الى إشىعار أخر. وجاء في بيان للجنة تلقت (المدى) نسخة منه: بالنظر للصعوبات التي تواجه حركة الطيران من والى مدينة أربيل وعدم استقرار مواعيد الإقلاع

كردستان كانون الأول الحالى

لجنة الرياضة والشباب في منتدى النخب والكفاءات العراقى تأجيل موعد انعقاد المؤتمس الرياضي العلمي الى

والهبوط للظروف الحالسة

المعروفة في المنطقة قررت اشعار أخر. مضيفاً أنه في

تستغرب!

أسفها الشديد للحملة التي واجهت مبادرتها الصادقة والنزيهة والمخلصة للعراق ولحركته الرياضية، يهمنا أن نؤكد حرصنا على إزالة كل الهواجس غير الصائبة التي

كانت وراء بعض تلك الأراء الوقت الـذي تسجّل فيه اللجنة ودفعت للوقوف بالضد من انعقاد هذا المؤتمر الذي نأمل في أن يشكل بإذن الله فرصة للتعاون بين جميع العاملين والمعنيين بحركتنا الرياضية وليس العكس.

#### أبرز مباريات اليوم السبت

05:30	انغولشتات	يرن ميونيخ
06:00	سوانزي سيتي	نشستر سيتي
06:00	ديبور تيفو لاكورونا	برشلونة
10:00	نيجيريا	الجزائر
10:00	تولوز	نانت
10:30	بورنموث	شستر يونايتد
10:45	أنتر ميلان	أودينيزي

رد شريف حازم، مدافع فريق الأهلى المصري لكرة القدم، على الأنباء التي ترددت حول رحيله عن الفريق خلال كانون الثاني

وقال حازم في تصريحات عقب مران الأهلي في تصريحات إعلامية: لا أرغب في الرحيل عن الأهلي ولم أطلب ذلك كما ردد البعض ٰ وأوضيح أنبه لايملك أيبة عروض للرحيل ومغادرة الأهلى، موضحاً أنه

سعيد بمعاملة المدرب البرتغالى جوزيه

بيسيرو المدير الفني الذي تحدث معه في معسكر الفريق بالإمارات، وأكد ثقته في

في المرحلة المقبلة. وأكد أنه لا صحة لما ردده البعض حول ّإبلاغه بالرحيل عن الأهلي في كانون الثاني المقبل، مبدياً رضاه عن مستواه في لقائي دبي الإماراتي والصفاقسي التونسي الوديين

SHOOOT

قدراته وطالبه بالمنافسة بقوة لمدافعي الأهلي

"المعامل". وأصبح المنتخب

الهولندي صباحب المركز

السابع في هذا التصنيف هو

صاحب التصنيف الأعلى من

بين المنتخبات التي فشلت في

بلوغ نهائيات يورو ٢٠١٦.

العدد (3521) السنة الثالثة عشر ة – السبت (12) كانون الأول 2015 http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الرائعة، ودائماً ما يمنح الكرة لرملائه المهاحمين تسجيل الأهداف في لحظات حاسمة". وأضاف: اللاعب الألماني يفضّل دائماً مصلحة الفريق علي اللعب بأنانية ". وأشار فينغر إلى أنه كإن معجبا للغاية بقدرات أوزيل عندما كان لاعبا بصفوف فيردر بريمن، وحاول ضمه في ٢٠١٠ إلا أن اللاعب الألماني اعتذر له، وقالٌ: "أَسِفُ .. لقد اخترت اللعب لريال مدريد".

للغاية، فهو مثل الموسيقار الذي يعزف الألحان

انهال المدرب الفرنسى أرسسين فينغر، المدير

الفني لنادي أرسنال بطل كأس الاتحاد الانكليزي

لكرة القدم في العامين الأخيرين، بعبارات المديح

على الألماني مسعود أوزيل صانع ألعاب الفريق.

ونشرت صحيفة "ميرور" الانكليزية، تصريحات

فينغر لموقع أرسنال الرسمي، حيث

أعلن نادى يوفنتوس الإيطالي لكرة القدم، رسمياً عن تمديد عقد مهاجمه الإسباني الفارو موراتا حتى عام ٢٠٢٠، بعدما كان العقد القديم ينتهي في صيف عام ۲۰۱۹.

ويأتي إعلان يوفنتوس عن تمديد عقد اللاعب بمثابة تجديد الثقة في اللاعب الإسباني الذي يعيش أسوأ فتراته مع الفريق، حيث ظل خارج التشكيل الأساسي لمدة ٤ مباريات في مختلف المسابقات قبل أن يشارك في

السابق ريال مدريد الصيف المقبل مقابل ٣٠ مليون يورو او خلال الصيف القادم مقابل ٣٥ مليون

لقاء إشبيلية الأخير، والذي أضاع خلاله العديد من

الكرات السهلة والتي كانت احداها فقط كفيلة باهداء

ولم يتطرق يوفنتوس أثناء الإعلان عن التمديد

عن الشروط المتعلقة بعودة اللاعب إلى ريال مدريد

في حالة وجود رغبة مشتركة بين النادى الإسباني

ويمتلك اللاعب بنداً يسمح له بالعودة إلى ناديه

واللاعب والتي كانت موجودة في العقد القديم.

يوفنتوس صدارة المجموعة.



## ستويتشكوف يتوقع فوز ميسي بالكرة الذهبية

منتخبات في كل مجموعة. وصُنفت المنتخبات

٢٤ المشاركة في النهائيات إلى ٤ مستويات

طبقاً لتصنيف "المعامل" الذي يتبعه الاتحاد

الأوروبي لكرة القدم (يويفا) باستثناء

المنتخب الإسباني الذي وضع في المستوى

الأول نظراً لكونه حامل اللقب. وتضم كل من

هذه المستويات ٦ منتخبات باستثناء المستوى

توقع لاعب كرة القدم البلغاري المعتزل خريستو ستويتشكوف، السذى احسترف في برشيلونية، فوز النحم الأرجنتيني ليونيل ميسى، مهاجم الفريق الكتالوني، بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في ٢٠١٥ والتي سيعلن الفائز بها الشهر المقبل. وقال ستويتشكوف، في مؤتمر صحفي بالعاصمة المكسيكية، إنه يرى أن ميسى هو المرشيح الأوفر حظا للفوز بالجائزة على حساب زميله في الفريق، البرازيلي نيمار والبرتغالى كريستيانو رونالدو، نجم ريال مدريد. وأثنى ستو يتشكوف، خلال مشاركته في تدشين أول متجر رسمى لبرشلونة في العاصمة مكسيكو سيتي، على



المنتخب المكسيكي، وعناصره التي تحترف في أوروبا. وأوضيح: "المكسيك ستتأهل إلى مونديال روسيا ٢٠١٨"، مطالبا المكسيكيين بالتحلى بالثقة في منتخب بالادهم خالال تصفيات

(كونكاكاف) المؤهلة لكأس العالم.

والثاني على الترتيب. وتحدد القرعة وضع

كل فريق من هذه المستويات في مجموعته مما

يعنى أن فريقا من المستوى الرابع قد يكون في

ويعتمد تصنيف "المعامل" على نتائج

المنتخبات الأوروبية في تصفيات يورو ٢٠١٢

و٢٠١٦ إضافة للتصفيات الأوروبية المؤهلة

الموضع الثاني بالمجموعة التي يقع فيها.

في ربع النهائي.

وأشيار إلى أن المكسيك قد تقدم مداريات سئة وتخسر "لأنها طبيعة كرة القدم، فوز وخسارة"، ولكنه أبسرز القدرات التنافسية لمنتخب التري". وأبرز

اتحاد أمريكا الشعمالية

والوسيطي والكاريبي

أهمية تأهل فريق كلوب أمريكا المكسيكي إلى مونديال الأندية المقام في اليابان، حيث يخوض أولى مدارياته غدا الأحد أمام غوانغزو إيفرغراند الصينى

واستحوذ على ١٠ كرات مرتدة كما سجل راسل وستبروك ٢٣ نقطة ومرر ۱۰ كرات حاسمة واستحوذ

تسجيل ٢٠ نقطة على الأقل وتمريرة ١٠ كرات حاسمة لكل منهما.

رونالدينيو يعود لفلومينينسي من جديد

ميلساب الفارق إلى ٧ نقاط.

٤ رميات حرة قبل أن يضيف دورانت نقطتين أخريين.

ثلاثية قبل دقيقتين و٣٨ ثانية من

ينجح فيها دورانت ووستبروك في

تصريحات إذاعية لراديو (توبي) البرازيلي

سنذهب لمدينة أورلاندو للمشاركة في كأس

فلوريدا، من أجل أغراض تسويقية وتوسع

العلامة التجارية وسيشارك رونالدينيو معنا".

وبعد أدائه المتواضع داخل الملعب، توصل النحم

البرازيلي لاتفاق ودي مع نادي فلومينينسي

من أجل فسخ التعاقد الذي كان يربط اللاعب

ب"التريكولور" حتى نهاية عام ٢٠١٦ المقبل.

وشارك اللاعب خلال الشهرين اللذين قضاهما

٩٠-٩٧. وبعد دفاع ناجح من ثاندر نجح دورانت في زيادة الفارق إلى ١١ نقطة قبل دقيقة واحدة و٤٠ ثانية من النهاية. وأجبر دفاع هوكس ثنائى ثاندر دورانت ووستبروك على تمرير الكرة في بداية المباراة ولم يمنحه فرصه التسيديد على السلة. واستفاد إيباكا من ذلك وسجل

في ذلك، لكن ليس لدي أي فكرة".

محاولاته الست في النصف الأول من المباراة ليحرز ١٨ نقطة لكن ثاندر كان متقدما ٦٠-٩٤ بعد نهاية الشوط الثاني، لكن الدفاع القوى والتسديد المميز أعادا هوكس إلى المباراة لينتهي الشوط الثالث ٨٣-٧٥ نقطة.

# ألميدا يواصل الفشل

مع الفريق في ٩ مباريات فقط: إثنين في كأس

البرازيل وسبعة في الدوري، حيث لم يستطع

إحراز أي هدف مع النادي المنتمي لمدينة ريو.

وبعد عدم قدرته على استعادة مستواه البدني

بعد تركه صفوف كيريتارو المكسيكي، فضلا عن

التعاده عن مستواه المعهود إبان تواجده في

برشلونة الإسباني أو المنتخب البرازيلي، خيب

رونالدينيو أمال جماهير "الفلو" التي كانت

منعقدة عليه.

من علامة الجزاء واصل البرازيلي إلتون ألميدا محترف نادى الهلال السعودي لكرة القدم، مسلسل الفشل في التسجيل من ركلات الجزاء مع فريقه. سنحت لألميدا فرصة تسجيل هدف التقدم للهلال على نظيره الأهلى في كلاسيكو السعودي ولكنه فشل في ترجمتها الي هدف. التقى الهلال بنظيره الأهلى في ملعب فهد الدولي بالرياض في إطار منافسات الجولة الحادية عشرة من دورى عبداللطيف جميل للمحترفين وانتهت بفوز فريق الأهلى بنتيجة

في الوقت الذي كانت فيه النتيجة الركلة وتبقى النتيجة على حالها.

تشير الى التعادل الايجابي بهدف لمثله بين الفريقين، حينما أهدر اللاعب



أعلنت محكمة التحكيم الرياضى الدولية قرارها بتأييد الإيقاف المفروض على الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا( ويخضع بلاتيني للإيقاف المؤقت عن ممارسة أي نشاط يتعلق بكرة القدم لمدة ٩٠ يوما، بناء على قرار لجنة القيم في الاتحاد الدولي للعبة (فيفار وألزمت المحكمة فيفا بعدم تمديد فترة الإيقاف المؤقت

لأكثر من ٩٠ يوما.

ولجأ بلاتيني إلى محكمة التحكيم الرياضي بعد قرار إيقافه هو ورئيس فيفا جوزيف بلاتر على خلفية تحقيقات بدأتها لجنة الأخلاقيات بعدما وجهت النيابة السويسرية للأخير اتهامات مرتبطة بسوء الإدارة وخيانة الثقة. ومن بين تهم الفساد الموجهة ليلاتر (٧٩ عاما)، يبرز دفع مليونى فرانك سويسري لبلاتينى عام

نفذها بلاتيني بين عامي ١٩٩٩ و٢٠٠٢

٢٠١١ ، وهو مبلغ يفترض أنه كان موجها لأعمال

سجل كيفن دورانت ثلاثة أرقام مزدوجة ليقود فريقه أوكلاهوما سىتى ثاندر للفوز ١٠٧–٩٤ على أتلانتا هوكس في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. نجح دورانت في تسجيل ٨ من ١٤ مصاولة على السلة ليحرز ٢٥ نقطة إضافة إلى تمرير ١٠ كرات حاسمة والاستحواذ على ١٢ كرة مرتدة. وسجل سيرج ايباكا ٢٣ نقطة

أعلن بيتر سيمسين، رئيس نادي فلومينينسى

البرازيلي، أن مواطنه النجم رونالدينيو جاوتشو

فلوريدا في الفترة ما بين كانون الثاني المقبل

وحتى ٢٠ من الشهر نفسه. وأشار سيمسين في

للفريق من جديد وذلك من

أورلاندو الأمريكية بولاية

أجل خوض بطولة

ٰکأس فلوریدا"

دورانت يقود سلة ثاندر لهزيمة هوكس

التى تضيفها مدينة

على ٦ كرات مرتدة. وهذه هي المرة الأولى التي

وأحرز البديل كينت بيزمور ٢٢ نقطة لأتلانتا بعد أن نجح في تسجيل ٧ من ١١ محاولة وأضاف جيف تيج ١٨ نقطة أخرى بينما اكتفى بول ميلساب بتسجيل ٧ نقاط والاستحواذ على ٨ كرات مرتدة.ومنح دورانت التقدم ٩٢-٨٣ لثاندر قبل ٦ دقائق و٥٠ ثانية من نهاية المباراة قبل أن يقلص ونجح بيزمور في تسجيل جميع وعاد دورانت لتسجيل رمية ثلاثية لكن ميلساب نجح في تسجيل ٣ من

وأضاع بيزمور فرصة لتسجيل رمية

النهاية وفريقه متأخر في النتيجة ١١ نقطة في أول ٩ دقائق من بداية

## بانتظار العودة الى مناطق سكناهم

# النازحون ووجع الحياة والذكريات

🗆 أربيل / علي البيدر



وجوههم، غرباء داخل



وطنهم، حالهم لا يختلف عن مَن يعيش في المهجر ما يميزهم عنهم لم يُطلب منهم جواز سفر اثناء تنقلهم بين مدن الوطن. النازحون الحلقة الأضعف في السلسلة السياسية والأمنية والاقتصادية، لكنها الأقوى في السلسلة الوطنية كونهم يضمون جميع اطياف الوطن. في مدن النزوح يعيشون جنبا إلى جنب. يتقاسمون الحياة بحلوها عيونهم تتطلع صوب مدنهم التي تفصلهم عنها سواتر وأوباش كما يوصفون! أفراحهم مخضبة بالحزن إن وجدت، لا يملكون سوى الدعاء الذي لم يُجاب بعد لإرادة إلهية، يباتون على بصيص أمل بأن غدا سيكون أفضل لكنه يختفي مع اشراقة شمس جديدة ليعاودوا الكرة ثانية من دون أي تغییریذکر، لم تقدم لهم حكوماتهم سوى فتات المساعدات، كيف لا وهي عاجزة عن تقديمها لمن يقطن في مدينته

في باحـة المنزل أو في كنفـه مختلف الالعاب وخصوصاً كرة القدم والكرات الزجاحة (الدعابـل) لكن الالعاب تغييرت والمكان تغير عليهم ايضا فهم ملتزمون الان بأنظمة وعادات وتقاليد المدن التي تعد أكثر صرامة من عاداتهم وتقاليدهم. احمد يصف مدن الألعاب العصرية في اربيل انها ممتعة لكنها تحتاج إلى أموال من أجل أن نستخدمها وبما أن اهلي من النازحين فذهابي اليها مقتصراً على الْأعياد والمناسبات. مُمنياً النفس بالعودة إلى مدينته الأم ليشاطر أصدقاءه اللعب كونهم لا يملون او يكلون منه يبدؤون يومهم وينهونه لعباً فيها.

٥٤ عاماً نازحة أنبارية تقطن في احدى أحياء مدینــة كركوك تحدثــت لـ(المدي) عــن متنفس المرأة في زمن النزوح قائلةً: منذ ما يزيد على العام والنصف أسكن انا وعائلتي في بيت مكوّن من دورين تقطن عائلة شقيق زوجى في الطابق العلوي منه، مسترسلة: منذ أليوم الأول لوجودنا في هذه المدينة لم نخرج من منزلنا إلاللضرورة بحكم ان العادات والتقاليد المتبعة في هذه المدينة تختلف عن مدينتنا الأم

الدعابل ومدن الألعاب العصرية

لم يكن حال الأطفال النازحين أفضل من ذويهم

فبعد أن حُرموا من ملاعب الصبا بسبب ماحصل لمدنهم، فُرضت عليهم ملاعب جديدة

ملاعب لم يألفوها، او ربما لم تحتضنهم كما

احتضنتهم شوارع مدنهم وقراهم. أحمد على

ابن الثمانية أعوام يقطن احدى ضواحي

مدينة اربيل قادما اليها من الشرقاط تحدث

ل(المدى) بعبارات لا يمكن ترجمتها على

الورق كونها تحمل دلالات كثيرة. فبعد أن كان يلعب كرة القدم في كنف داره برفقة أصدقائه

فرقتهم عجلة الزمـن. أمسى وحيداً اليوم في مدينة لا تمنحه سوى الأمن والأمان. كان

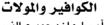
احمد يلعب مع أصدقائه من أبناء الجيران

#### المال الفائض

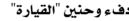
على مرِّ العصـور والأزمنة لم تتمكن المرأة في العراق من التمتع بأبسط حقوقها باستثناء فترة الحرية البسيطة التى مُنحت لها في خمسينيات القرن الماضــى وماً تلاه من سنين عـدة ، فكيف سيكون حالهـا أن كانت هذه المرة مكبكة بوثاق جديد اسمه "النزوح" أم سلوان إضافة إلى أن الخروج لأماكن التنزه والترفيه تحتاج إلى بعض المال الفائض عن الحاجة ونحن ما نفتقر اليه.

دفء وحنين "القيارة"

العبم حميد الحيزاع القادم مين مدينية القيارة جنوب الموصل لم أستطع أن أسأله عن عدد السنين التي عاشها لكنه يناهن السبعين إن



واضافت أم سلوان: جميع النساء اللواتي يشاطرني البيت والبالغ عددهن (٥) ربات بيوت اي انهن غير مرتبطات بوظيفة او دراسة، مبينة: انهن يمتعن انفسهن بمتابعة التلفاز طوال اليوم هـو متنفسنا الوحيد الذي لا نعرف لـولاه كيف سيكون حالنا فيما نجلس على باب الدار في أوقات العصر بعض الأحيان رفقة جاراتنا نتبادل أطراف الحديث لبعضس الوقت او نقوم بزيارة بعض العوائل النازحة القريبة من محل سكنانا. متمنية: أن تعيش حياة أكثر راحة واستقراراً كمـا تعيشها بقيـة النساء اللواتـي يستمتعن في الترفيـه عـن أنفسهـن بالذهـاب إلى "الكوافـير والتجول في "المولات" والأسواق العامة، لقِد مللنا من معيشتنا التي أضحى روتينها قاتلاً ، فنحن نعيش حالة من الموت البطىء من دون أن نعىي ذلك برغم كل ما يلم بها إلا أن حالها وحال من يشاطرها السكن أفضل من حال النساء القاطنات في المخيمات كونهن يتسلين بألامهن



لم أكن مخطئاً، التقيت به في مقهى شعبي



بمدينة اربيل في سوق القلعة، حدثني بكلمات

تخضبت بدموعه التي لم يستطع إخفاءها

قائلا لـ(المدى): مدة مكوثى في هذه المدينة

تقترب من العام والنصف، هربت اليها رفقة

أحد أبنائي الذي يعمل في إحدى المؤسسات

الأمنية. موضحاً: أن المدينة جميلة جداً وأهلها

اناس طيبون منحونا كل شيء، باستثناء دفء

حضن أمنا "القيارة" فقد اصبحوا عاجزين عن

وحشة المخيمات والحنين للبيوت

#### مضيف القرية والشعر

توقف العم حميد من أجل تجفيف منابع الدمع المنهمس من مقلتيه مستخدما في ذلك يشماغه الأبيض مضيفاً: انا عمك من نعومة أظفاري وانا استيقظ قبل إطلالة قرص الشمس كي استمتع بذلك المنظر الجميل، بعدها أتجول لأكثر من نصف ساعة بين الحقول المحيطة بمنزلي لأعود إليه ثانية لأجد "عمتك" أم ابراهيم قد أعدت إفطارا شهيا أتناول ما قسم الله لى وأتجه صوب (مضيـف) قريتنا لأجد أغلب مـن أحب قد سبقنى إليه فيما يصل الدقية بعد أن أصل بقليل. مضيفاً: فى ذلك المكان كنا نتبادل أطراف الحديث بطريقة ودية، احدهم يسمعنا أبياتاً من الشعر فيما يجود الأخر علينا بقصة وعبرة تعود لمرحلة ما من تراثنا العربي.

شمس الصباح والبنايات واسترسل العم الجزاع: كان الوقت يمر بسرعة لأعود الى منزلي مع حلول الظهيرة كي أقضي ما تبقى من يومي رفقة عائلتي. وعن حاله اليوم في مدينة "النزوح" قال: حالى اليـوم لا يسرّ كونى اقطن في شقة صغيرة باحدى ضواحي المدينة منعتني تلك الشقة من ان استمتع باشراقة شمس الصباح التي باتت تطل علينا بعد العاشرة صباحا بسبب حجبها من قبل بنايات المدينة الشاهقة، فلم يعد باستطاعتي الخروج منها كشيرا كونها في الطابق الثالث من العمارة أعجز عن الصعود والنزول باستخدام السلالم. مسترسلا: في بعض الأحيان أتى الى هذا المكان كى اجلس لبعض الوقت بين من يشاطرني العمر والنزوح وهم قلسة قليلة لأعود صوب المكان الذي

متنفسنا الوحيد في مجمع الزيتون السكني بمدينة اربيل الذي يحتوي على أربعة آلاف وحدة سكنية يشغل النازحون منها ما نسبته أكثر من٩٥٪. في احدى فضاءات ذلك المجمع يجتمع العديد من الشباب من أجل ممارسة مجموعة من الألعاب الرياضية تصدرها كرة القدم و الطائرة. النازح محمد لطيف تحدث لـ (المدى) : بعد أن قطنا في هذا المجمع منذ ما يقرب على العام والنصف، عكفنا على تنظيف هذا المكان وأقمنا فيه ساحة لممارسة هوايتنا المفضلة كرة القدم. ومنذ ذلك الحين باتت المتنفس الوحيد لنا. مضيفا: أن أغلب شباب المجمع يأتون كل يـوم لممارسـة هـذه اللعبـة فيما يقـف الكثير حولنا للاستمتاع بمشاهدة مبارياتنا الودية، التي أصبحت بمرور الوقت أكثر تنظيماً. على مقربة من ملعب كرة القدم هذا شاهدنا مجموعة مـن الشبـاب يمارسـون لعبــة "الكـرة الطائرة" متناسين بها هموم النزوح لوقت مؤقت فيما ينشغل البعض بالترفيه عن نفسه بالجري حول ساحات اللعب هذه. أحدهم ذكر لنا: ان ضعف الإمكانيات المادية المتاحة للنازحين جعلتهم يلجـؤون الى ممارسة الرياضـة دون التوجه إلى المقاهي و"الكازينوات" التي تحتاج إلى بحبوحة كى يستطيع الفرد التوجه اليها .فيما لا تحتاج ممارسة الرياضية الى اكثر من تجهيزات يسبطة متوفرة لدى الجميع وهي أكثر نفعاً للجسم والجيب على حد سواء حسب قوله.

قدمت منه، منهياً حديثه ببيت من الشعر الشعبي

واصفأ حاله فيه كحال الطير الذي يعود إلى عشه

مع حلول الظلام ليجد أن فراخه قد التهمتهم

لم استطع ان أخفى دموعي أثناء وبعد توديعي

العم (حميد) الذي لم يكن يعلم أننى صحفى

وان الكلمات التى خرجت من فيه بعفوية بالغة

ستترجم على أوراق احدى الصحف العراقية،

ممنياً النفس بأن يتم قراءتها من قبل من يملك

مفتاح الحل كي يعيد العم (حميد) الى مدينته

رفقة ما يربو على ثلاثة ملايسين نازح جعلتهم آلة الحرب يعيشون أسوأ ايام حياتهم، وانا أحدهم.

مواقع التواصل الاجتماعي الأم

الحنون للنازحين

أكثر من خمس عشرة ساعة يقضيها النازح فؤاد

العياشي متواصلا مع اصدقائه من على صفحته

في موقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك)

استطاع أن يسهم بطريقة أو بأخرى في التخفيف

عن كاهل النازحين عبر قيامه بنشر مجموعة من

الأفكار والطرائف التي تلامس حياة النازحين.

العياشي ذكر لـ(المـدي) أن مواقع التواصيل

الاجتماعي تكاد تكون المتنفس الوحيد للنازحين،

فهي من تجعلهم أكثر قربا من بعضهم البعض

على الرغم من بُعد المسافات في ما بينهم، مضيفا:

كذلك مساهمتها باطلاعهم على آخر الأخبار التي

تتحدث عن مصيرهم المجهول، كما تمكنهم من

معرفة أخبار ذويهم القابعين في المناطق التي تقع

ناشط آخر على موقع (فيس بوك) يدعى غفار

الدوخيي ذكر لـ(المدي) ان مواقع التواصيل

الاجتماعي وخصوصاً موقع (فيسس بوك) جعل

النازحين يعيشون حياة افتراضية مكنتهم

من تناسى هموم النروح المؤلمة بكل تفاصيلها

التراجيديـة لفـترة مؤقتـة، معتـبرا: ان العيشب

كنازج من دون تلك المواقع هو بمثابة العيش خلف

قضبان سجن كبير على حدِّ وصفه، مشيدا: بدور

مجموعة الصفحات الاجتماعية على تلك المواقع

التي أسهمت إلى حد ما في إضفاء أجواء البهجة

نازحون شباب "الرياضة"

على حياة الناس البائسة ومنهم النازحون.

خارج سيطرة الحكومة.

إحدى الأفاعي!



الأصلية كما يقول نازح.

تستقبل المدى شكاواكم من خلال هذه الزاوية اليومية وذلك على العنوان الالكتروني (Email: info@almadapaper.net ) وكذلك على العنوان البريدي "جريدة المدى" بغداد - شارع السعدون - خلف محطة تعبئة وقود السعدون



#### رة صبحة النجف

#### م/الى جريدة المدى الغراء رداً على منشور

اشارة الى منشور صحيفتكم الغراء بعددها المرقم ٣٤٩٧في ١/١١/١٩ ٢٠١٤الذي جاء تحت عنوان/ الخدمات الصحية في النجف تلتقط أنفاسها الاخيرة نود بيان الاَتي:

تستقبل المؤسسات الصحية في النجف الاشرف ما لا يقل عن ٤٠ ٪من مراجعيها من خارج المحافظة ولدينا مراجعين من اقليم كردستان وهذا لم يأت من فراغ ، بل من ثقة المستفيد من الخدمات التي تقدمها مؤسساتنا الصحية بينما منشوركم يقول انها تلتقط انفاسها الاخيرة. ونرى ان المنشور لم يكن دقيقا في ما ذهب إليه وانتم اعرف منا بأهمية

الدقة في الصحافة

وكيفية انجاز معاملاتنا اليومية في ظل الاعداد

منها البلاد وكم تمنينا من وسائل اعلامنا الوطنية ان اعداد المراجعين والعمليات الجراحية المجراة ان تكون معنا وترفع صوتها للمطالبة باستثناء تؤكد لكل ذي بصيرة ثقة المواطن بمؤسساتنا الصحية وبخدماتها وهذا ما نحرصى على وزارة الصحة من اجراءات التقشف كونها على تماسى مباشر بصحة المواطن الااننا وللاسف لم تعزيزه وادامته وكمثال على ذلك بلغ مجموع نجد هذا، بل وجدنا من يبحث عنه هنا او هناك مراجعي مستشفياتنا للاشهر العشرة الاخيرة ١٧٤٧٥٠٠مراجع منهم ١٥٨٤١٦مراجعا الى لينتفخ فيها مع ملاحظة اننا وكنا ولا زلنا نقول اننا نعمل بالإمكانيات المتاحة والقليلة جدا وهذا مستشفى الزهراء وحدها التي بلغ مجموع حالات لا يعنى بأي حال من الأحوال إلغاء الجهد الكبير الولادة فيها ايضا لعشرة الاشهر الاخيرة ٢١١٧٧ ولادة منها ١٣٣٥٩ طبيعية ١٨١٨ بعملية قيصرية والجبار الذي يؤديه العاملون في القطاع الصحى. للتفضل بالاطلاع مع التقدير. وبمعدل اكثر من ٧٠ ولادة يومية. هذا غيض من فيض وما يهمنا جدا ان تكون الصحافة على اطلاع وتصور تام لمجريات العمل في مؤسساتنا الصحية

الدكتور على عبد الزهرة شبر مدير عام صحة النجف الأشرف

المتزايدة من المراجعين والشحة المالية التي تعاني

نازحي المخيمات وحالهم الاسوا

#### محلة 659 في الغزالية

أرسل مجموعة من سكان منطقة الغزالية محلة ٢٥٩ يطالبون المعنيين في الامانة بالسعى لشمول محلتهم بالخدمات البلدية من مجار وارصفة واكساء الشوارع علما انهم قدموا شكاوى عدة في الصحف وحتى أنهم راجعوا المراكز البلدية التابعة لمنطقة الغزالية لكن حال محلتهم مستمر منذ سنوات وقسم من المصال السكنية الاهالي قاموا بجمع الاموال من اجل تنظيفها واعطاء مبالغ لعمال الامانة لإكمال الإكساء بشكل صحيح اما البقية فكان ترقيعا ليس إلا!

منطقة المنصور وتحديدا شارع التقاطع وقرب شركة الاتصالات زين يعاني بين فترة واخرى من الحفريات بسبب هدم الرصيف وقلع الحجر المقرنصس ومن ثم اعادة بنائها بنفس الحجر لكن بلون واحد، والسؤال هـو متـى تكتمـل عمليات هذه الارصفة، وإلا متى

الارصفة الواقعة في

رصيف المقرنص في منطقة المنصور

يكلف الدولة الملايين من الدولارات اضافة الى الاضرار الذي يسببها ذلك على السكان خصوصا ان المحلة يقع فيها شارع تجاري يضم عشرات المصال التجارية وبهذه الطريقة يمنع المتبضعين من الوصول الى محالهم بسبب هذه الحفريات التي لا تنتهي!

يبقى هذا العمل الذي

ا عربي ودولي

## International Press

## صحافة عالمية

## The New york Times

## مخاوف الأميركيين من الإرهاب تعزز شعبية ترامب

قالت صحيفة "نبويورك تايمز"، إن الأميركيين أصبحوا أكثر خوفا من احتمال وقوع هجوم إرهابي أخر في بالدهم، وذلك أكثر من أي وقت مضى منذ فترة ما بعد هجمات سبتمبر ٢٠٠١. وأضافت الصحيفة: هذا ساعد على رفع نسبة تأييد المرشح دونالد ترامب بين الناخبين الجمهوريين، الذين سيشاركون في الانتخابات الأولية لاختيار مرشح الحزب في الانتخابات الرئاسية الأميركية، وذلك وفقا لاستطلاع جديد أجرته الصحيفة بالتعاون مع قناة سي بي إس نيوز. وأوضحت الصحيفة، أنه عقب الهجمات الإرهابية في باريس، وحادث إطلاق النار فى ولاية كاليفورنيا، رأت نسبة كبيرة من الرأي العام الأميركي تهديد الإرهاب، باعتباره أهم قضية تواجه البلاد. وقبل شهر واحد فقط، كان ٤٪ فقط من الأميركيين يقولون إن الإرهاب هو القضية الأكثر أهمية، لكن هذه النسبة ارتفعت لتصل إلى ١٩٪، لتجعل الإرهاب أهم من أي قضية أخرى. وأكدت الصحيفة، أن ترامب الذي دعا إلى مراقبة المساجد، ومنع

المستفيد الأكبر من هذا القلق العميق في الوقت الراهن، حيث قال أكثر من ٤٠٪ من الناخبين الجمهوريين الذين يشاركون في اختيار مرشح حزبهم في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، أن أهم مواصفات المرشح هو القيادة القوية، ليتجاوزوا وأضافت أن هـؤلاء الناخبين يفضلون ترامب بشدة. وأشارت نيويورك تايمز، إلى أن الاستطلاع تم إجراؤه بنسبة كبيرة قبيل تصريحات ترامب الأخيرة مؤقتا من دخول الولايات المتحدة. وأعرب الجمهوريون عن الثقة في قدرة ترامب على محاربة الإرهاب، وقال ٧٠٪ من الناخبين جدا من قدرته على التعامل مع الإرهاب، لافتة إلى أن مخاوف الإرهاب لا تقتصر الرأي العام، إن وقوع هجوم أمرا محتمل للغاية في الأشهر القليلة القادمة، وهي أعلى نسبة من التوقع في الاستطلاعات التي أجرتها الصحيفة منذ عام ٢٠٠١.

# دخول المسلمين إلى الولايات المتحدة، كان

نشرت صحيفة التايمز مقالا لبل ترو، كتبه من القاهرة، بعنوان "كنوز ليبيا وخلفوا فيها الكثير من الكنوز الأثرية ومن أبرزها المسرح الروماني.

## FINANCIAL TIMES

آية الله الخميني يناًى به عن التعرض عقب اختتام اجتماعها في العاصمة السعودية ،





## THE

## كنسوز ليبيا الأثسريسة في خطر

الرومانية في خطر مع استيلاء داعش على صبراته". ويقول ترو إن داعش استولى على مدينة صبراتة الليبية، الموضوعة على قائمة اليونسكو للتراث الإنساني لما فيها من أثار رومانية، ليصبح مسلحو التنظيم على بعد نحو ٥٠ ميلا من العاصمة طرابلس. ويقول ترو إن المسلحين، الذين استقلوا ٣٠ شاحنة، اقتحموا المدينة الساحلية بعد أسر ثلاثة من مسلحي التنظيم على يد مليشيا منافسة ليل الأربعاء. ويضيف أنه توجد مخاوف من تدمير من الآثار الرومانية في المدينة التي تعود للقرن الثالث، ومن بينها مسرح روماني يعد الأفضل من حيث الحالة في العالم أجمع. ويضيف أن مسلحين يتشحون بالسواد أقاموا نقاط تفتيش في المدينة، متغلبين على سكانها بسهولة. ولم يرد سكان المدينة استفزازهم، فخلت لهم الساحة وساروا في المدينة مستعرضين اسلحتهم، حسيما قال احد سكان صبراتة للصحيفة. وأضاف أن التنظيم كان له بالفعل عدد من معسكرات التدريب في ضواحي المدينة. وقال ديفيد ماتينغلي أستاذ الأثار الروماني في جامعة ليستر البريطانية إن "صبراتة من بين الخمسة في المئة الأولى من المواقع الأثرية في العالم". وأضاف "كما كان الحال في تدمر، تضم المدينة أثارا يونانية ورومانية، ينظر إليها تنظيم داعش على أن فيه تماثيل تجسد الجسم الإنساني في ما يعتبرونه أصناما. وهي أشياء يفضلون تدميرها". وكانت صبراتة التي تعود إلى القرن الخامس قبل الميلاد ميناء ومركزا تجاريا فينيقيا. وأحتلها الرومان في القرن الثاني والثالث الميلادي

### حفيد الخميني ومعترك السياسة

في مقال لصحيفة الفاينانشال تايمز كتبته (نجمة بزورغمير) بعنوان حفيد الخميني يدخل معترك السياسة مع المعتدلين". وتقول بزورغمير إن حسن خميني، الحفيد المعتدل لآيه الله الخميني زعيم الشورة الإسلامية في إيسران عهام ١٩٧٩، قسرر دخول عالم السياسـة، فيما قد يمثل تغييرا سياسيا كسرا في بليد يشهيد بالفعيل صراعيا على السلطة لتحديد مستقبل إيران. وتضيف أن الخميني، الذي يحظى بتأييد في أوساط الشباب، سيشارك في فبراير/شباط القادم في انتخابات

مجلس الخبراء، وهو المجلس الذي من المرجح أن يحدد من سيكون القائد الأعلى القادم لإيران.وحسن الخميني هـو أول فـرد في أسرة الخمينـي يقرر خوضى غمار المعترك السياسي بعد جده أية الله روح الله الخميني. وتقول بزورغمير إن حفيد الخميني، ٤٣ عاما، ينظر إليه في أوساط المعتدلين كزعيم محتمل لإيران. وتضيف أنه لم يتضح إلى الأن كيف ينظر المحافظون إلى حسن الخميني، لأن انتسابه إلى

بالاتفاق على تشكيل هيئة عليا للمفاوضات مقرها الرياض، لتتولى مهام اختيار الوفد التفاوضي، وتكون مرجعية المفاوضين مع ممثلي النظام السوري، واتفق المشاركون في الاجتماع على تشكيل هيئة عليا للمفاوضاتمن قوى الثورة و المعارضة السورية مقرها مدينة الرياض، لتتولى مهام اختيار الوفد التفاوضي، وتكون مرجعية المفاوضين مع ممثلي النظام السوري. وأبدى المشاركون الذين استقبلهم العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز بعد ختام اجتماعهم، استعدادهم للدخول في مفاوضات مع ممثلي النظام السوري، استناداً إلى "بيان جنيف"، وبرعاية الأمم المتحدة والمجموعة الدولية لدعم سوريا وخلال فترة زمنية محددة. واتفقوا على تشكيل فريـق للتفاوض مع ممثلي النظام، على أن يسقط حـق كل عضو في هذا الفريق بالمشاركة في هيئة الحكم الانتقالي . كما تعهد المجتمعون بالعمل على الحفاظ على مؤسسات الدولة السورية، مع وحوب إعادة هيكلة وتشكيل مؤسساتها الأمنية والعسكرية، كما أكدوا على رفضهم "للإرهاب بكافة أشكاله، ومصادره، وعلى أن مؤسسات الدولـة السورية الشرعية، والتي يختارها الشعب السوري عبر انتخابات حرة ونزيهة، هي من يحتكر حق حيازة السلاح . ورأى المشاركون أن حل الأزمـة السورية هو سياسـي بالدرجة الأولى وفق القرارات الدولية، مع ضرورة توفر ضمانات دولية، وأن عملية الانتقال السياسي في سوريا هى مسؤولية السوريين، وبدعم ومساندة المجتمع الدولي، وبما لا يتعارض مع السيادة الوطنية. ومع ذلك، أعلن المشاركون أنهم سيسعون من أجل مغادرة الرئيس السوري بشار الأسد السلطة في بداية الفترة الانتقالية. من جانب اخر ، اتفقت قوى سورية معارضة

في ختام مؤتمر عقدته في شمال شرقي سورية، على تشكيل كيان سياسي مواز لـ «قـوات سوريا



# المعارضة تتفق على تشكيل هيئة مفاوضات مع الحكومة السورية

جنيف.. مشاورات روسية أميركية أممية لبحث الانتقال السياسي في سوريا

بوتن يأمر برد حازم على أي تهديد لقواته بسوريا .. وتركيا تقول : "لصبرنا حدود "



تتصدر عملية الانتقال السياسي في سوريا المشاورات الروسية الأميركية الأممية التي تجري في جنيف، في وقت اختتمت أطياف المعارضة السورية اجتماعها الذي استمر يومين في العاصمة السعودية ، بالاتفاق على تشكيل هيئة عليا للمفاوضات مقرها الرياض،.

> 🗆 دمشق - الرياض- جنيف - موسكو /۱ ف ب - سکاي نيوز - رويترز

ويمثل الجانب الروسي في المشاورات غينادي غاتيلوف نائب وزيس الخارجية والأميركي – مساعدة وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط أن باترسون،

بينما سيمثل الأمم المتحدة المنعوث الخاص

لأمينها العام ستافان دى ميستورا.وتوصلت مجموعة دعم سوريا في مباحثات فيينا الشهر الماضى إلى اتفاق بشأن الخطوات الأساسية لتسويـة الأزمـة السوريـة، وعلـى رأسهـا إجراء مفاوضات بين وفدي الحكومة والمعارضة قبل نهاية العام الجاري. إلا أن مشاورات جماعات المعارضة السورية التي تجري في الرياض لم تنجح في التوصل إلى اتفاق بشان تشكيل وفد موحد للمعارضة. وأعلن وزير الخارجية الروسى سيرغى لافروف في وقت سابق أن السعودية، كما يبدو، دعت للمشاورات ممثلي الجماعات "القريبة منها" فقط. وتتمثل القضية المعقدة الأخرى المطروحية في مشياورات جنييف في الاتفاق على إعداد قائمتين للمعارضة والتنظيمات الإرهابية. وكانت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أعلنت الخميس ١٠ ديسمبر/كانون الأول أن هاتين القائمتين من العناصر الأساسية التي "لا يمكن المضي قدما دون إعدادها"، وتابعت "هذه مسألة مهمة بالنسبة لنا، ونأمل في أن تبذل جميع الأطراف الجهود المطلوبة من أجل وضع هاتين القائمتين"، مشيرة إلى وجود خلافات بين دول التحالف الدولي بقيادة واشنطن بشأن التفريق سن جماعات المعارضة والمنظمات الإرهابية. وكانت أطياف المعارضة السورية السياسية والعسكرية قالت انها ستعقد اجتماعا مع وفد النظام في بدايات الشهر القادم وذلك

أيضاً في أغراض مدنية وعسكرية تقليدية».

الديموقراطية» التي تضمّ فصائل كردية وعربية تمكنت من تحقيق تقدّم بارز على حساب المتشدّدين، وفق ما أعلنت ليلة الأربعاء -الخميس. وأعلن المجتمعون في البيان الختامي لـ «مؤتمر سوريا الديموقراطية» الذي استضافته مدينة المالكية في محافظة الحسكة يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين : «اتفقت القوى المشاركة في المؤتمر على تشكيل كيان سياسي تحت اسم مجلس سوريا الديموقراطية»، يضم «٤٢ عضواً» من أصل ١٠٦ أعضياء شاركوا في المؤتمر ويمثلون قوى سياسية وعسكرية ومستقلين في الداخل. وأوضحوا أن المجلس عبارة عن «مشروع سياسي وطني ديموقراطي سوري يعمل على ضمّ كل مكونات المجتمع إليه» في المرحلة المقبلة. وكانت فصائل كردية، أبرزها وحدات حماية الشعب الكردية، وأخرى عربية تتلقى دعماً أميركياً، أعلنت في ١٢ تشرين الأول (أكتوبس)، توحيد جهودها في إطار قوة عسكرية مشتركة تحت اسم «قوات سوريا الديموقراطية». وأطلقت هذه الفصائل في ٣٠ تشرين الأول، عملية ضد تنظيم «داعش» في ريف الحسكة الجنوبي، تمكّنت خلالها من السيطرة على عشرات البلدات والقرى والمزارع بعد طرد التنظيم منها وقال سيهانوك ديبو، ممثل حزب الاتحاد الديموقراطي الكردي في «مجلس سوريا الديموقراطية»، لوكالة «فرانس برس»: «إذا كان النظام السوري جزءاً من المشكلة فهو أيضاً جزء من الحل»، مضيفاً أن «هذا ما يتم الإعداد لله في الرياض (مؤتمر المعارضة السورية)، وما تم الإعداد له في مؤتمر جنيف ٢، أي الحل السلمي عبر التفاوض والمرحلة الانتقالية وإجراء انتخابات مع دستور تُقرَّ فيه حقوق الشعب الكردي»..في الاثناء ، حذر الرئيس الروسي، فلاديمير بوتن، يوم أمس الجمعة، من محاولة استفزاز القوات الروسية المنتشرة في رفض الحكومة العراقية. سوريا، في تهديد غير مباشر لتركيا، التي كانت

قد أسقطت مقاتلة روسية قرب الحدود الروسية التركية. وفي كلمة بمقر وزارة الدفاع، تحدث بوتن عن اتخاذ "إجراءات إضافية لحماية قواتنا في سوريا من أية استفزازات"، قبل أن يؤكد على أنه أمر قواته "بالرد على أي تهديد في سوريا بمنتهى الحزم". وقال ان "أية أهداف تمثل خطرا على مجموعتنا (العسكرية) أو البنية الأساسية البرية يجب أن تدمر فورا"، في إشارة إلى القوات الروسية المنتشرة في سوريا، التي تقول موسكو أنها تضرب تنظيم داعش. وفي حين أشار بوتن إلى أن قواته ألحقت خسائر فادحة بالبنية التحتية للداعشس، أبلغت وزارة الدفاع الروسية بريطانيا عن عمليات قواتها الجوية-الفضائية في سوريا والأساليب الروسية لتفادي وقوع أية حوادث في سماء سوريا. و أفادت قناة "روسيا اليوم" بأن نائب وزير الدفاع الروسى أناتولى أنتونوف رئيس المديرية العامة لسياسة الأمن والعمليات الحربيـة في وزارة الدفـاع البريطانيـة أطلع بيتر أوتكنسس على العمليات العسكرية التي تجريها روسيا في سوريا حاليا والإجراءات اللازمة لضمان أمن التحليق خلال العمليات العسكرية في أجواء سوريا. الى ذلك ، دعا مولود جاوش أوغلو -وزيس الخارجية التركيى-، روسيا إلى الهدوء، محذرًا إياها من أن "صبر بـلاده.. له حدود"، في وقت صعّدت موسكو من إجراءاتها العقابية ضد تركيا، بعد إسقاط طائرتها على الحدود السورية. وقـال جاوش أوغلو في حديث لقنـاة "إن تي في ٰ المحلية: "ندعو موسكو إلى الهدوء، لكن عليهم أن يعلموا أن صبرنا له حدود". وصعدت روسيا من إجراءاتها ضد تركيا، التي ترفض الاعتذار عن إسقاطها الطائرة الروسية على الحدود مع سورية، الشهر الماضي، وطلبت روسيا قبل نهاية الأسبوع من مجلس الأمن الدولي مناقشة نشر تركيا لجنود في مدينة الموصل شمالي العراق، على الرغم من

#### ■ اتهام التحالف بقيادة السعودية باستهداف المدارس في اليمن

اتهمت منظمـة العفو الدولية "امنستى" في تقريـر جديد لها التحالف الذي تقوده السعوديـة ضد الحوثيين بقصف المدارسي في اليمن وحرمان ألاف الأطفال من التعليم في خرق للقانون الدولي لحقوق الإنسان.

وطالبت المنظمة، ومقرها العاصمة البريطانية لندن، "كل الدول التي تدعم التحالف الـذي تقوده السعوديـة، ومن بينها الولايات المتحـدة وبريطانيا بوقف إمدادات وصفقات الأسلحة التي تستخدم في خرق القانون الدولي". وفي تقريـر بعنـوان "أطفالنا يقصفـون"، قالت "امنستـي" إنها حققت في خمس غارات جوية استهدفت مدارس ما بين شهري اغسطس / اب واكتوبر / تشرين الأول وقتل فيها ٥ مدنيين وأصيب ١٤ آخرون من بينهم ٤ أطفال. وقال التقرير إنه في بعض الحالات "تعرضت مدارس للقصف أكثر من مرة في إشارة إلى أنها مستهدفة عن قصد". وأضاف التقرير أن المدارس كانت خاوية عندما تعرضت للقصف لكن الغارات ألحقت أضرارا بالغة بالبنايات وعطلت نحو ٢٥٠٠ تلميذ عن الدراسة في مدن الحديدة وصنعاء. ولم تجد امنستى أيـة دلائل على استخدام المدارس في أغراض عسكرية مما يبرر قصفها. وقالت لمي فقيه، المستشارة بمنظمة العفو الدولية إن "المدارس تعتبر مراكز لتجمع المدنيين وتوفر ملجأ أمنا للأطفال". وانتقدت فقيه استمرار الولايات المتحدة وحلفائها في إمداد السعودية والدول الأخرى

#### الأطراف الليبية تحرز الوكالة الذرية تغلق ملف تقدما في مفاوضات تونس «عسكرة» البرنامج النووي الإيراني قبل الذهاب لروما يُنتظر أن يعلن مجلس محافظي الوكالة الدولية

للطاقة الذرية في فيينا الثلاثاء المقبل، إقفال ملف سجلت الأطراف الليبية المتنازعة المجتمعة في العاصمـة التونسيـة، تونس، تقدما في «الأبعاد العسكرية المحتملة» في البرنامج النووي مفاوضاتها المباشرة برعاية الأمم المتحدة. الإيراني. وسيمهد القرار لبدء رضع العقوبات وقال النائب في برلمان طبرق "مصطفى المفروضة على إيران، سواء التي فرضها مجلس أبو شاقور"، على هامشس هذه المفاوضات الأمن أو التي فرضتها الولايات المتحدة والاتحاد "كان اللقاء ايجابيا وفيه تقدم ، خاصة الأوروبي. ويشير مشروع القرار الذي ستقدّمه أننا استشعرنا المرحلة الخطيرة التى تمر الدول الست (الخمس الدائمة العضوية في مجلس بها البلاد". وأضاف "أبو شاغور" في الأمن وألمانيا) الى مجلس محافظي الوكالة منتصف تصريحات للأناضول: "ناقشنا بعض الشهر الجاري، إلى أن «كل النشاطات الواردة في القضايا الخلافية التي فيها اختلافات خريطة الطريق لتوضيح المسائل العالقة، الماضية في وجهات النظر، واتفقنا على زيادة والراهنة، في شأن البرنامج النووي الإيراني، نفذت عدد مجلس رئاسة الدولة من ٦ إلى ٩"، وفق الجدول الزمني المتفق عليه، وهذا يختتم درس مؤكدا حاجة ليبيا إلى حل سياسي "ينقذ المجلس هذا البند». وذكرت الوكالة في تقريرها ما تنقى من السلاد"، حسب قوله. بدوره، الأخير إلى الدول الأعضاء، أن ايران «طوّرت جهاز عبر المبعوث الأممى "مارتن كوبلر" عن تفجير يتصل بصاعق نووي»، أقرّت بأنه «يُستخدم أمله في توصل الفرقاء الليبيين إلى حل

#### فالس : فوز اليمين المتطرف يقود البلاد إلى حرب أهلية

قال رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس خلال لقائه مع إذاعـة "فرانس إنتر" الفرنسية، إن فرنسا الأن في وضع أكثر خطورة ، فليسس الإرهاب فقط هو من يهددنا ولكن أصبحت هناك "الجبهة الوطنية" التي من الممكن أن تحقق خسائر فادحـة في أقاليـم فرنسـا حال فوزهـا. ووفقـا لصحيفة "لو فيجارو" الفرنسية، قال فالس في حديثه للإذاعة إن الجبهة الوطنيـة بأفكارهـا الهدامـة يمكـن أن تقود البـلاد الى حرب أهلية، وهذا ما لم يتخيله أحد، كما أن برنامج مارين لو بان وحزبها ما هو إلا احتيال واختيار بعض المواقف التي تعانى منها فرنسا واستخدامها كنوع من الدعاية ولكنها في الواقع تمارس "التزييف". وأكمل مانويل فالس حديثه قائلا، "الأن أمام الفرنسيين خياران فقط لابد أن يتعرفوا عليهما، الأول هـو اختيار الجبهة الوطنية ودعهمـا حتى الفوز، ولكن عليهم أن يتحملوا الانقسام والضغينة التي سيحملونها لبعضهم النعض، وهذا طبيعي في حال نجاح اليمين المتطرف، أما الخيار الثانى فهو اختيار الدولة والحفاظ على الجمهورية وسلامتها، باختيار الحزب الذي يعبر عنهم حقا والذي له أعمال ملموسة على أرض الواقع".





عمارة.. عمارة

تبقى "الدار" السكنية من المواضيع المحببة والمفضلة في النشاط البنائي الإنساني. انها "الثيمة" الاكثر قربا وحميمية للنفس البشرية، منذ

ان هجر الانسان اسلوب حياته الاولى، متدرجا في سلم التطور، و"بانيا" مهجعا و"مسكنا"، يقيم فيه، بعد تلك الجولات الهائمة والخطرة، التي اتسم بها اسلوب حياته السابقة. كان البيت، اذاً، النشاط "المعماري" الاول، الذي افتتح به الانسان عهداً جديداً، مستهلا مرحلة فريدة وبارزة في تراتبية الارتقاء، التي ستقوده يوما ما الى ما هو عليه من حضارة، وثقافة وعلوم.. ومدن مكتظة بتجمعات سكانية على اختلاف انواعها!

دار هديب الحاج حمود . . السكن رمزا للانتماء

د. خالد السلطاني





رفعت المرأة يدها بسرعة وأشارت اليّ وأنا أهم بتصوير اللوحة، تمسكان جهازي اتصال وتراقبان كل صغيرة وكبيرة.

هذه أول مرة في حياتي كلها، أرى فيها حارستين للوحة و احدة، و قد

وكما تحول هذا المكان في ثمانينات القرن العشرين من مستشفى بناه الملك فيليب قبل مئتى سنة تقريباً الى متحف مدهش وعظيم، فهو بعد أن دخلته غورنيكا مثل عروس في ليلة زفافها، قد تحوّل الى قبلة لكل عشاق الإبداع وواحد من أهم متاحف اسبانيا. رسم بيكاسو اللوحة خلال الحرب الأهلية الإسبانية، بتكليف من الجمهورية الإسبانية في المنفى سنة ١٩٣٧ بعد أن قصفت الطائرات الألمانية والإيطالية قريـة غورنيكا في إقليـم الباسـك، لتعرض في معرضـ الفن العالمي الحديث في باريس ثم طافت أوروبا وأمريكا حتى اصبحث رمزا يشعير الى السلام ويقف ضد الحروب ودخان القنابل. وقد أوصى بيكاسو أن تعود الى اسبانيا حين تصبح جمهورية وأن تتمتع بحرية وديمقر اطية كافية، وقد عادت بالفعل الى اسبانيا سنة ١٩٨١

اختصس بيكاسو في هذه اللوحة كل تقنياته التكعيبية و أدخل الكثير من مفرداته المعروفة مثل الثور والنساء الباكيات والحصان. لم ينشغل هنا بيهرجة الألوان، بيل ركز على حركة الشخصيات وخطوطها المتداخلـة التي نفذها بلون أسود ودرجاته من الرماديات الَّتي تَكادُ أن تُرينا دخان القنابل وتُسمعنا صراخ الناس.

أيقونة السلام ومعزوفة الحرية التي تعزف في كل وقت وأي مكان.

## امرأتان تحرسان لوحة مدهشة

وهي تحثنِي على التوقف عن التصوير، وقد بُدوتُ لها وكأني لم أهتم كثيراً بذلك أو ربما تُباطأتُ في الفهم، لهذا رفعت صوتها وهي تأمرني بشكل حاسم بالتوقف عن ذلك، شاركتها في اعتراضها الصاخب، المرأة الأخرى التي تقف على الجانب الأيسر من اللوحة والتي تحركت بخفة من مكانها وكأنها تريد اطفاء حريق أشعَلتُهُ دون قصد منى. فمن يجـرؤ بعد ذلك على تحريك كامرتـه حيث التصوير ممنوع قرب واحدة من أشهر اللوحيات على مرِّ العصور، وهي الغورنيكا. وهكذا توقفت عن ذلك معتذراً بإشارات من كلتا يديّ. بدا لى الأمر مشوقاً وجدياً هنا حيث تقف المرأتان على جانبي اللوحة،

تجمهر الناس حولها بانبهار يشبه القلق والتوتر وهم يحاولون فك طلاسمها ورموزها واشاراتها الرمادية التي بثها بيكاسو على هذه القماشـة العملاقـة، حتى لتبدو لوحـات شاغال القريبـة منها وكأنها يتيمـة لا يعرفهـا أحد و لا يهتم بها أو يلتفت اليهـا الزوار كما ينبغي! نسيت عملية التصوير ودخلت تدريجيا الى تفاصيل اللوحة ومناخها حيث كانت مشاعري متباينة، فمن جهة أتطلع الى الحدث المأساوي والدمار الذي خلفته الحرب، ومن جهة أخرى أرى كل هذا الابتكار والاخترال والتعبير في رسم الأشخاص والتفاصيل والجو العالم للوحـة، وقد اثارت انتباهي بعض المفردات التي ألغاها بيكاسو ولم يكملها، وقد بقيت منها بعض الملامح والخطوط ومنها الطائر الذي يظهر في الأعلى على جهة اليسار وقد بقت بعض خطوطه حتى بعد أن أهملته بيكاسو . أنا هنا ليس أمــام عمل نادر فحسب، بل تحيطني وتحتويني في هـذا المكان لوحـة تتفوق علـي كل الأعمـال الأخرى بمجموعة من المواصفات. فإضافة الى حجمها العملاق(٣٤٩×٧٧٦ سـم) فهي أهمُّ وأشهر لوحة في القرن العشرين وأعظم لوحة رسمها بيكاسو في كل مسيرته الطويلة وكذلك هي أهم كنوز ومحتويات هـذا المتحف الـذي تعلق على جداره كما تعلق النياشين على صدور الأبطال. هي فخر للفن الاسباني بحق، بل فخر للانسانية كلها، الانسانية التي أنجبت فنانا بمكانة ومواصفات وقوة وحضور

بعد وفاة الفنان العظيم بثماني سنوات.

أرى أن بيكاسو قد تأثر في رسم هذه العمل العملاق بلوحة مواطنه الاسباني غويا( الثالث مـن حزيران)، لكنني لا يمكن أن أنسى أيضاً بأن عمل بيكاسو هذا قد أثر على آلإف الفنانين والكتاب وأصبح

لكن "البيت" السكني ليسس مجرد تقطيع"فضائي، يهتم بايجاد روابط مقنعة لأحياز متنوعة الوظائف، ومشغول بمواد انشائية؛ انه اعمق مـن ذلـك بكثير! وهـذا "العمـق" هو الذى يضفى على المكان خصوصية، تمكن ساكنيها ان يعيشوا فيه بكل حميميتهم. فالبيت، في الأخير، ما فتئ يعتبر في "مِبناه" و"معناه" بمثابة موضوعا لجدلية قائمة بين <المتناهى في الصغر> و<المتناهي في الكبرِ>؛ بين "الميكرو" و 'آلمايكـِرو" Micro و Macro ، او وفقا للتعبير الشاعري لـ"غاستون باشلار"، في كتابه الاشهر <شاعرية المكان> (ترجمه غالب هلسا ب حماليات المكان" ونشير، اولا، في بغدادسنة ١٩٨٠) "الحيز المحبوب، وقبل كل ذلك الحيز الحميم، الحيز الملاذ، والذي يظهر بصفته حمبدأ حقيقيا للاندماج السيكولوجي للعالم في داخل الانا>، كما يذكرنا بذلك، إبراهيم العريس، عن مفهوم البيت

الباشلاري"!

بالنسبة الى العراقيين، كان امتلاك . بيت" سكني (ولايـزال!)، حلمـاً يداعب مخيلتهم، واحيانا يعد عنوانا لجهدهم و لاجتهادهم .. و لانتماءاتهم، منذ أن "ظهر" بفورمه الرائع في مدينة <اور>، قبل حوالي ثلاثة آلاف سنة: مخططاً هندسيا، يتضمن احيازا تدور حول باحة سماوية مفتوحة. ويقى هذا المخطط المكتمل، السذى اهدته عمارة "مابسين النهرين' الى البشرية، كنموذج راق وناضج لما يمكن ان يكون عليه "البيت' السكنى بوصفه "..الملاذ الحميمي، الندي يعود اليه الانسان دائما، مهما تبدلت به الظروف والمتغيرات". اما بالنسبة الى المعماريين العراقيين، فقد كانت موضوعة البيت السكني دلسلاً على الاجتهاد التصميمي، ومناسبة لاظهار صدقية المقاربة المعمارية المتبناة، ووسيلة ناجعة للتجريب. ما جعل من موضوعة السكن تحديدا، لأن تكون حاضرة، دائما، في "ريبرتوار" المعماريين

المعراقيين المحترفين، مثلما هي

موجودة عند المصممين المبتدئين.

وفى كلتا الحالتين، لا يتوانى

المعماريون المحترفون ومعماريو

عرائهم التام، فإنهم يظهرون كأشياء

اصطناعية وغريبة. إنهم ليسوا أطفالا

حقيقيين، وإنما معمولون بنفس برامج

"الخطوة الاولى" بذل اقصى جهد تصميمي لبلوغ حل تكويني جديد: مميز ومعبر في أن، لتلك الموضوعة "القديمة". بالطبع، يهتم كثر من المعماريين غير العراقيين الأخرين بهذة الثيمة التصميمية. لكن ما اود ان اوصله للقارئ، هنا، من ان توق المعماريين العراقيين لايجاد حلول لإشكالية البيت السكني، كانت تقترن، باستمرار، بحضور نفس تاريخي عميق ومؤثر، ينطوي على ثراء تجريبي متنوع لتلك الثيمة، اجراها المعمار "الرافديني": ايا كان اسمه، في دورات تعاقب الازمنة والحضارات، التي قامت على اديم ثرى وادي الرافدين!

×الى "ابراهيم العريس"، الذي اتعلم منه دوما!

ودار "هديب الحاج حمود" (١٩٧٢) في المنصور ببغداد (المعمار: رفعة الجادرجي)، احدى تلك التجارب اللافتة، في موضوعة السكن الرافديني، مثلما هي مميزة في منتج العمارة العراقية، وفي المنتج الابداعي الشخصي للمعمار ذاته.

يعود تاريخ الدار، اذا، الى مطلع السبعينات، وهي الفترة التي اتم المعمار بها احدى مراحل مساره المهنى؛ المسار، الذي اثرى العمارة العراقية والاقليمية بفيض من النماذج التصميمية، التي اعتبرها، شخصياً، "ايقونات" بصرية لذلك المنتج التصميمي، الذي شهدته، وقتئذ، العمارة المحلية و الاقليمية على حد سُواء. وكان يمكن لذلك المسار ان يضيف الكثير الى المشهد المعماري، لولا انه لم يُقطع قطعاً مفاحيًا وظالماً و تعسفياً من قبل النظام الديكتاتوري الشمولي حينذاك، عندما لفق دعاوي باطلة ضد الجادرجي، على اثرها اودع المعمار السجين، ما حيال، فيما بعد، الى توقف الانتاج التصميمي للمكتب الـذي اسسه المعمار، يصورة

والمرحلة الابداعية، التي اتحدث عنها، (والتي اعتبر ظهور دار هديب الحاج حمود"، احدى نماذجها التصميمية الفاخرة)، هي المرحلة الاسلوبية التي بدأت عام ١٩٦٥، وتحديدا، عند تصميم بيت "محمود عثمان (١٩٦٥) ببغداد، وكرستها، فيما بعد، تصاميم "كلية الطب البيطري" في ابى غريب بنفس العام. لقد اشرت

النموذجية، فإن تيرسلوس لايحاول

أبداً إحداث وهم كامل، ولهذا فإن أطفاله

الاصطناعيين تامّون جداً و " نظيفون '

الأصيلة للبراءة كإنشاء ثقافي. فأعماله

تتعلق بـ " واقعنا " المنشَأ ذهنياً أكثر مما

تتعلق بالواقع نفسه. إنه يركّز على فهمنا

لقد تدرب أولى تيرسلوس أصلاً كرسام،

لكنه عمل في السنوات الأخيرة بالتصوير

الفوتوغرافي المتلاعب به كومبيوتريا و التصوير في برامج الكومبيوتر الثلاثي

الأبعاد. ومع أن أعماله يمكن أن تشبه

الصور الفوتوغرافية عند النظرة الأولى،

لكنه لا يستخدم التصوير الفوتوغرافي أبداً كأساس لتخيله؛ وتراه بدلاً من ذلك

يخلق كل صورة من خلال استعمالات

ثلاثية الأبعاد. وتجعله إمكانات

الكومبيوتس التي لانهاية لها حرا في

خلق أعمال فنية، وإعادة تفسير و إنشاء

عن: YAREAH

العالم بلمسة من الشعر والجنون.

للواقع، أو ريما افتقارنا لذلك ...؟

مرة، الى خصوصية تنويعات تلك المراحل، التي مرّ اسلوب رفعة فيها، من خلال دراسة سابقة، كنت قد اعددتها عن منجزه المعماري بمناسبة ثمانينيته ونشرت قبل عشر سنوات. ليس، في نيتي،هنا، بالطبع، اعادة ما كتبته سابقاً، لكني تواق الى ذكر بان مرحلة تصميم "دار هديب الحاج حمـود"، كانت مرحلـة هامة ومميزة في ذلك المسار التطوري، الذي اتسم به مسار رفعة الجادرجي المعماري. في كثير من الحالات، عندما يتعاطى المعماريون مع موضوعة تصميم البيت السكني، فانهم يلجـأون الي امرين: اولهما، يكمن في نزوع المعمار الى تأكيد "اللذات" المصممة،

من خلال تخليق تكوين تشى مفرداته التصميمـة بذلك التأكيد وبالرغبة في الاستدلال عليه، والثاني، يكمن في مراعاة المصمم لرغبات رب العمل و"ساكن" الدار المستقبلية والتماهي معه، اكثر بكثير من الاشارة الى "ذاته" المصممة. في عمارة "دار

هديب" تلاقت تلك النزعتان على

"سطح واحد"، لتطرح في الاخير،

عن داره، ترجع جغرافيا الى جنوب العراق، حيث تمثل منطقة الاهوار وطبيعتها المميزة وشكل عمارتها الجغرافيا. لقد التقط المعمار، بذكاء، من اشكال التعبير الانتمائي للمكان، وبالتوازي مع ذلك، سعى وراء منتجا لنا، في الاخير، "فورما"

في "دار هديب"، ثمة قطيعة معمارية (بل واراها حتى ..ابيستمولوجية لمعنى البيت السكني!) تبدو واضحة للعبان، لما يشكله "فورم" الدار الاستثنائي، مقارنة مع تلك الفورمات المألوفة للدور السكنية البغدادية. ويمكنني ان اضيف، ان شكل واجهة

احد النماذج التصميمية ذات اللغة المعمارية الفريدة، التي لا تشبه ايا من تلك المسارات المألوفة الخاصة يتصميم "بيت سكني". من المعلوم، ان اصول "رب البيت" الذي نتحدث الخاصة، الحدث الابرز في تلك هـذة "اللحظـة الجغرافيــة"، جاعــلاً من فكرة التصميمي المقترح، شكلا مواءمتها مع خصوصية المقاربة المعمارية التي يتعاطى معها وقتذاك، تصميميا مثيرا ومدهشا.

الدار، هنا، تتجاوز حتى مألوفية المقاربة التصميمية التى اشتهر بها الجادرجي، وميّزته عن اقرانه من المعماريين العراقيين. فالعقد: "الطاق" الأجرى نصف الدائري، الذي يخلق بحركة ايقاعه المختلفة، مع تباين ارتفاعاته، صيغة التشكيل الاهم في معالجة الواجهة الرئيسية، يتمظهر هنا، بصيغة "قبو" ممتد، بديلًا عن تلك العقود الأحريبة التي ولع بها الجادرجي، واستخدمها في الكثير من مبانية التي صممها بعد ١٩٦٥. ولئن كان حضور تلك الطاقات في جدران الابنية مختلفة الوظائف التى صممها الجادرجي، بصيغة "حفر" سطحية ذات بعدين لاقواس نصف دائرية، فانها في "دار هديب" تغدو ثلاثية الابعاد، بسحبها الى الامام كقبو برميلي، وبابعاد مختلفة، تضفى على كتلة وواجهة الدار خاصية تحتية، لم تتملكها معظم الابنية السكنية البغدادية. لكنها ايضاً، وفي الوقت نفسه، ترسى مفهوما جديدا لتمظهرات الانتماء في تشكيلات البيت السكني البغدادي.

والاعمال" (١٩٤٦-٥٢) بلندن /

لملكة المتحدة، عاد الى العراق،

واشترك مع عبد الله إحسان كامل

وإحسان شيرزاد، في تأسيس مكتب

الاستشاري العراقي" (١٩٥٣)،

وانضم لهم، بعد ذاك، معماريون

أخرون. قدر لغالبية مشاريع المكتب

ان تمثل بعمارتها المميزة ولغتها

التصميمية الحداثية، صفحات مهمة

وناصعة في سجل المنجيز المعماري

العراقي. ومن ضمن تلك المشاريع:

دارة كتخدا (١٩٥٩) في العلوية،

نصب الجندي المجهول (١٩٥٩)

في ساحــة الفردوســـ (١٩٥٩)، كليــة

الطب البيطري (١٩٦٥) في ابي

غريب، بغداد، دارة يعسوب رفيق

(١٩٦٥)، في المنصور ببغداد، مبنى

التأميين (١٩٦٦) في الموصيل، مبنى

اتحاد الصناعات العراقي عند ساحة

الخلاني ببغداد (١٩٦٦)، مشروع

مسجد لندن (١٩٦٩)، لندن /المملكة

المتحدة (لم ينفذ)، مصرف الرافدين

(١٩٦٩)، في المنصور بيغداد، ميني

الاتصالات (١٩٧١) <بالاشتراك مع

هنري زفوبودا>، في السنك ببغداد،

دارة هديب الحاج حمود (١٩٧٢) في

المنصور ببغداد، بناية مجلس الوزراء

(۱۹۷۰)، في كرادة مريم ببغداد،

وغير ذلك من التصاميم المميزة، ذات

الوظائف المتنوعة. اصدر الجادرجي

عدة كتب تعاطت مع الشأن المعماري

والفني والانثروبولجي مثل: شارع طه وهامرسمیث (۱۹۸۰)، صورة

أب (۱۹۸۰)، مفاهيم وتأثيرات:

نحو اقلمة العمارة الدولية

(١٩٨٦)<باللغة الانكليزية>،

الاخيضر والقصر البلوري (١٩٩١)،

حوار في بنيوية الفن والعمارة

(١٩٩٥)، ومقام الجلوس في بيت

عارف أغا (۲۰۰۱)، جدار بين ظلمتين

(۲۰۰۳) حبالاشتراك مع زوجته

بلقيس شـرارة>، في سببية وجدلية العمارة (٢٠٠٦)؛ الذي نال عنه

جائزة زايد للكتاب (٢٠٠٨)، وقد

اصدر اخيرا (۲۰۱٤) كتابا ضخما

بعنوان "دور المعمار في حضارة

الانسان". سبق وان حاز الجادرجي

على جائزة الرئيس لمؤسسة أغا

خان (۱۹۸٦). مقیم فی بریطانیا منذ

الثمانينات، ويتنقل في اقامته بين

بالطبع، ان مهام عمارة البيت السكني ليست مقتصرة على معالجة واجهات فحسب. ثمـة مشاكل بيئية، وحيزية، ووظيفية وانشائية بالاضافة الي قضايا جمالية، تتطلب من المعمار حلها بصورة مقنعة وبمهنية عالية، لتتواءم مع "حدث" جديد الواجهة المجترحة. لكن الكلام عن ذلك، يتطلب مساحة اكبر من تلك المخصصة لهذه الزاوية. على ان الامر الاكيد في كل هـذا، هو ان ظهورعمـارة "دار هديب الحياج حمود" في المشهد المعماري العراقي في مطلع السبعينات، كان بمثابة لحظة لافتة وفريدة في ذلك المنتج، وفي منتج العمارة السكنية على وجه الخصوص، وبالامكان، تقديس (وتقييم) تلك اللحظة الابداعية، بكونها إضافة ثرية، ومميزة، ونادرة في عمارة الدارات

السكنية البغدادية! والمعمار "رفعة كامل الجادرجي الذى ستحتفل الاوساط المهنية والثقافية في "تسعينيته" في العام القادم (هو المولود في ١٩٢٦/ ١٩٢٦ ببغداد)، انهى تعليمه المعماري من مدرسة "هامرسميث للفنون



دار هديب الحاج حمود الواجهة الرئيسية



دار هديب الحاج حمود منظور

# • ٩ عملاً تشكيلياً في مهرجان (افريقيا في عيون الفنان) بالقاهرة



يستلهم فنانون من سبع دول عربية الطبيعة والفنون الافريقية في معرض يضم أكثر من ٩٠ عملا تشكيليا متنوعا ضمن (مهرجان افريقيا في عيون الفنان) الذي افتتح مساء الثلاثاء الفائت في بيت أثري بالقاهرة. وتتنوع الأعمال بين التصوير الزيتى والرسم بالفحم والكاريكاتير وفنون الخزف والنحت بخامات مختلفة شملت أيضا الورق المقوى "الكارتون" حيث صنع بعضس الفنانين نموذجا لعربة نقل صغيرة ثلاثية العجلات "توكتوك" ورجلا يضرب على الدف وآخر

والمعرض ينظمه بيت السناري -التابع لمكتبة الإسكندريـة- والـذي أنشـأه نابليـون بونابرت على غرار المجمع العلمي الفرنسي أثناء قيادته الحملة الفرنسية على مصر (١٧٩٨–١٨٠١).

والمعرض جزء من المهرجان الذي يهدف إلى "تبادل

واللبنانيتان زينب ضيا ولينا جوني. ومن القطع النحتية المعروضة كتلة من الخشب ذات وجهين الأولى لرأس فيل ضخم والأخرى لوجه ملكة

أما "ضيوف الشرف" فهنّ السعوديـة هدى الزايدي



على الطبلة فضلا عن ألات موسيقية كالجيتار.

وقال هشام طه المنسق العام للمعرض لرويترز إن عرض هذه الأعمال جهد "من أجل لم الشمل... كنا نتمنى أن يتاح وقت أطول لعرض الأعمال" حيث يستمر المهرجان ثلاثة أيام. ويشمل المهرجان أنشطة ثقافية أخرى حيث تقام يوم الأربعاء المقبل أمسية شعرية وندوة أدبية يليها استعراض غنائي افريقي وغناء نوبي يقدمه المطرب

المصرى كرم مراد. أما اليوم الأخير فيشهد ندوة عنوانها (دور الأدب و الشعر في التنمية الثقافية لدى الشعوب).

# "أطفال الزهور" . . في الدانمارك

ترجمة: عادل العامل

أقيم حديثا في غاليري

للفنان الدانماركي أولي

أوكسولم بكوبنهاغن معرض

تیر سلوس Ole Tersløse تحت

التعبير، " أطفال الزهور "، قد

عنوان " الفن في الدانمارك.

أطفال الزهور ". وكان هذا

ابتكره في الستينات الشاعر

ألان غنسبيرغ ( ١٩٢٩ ـ ١٩٩٧)

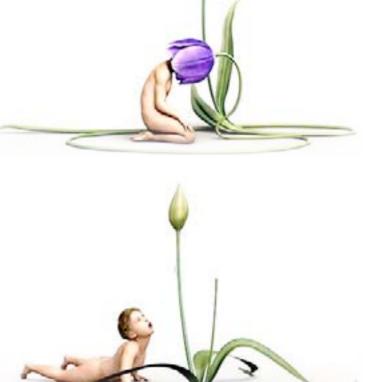
، الذي اقترح تقديم الزهور

كإيماءة سلام.

الأميركي الغريب الأطوار

قطع، بينما يختبئ اثنان من الأطفال خلف أشياء نامية كأنهما لا يريدان أن يكتشفهما أحد. وسرعان ما ندرك أن الأفعى في الفردوسي " حاضرة هنا بهيئات عديدة.

ومع أن الأطفال يبدون طبيعيين بفعل



وفي سلسلة أولى تيرسوس هذه، التي تحتوي على ست صور كبيرة مولّدة بالكومبيوتس، فإن المصطلح يُقرأ حرفياً، حيث نرى أطفالاً إلى جوار نباتات فائقة

فطفل مشغول بتقطيع زهرة بآلة



تلويحة المدى

## رأي للمناقشة

## المربد في مفترق طرق

طرح القاص الكبير محمد خضير وجهة نظر جديدة في المهرجانات الثقافية تحمل تساؤلا مهما: هل المهرجانات الشعرية الادبية عليها ان تظل اسيرة لساعدة الجهات الرسمية ، ولماذا لاندع للحكومة ما للحكومة وما للمثقفين للمثقفين .. (المدى) وهي تنشر هذا الراي المهم ستفتح باب النقاش حول المهرجانات الادبية ودعم الدولة لها وموقف المثقف من المؤسسات

يطالب الأدباء الحكومة بدعم مهرجان المربد ماديا ومعنويا، وينسى هؤلاء أن المهرجان كان مشروع الحكومة منذ دورته الاولى يعتريه ما يعتريها من عسر ويسر وشدة ورخاء.

فإذا كان حال الحكومة كما نعلم، فهل يُعقل أن نطيل الوقوف على بابها، نمدحها إذا سَخت ونذمها إذا كفت عن السخاء، نتظاهر ضدها اليوم ونطلب عونها في اليوم التالي؟

بعد أن أصبح المربد على مفترق طريق

لندع للحكومة ما للحكومة، وما للشعر للشعراء.. وكفاهم بما يملكون كرامة تتجه الجماعات الأدبية في كثير من الدول إلى خصخصة نشاطها والبحث

ودعم مستقل عن الحكومة..

مع الحكومة، أقترح أحد طريقين: إما أن

تقيم المؤسسة الأدبية المهرجان بجهدها

الذاتي، ويشارك الأدباء فيه بحسابهم

الخاصس.. وإما أن تفكر بإقامة ملتقى

شعري مواز للمهرجان تحت اسم آخر

وفي هذه الحال التي أصبحنا عليها،

أن خصخصة النشاط الثقافي هو السبيل الأمثل لإنقاد ثقافتنا من النفق الحكومي الضيق.. باعتقادي أن الأزمات السياسية الكبرى

عن مصادر دعم مختلفة لها، بمعنى

مثل الحروب والنزاعات الدولية والمحلية وغيرها مما يبتلى به الأدب والأدباء والمفكرون، بين حقبة وأخرى،

كالحقب العراقية، هي أوبئة تحصن البروح الأدبية وتحثها على تغيير الطرق والاتجاهات وتجديد اللقاح بمصل فعال ضد الأزمات والأوبئة.. مهما كان نوعها وشدتها

أزعم هذا وفي ذهني مدينة (أصيلة) التى تحولت بجهد الوزير المغربى عربية وأوربية طواعية..

اليونسكو تحديث مدينة البصرة، إلا أن البيروقراطية الحكومية حالت دون اي استثمار ثقافي..

إن البصرة اليوم (مدينة الشعر واللغة و الفلسفة) غير مؤهلة لاحتضان أي احتفال ثقافي كما قد تحتضنه مدينة صغيرة مثل أصيلة.

محمد بن عيسى إلى مدينة عالمية شاركت في بناء بنيتها الثقافية دول لا أعرف عدد المحاولات التي عرضت فيها شركات ومنظمات بما فيها

انعقاد مهرجان المربد وصعوبات ذلك

ك ثقافة

الثقافية، التي تصاول اليوم تثبيت قدمها الرخوة باجهاد وتوسل ذرائعي

■ شاكر لعيبي نادرة محمود:

> جرت مثل هذه المحاولة الجدلية في بدايـة تغيير ٢٠٠٣، ثم خفت صوتها تحت غطاء من المحاولات السياسية المتسارعة، حتى بات ما يعرف ب (رواية ما بعد التغيير) إحساسا زائفا لا تدعمه مواقف قوية من مؤسساتنا

مصر وبلدان المغرب العربي مثل هذا المأزق المزدوج بين التجديد والتدجين الحكومي بمنطق نقدي تقدمي، لتبدأ بذلك مرحلة من الاستقلال والثبات على أرض ثقافية مكينة.. المربد قضية وليس مناسبة سنوية تطوى بكل عيوبها في أدراج المؤسسة!

المزاج الشخصي

(Y-1)

كتبتُ هنا لمرتبين متو اليتين عن هذه الفنانة العمانية، وأودّ العودة إليها مرتين جديدتين، بسبب أهمية عملها عربياً، وخليجياً خاصة. ففي أعمال نادرة محمود، يستطيع المرء تلمُّس تأويل شخصيّ للروحانيات الأسيوية في الفن. تأويل موصول بالتجربة الروحية المحلية. هنا تتقارب الخطوات وتتقاطع وتتفارق، حتى أن أيّ تفسير لتقارب البحوث الجمالية والتشكيلية، انطلاقاً من عملية (التثاقف التشكيليّ) المعقّدة وحدها لا يكفى لتمييز المذاق الخاص بهذا الفنان أو ذاك. ما الذي يجعل مجموعة من الفنانين، رغم الجغرافيا وعدم معرفتهم ببعضهم، ينهمكون على الموضوع عينه والهمّ نفسه؟ أجد أن اهتمام نادرة محمود بالفن الأسيوي (وقد حدّثتني عن فنان كوريّ) إنما هو تعبير عن انشغال دائب بالروحانية، والروحاني لا يتعلق بديْن أو ثقافة محدّدة، ومن هنا تطلع التقاطعات بين الذين ينشغلون بهَذا الروحاني. تقع أهمية التقاطع في أهمية الانشغال على الموضوع العريض، وفي الصفاء الروحيّ الواجد في العمل التشكيليّ مستِقراً له. على أي حال، كل مقاربة جادة لا تستهدف إلا أمراً واحداً هو الكشف عن انشغال الفنان الجوهريّ، كما يتبيّن له أو يبدو في عيون

من هنا يمكن القول إن نادرة محمود تفهم حاسة اللمس بصفتها تشيُّثاً بمادة العالم الأصلية. قد لا يكون استخدام مفردة (مَلْمَس) اللوحـة عند الحديث عن أعمال نادرة محمود دقيقاً. وهو ليس دقيقا، على أيّ حال في كل مقام آخر تبرز فيه القضية، ذلك أن المُلْمَس لا يَتمّ التعرُّف عليه بحاسَّة اللمس ولكن بالإدراك حتى دون مسَّ اللوحة قبط. لا تعبّر العربية بدقة عن مفردة قد تكون الأدق في وصف جزء كبير من أعمال نادرة وهي (tactile) التي تضرب في اللاتينية، وفيها تعنى المفردة أن الأمر المقصود جليّ كأنه محسوس دون لمسه، وأيضاً أنَّه يمكن مسَّه والإحساس به. ثم صارت تعني فيما بعد أن المقصود كيِّسٌ لطيفُ ويمكن مداعبته لمُسَاً.

تشيع لوحاتها إحساساً لمسيّاً haptique وهنا مفردة أخرى تقول بالأحرى مفهوما صالحا لوصف هذه الشريحة الكبيرة من أعمال الفنانة. المصطلح من أصل يوناني، ويَصف بالأصل واقعة اللمس ثم في علم النفس عند مقارَبة السطوح المُتقاطعة البينيَّة التي توفَّر هذا الإحساس. هنا نتحدث عن نظام استقبال لمسى ذهني يستطيع إدراك جميع ميزات الأشياء ثلاثية الأبعاد التي يمكن رؤيتها بحاسة البصر، أي دون مسّها. أليس هذا هو ما ندركه فوراً من (رؤية) أي عمل تشكيلي مهموم بالملمس؟.

لكن هذا لا يكفي وحده عند تفسير الظاهرة في أعمال نادرة محمود، لان هذا الإحساس اللمسيّ من البداهة والإلحاح عندها حتى أنه يصير دعوة مُضْمَرة للتشبُّثُ بالمادة الأصلية التي تكوُّن العالم، قبل الهيئات والشخوص التي سوف تتشكّل منها فيما بعد. هنا نحن في

الرسم بنفسها، و تتعلم طرق صناعته في مشاغل الأساتذة الأسبويين. في ذلك دلالة تؤكد من جديد، هذه الرغبة في التوصِّل إلى "لبّ العالم"، إلى مادته التي هي في أن و احد ذات ميزات عالية من الهشاشة، وذات

(لبِّ) العالم، أي جوهره. ليسس غريبا أن تدل مفردة اللبِّ في عربيتنا إلى أمرين في أن واحد: لَبُّ كلُّ شيء، ولَبابُه إنما هو خالصُه وِخِيارُه، ولَبُّ كلُّ شيء هو نفِسُه وحَقيقِّتَه، من جهة، ومن جهة أخرى لُتُ الإنسان هو ما جُعلُ في قلبه من العَقل.

أعمال نادرة محمود، صانعة عجينة الورق تنحني على عجينة

لا أعنى في منشوراتي هذه المريد سوقا في سنة من السنين اقترحت أن ينقل قديمة وموسما شعريا لا يستدل على موقعـه اليوم أحد من رعـاة الثقافة في مهرجان الشعر (المربد) ليحل في مدن العراق، بعد تحوله إلى مقبرة لعجلات عراقية ذات موقع تاريخي وطبيعي الحرب، ومدفنا لنفايات الأسلحة نادر وهادئ مثل مدينة علي الغربي، قد الملوثة بالاشعاع القاتل، إنما أعنى تتحول بفضل هذا التشريف إلى مدينة بالمربد لقاءً شعريا يسعى فيه الشعراء زاهرة ثقافيا واقتصاديا وسياحيا.

ومن يواليهم من النقاد والمنظرين لإرساء مفاهيم جديدة واستذواق جمهور جديد، وتمثيلاً حقيقيا لقيمة الشعر ومواكبته هموم العصر .. هذا يعنى أن يبدأ المهرجان القديم بتجديد موقعه وتقاليد مواسمه القديمة.. لم يبق من موسم الأمس إلا الاسم..

وليتنا نعرف مكانه!

كيـف لنا بعـد هذا الجـدل أن نجعل من

قضية ثقافية نبدأ فيها بمراجعة فشلنا الثقافي وعزلتنا المعرفسة وخراب بنياتنا الأساسية، في ظروف تحكمت إرادات غير معرفية وغير تقدمية.

لقد ناقشت مؤسسات ثقافية في

12 Dubai 5

خمسة أفلام عراقية أحدها روائي International Film Festival محمد خان يقدم "قبل زحمة الصيّف" صفي المعمد عرض اول . . وباولو سورينتينوي جديده (شباب)

دبي / علاء المفرجي

كانت مشاركة العراق في مهرجان الخليج قد نمثلت بخمسة أفلام ؛ أربعة منهافي عرضها العالى الأول والافلام هي «كلاسيكو» للمخرج هالكوت مصطفى وهو فيلم روائي طويل وشارك ضمن مسابقة ليالي العربية ، وأربعة أفلام قصيرة شاركت في مسابقة المهر الخليجي وهي: «اتصال» للمخرج بهاء الكاظمي، «ريس» للمخرج رزكار حسين، «حديقة أبي» للمخرج شوان عطوف، «صمت النمل» للمخرج سوران إبراهيم، العراق.

> يعود «مهرجان دبي السينمائي الدولي» ليقدم هذا العام برنامج «سينما العالم»، حيث بدأ عرض مجموعة مختارة من أفضل الأفلام العالمية . ومن المؤمل أن يقدم الدرنامج ٤٥ فىلماً مختلفاً لمثلين عالميين مشهورين إلى جانب بعض من أفضل المخرجين والكتّاب والمنتجين الذين يعملون خلف الكواليس لتقديم أعمال فنية مميزة.

> > وتشمل هذه المجموعة فيلم «ديبان» للمخرج حاك أو ديار، الفائن بحائيزة السعفة الذهبية في مهرجان كان السينمائي هذا العام. يحكى الفيلم قصلة كفاح جندي سابق في نمور التاميل، للبدء بحياة جديدة بعيداً عن مشقات الحرب، ويغوص الفيلم عميقاً في حياة المهاجرين الفارين من مناطق الصراعات إلى أوروبا، ولكن بالنسبة للعائلة التاميلية، فإن تلك الصراعات لا تنتهي أبداً.

> > ويصور الفيلم الروائي «شباب» (Youth)، للمخرج الحائز على جائزة الأوسكار، باولو سورينتينو، حياة رفيقين قديمين، وعلاقة

أورغافان بفيلمها الروائي الأول «موستانغ» الصداقة التي نشأت بينهما خلال عطلة في (Mustang) الذي فاز بجائزة «علامة جبال الألب السويسرية. يقوم بدور البطولة السينما الأوروبية» ضمن أسبوع المخرجين النجمان العالميان مايكل كين، بدور فريد، في مهرجان كان السينمائي. ويتوقع الفيلم وهارفي كيتل، بدور ميك. وتقدم حياة هذين أن يستقطب اهتمام عشاق السينما في الصديقين المسنين مزيجا من المواقف الطريفة «مهرجان دبي السينمائي الدولي»، ويتناول و الحكمـة، لأن صداقتهما تنعكس على صفاء قصة خمس مراهقات تركيات تصطدم حياة طبيعة جبال الألب الخلابة. كل منهن بالعادات والتقاليد الاستبدادية في

وتشارك الممثلة والمخرجة التركية دنيز غمزة



إحدى القرى الساحلية التركية. يعود المخرج المرشيح لنيل جائيزة الأوسكار هاني أبو أسعد، ليقدم أحدث أفلامه «يا طير الطايـر»، بدعـم مـن صنـدوق «إنجـاز» وهو برنامج من «مهرجان دبي السينمائي الدولي» لتقديم الدعم لصانعي الأفلام في مرحلة ما بعد الإنتاج. يروي الفيلم قصة حياة النجم محمد عساف، صاحب الموهبة الفريدة والشخصية المميزة التي مكنته من الفوز بلقب واحد من أكثر البرامج التلفزيونية مشاهدة في الدول العربية. وبفوزه بالمسابقة، أصبح محمد عساف رمزاً لأمل الفلسطينيين في المنطقة والعالم، حيث يروي الفيلم قصته الملهمة، بأداء رائع من مجموعة من الممثلين الأطفال،

وبتوقيع واحد من أبرز المخرجين العرب. كما يعود المضرج المصري محمد خان بعد عام من تقديم فيلمه الناجح (فتات المصنع) الندي نال عدد من الجوائر في المهرجانات السينمائية، ومرة اخرى للمهرجان بفيلمه الجديـد (قبـل زحمـة الصيـف) الـذي يقـدم

عرضه العالمي الاول في المهرجان . الفيلم يقوم بتصويره في الوقت الحالى كتبته غادة شهبندر، وفكرته لمخرجه محمد خان، ويقوم ببطولته ماجد الكدواني وهنا شيحة، إضافة للفنان الشاب أحمد داود و لانا مشتاق، وتدور وهكذا يقدم لنا محمد خان في هذا الفيلم الطريف تارة، والساخر تارة أخرى سيناريو حياتيا قابلا لأن يحدث في أي مكان في العالم، مع الاحتفاظ بالنكهة المصرية الخاصة.

أحداثه بمدينة الإسكندرية. هو مثال حي عن شريحة من شرائح المجتمع المصري، التي تجتاح الساحل الشمالي عندما يزدحم في فترة الصيف بالدرجو ازيان. يصل الزوجان المتناحران الدكتور يحيى (ماجد الكدواني) وزوجته ماجدة (لانا مشتاق) إلى الشاليه الصيفى قبل الزحام. هناك يتعرفان على جارتهما هالة، المترجمة المحترفة التي تطلقت حديثا وهي أم لولدين. ومع تقدم العلاقة بينهم يبدو أن العطلة المبكرة التي تعلقت أمالهم بها لنست إلا انعكاساً أخر لأحياطاتهم نفسها.

# عودة للأصل البدئيّ، وللهمّ الروحاني عبر طريق آخر. نادرة محمود، لهذا السبب، صانعة ورق. تصنع نادرة محمود ورق طبيعة وجودية، في وظائفها وتجليات أشكالها وحواملها.

وما زال جمرها يتقد في جبينك

ايها الطائر الأمين

# الخالص و الحقيقيّ، وهذا هو معنى المعنى التشكيليّ الذي يخاطب

# رؤيا الواقع في . . "سعدي الحلى في جنائنه"

لمقاطع المباشرة من ألفاظنا اليومية،

زهير الجبوري

تستعيدنا تجربة الشاعر العراقى موفق محمد الى قراءة شعريته باللون الذي تمتع به وانفرد بأدائه ، ذلك ان الشعرية العراقية منذ بواكير الحداثة الاولى حاولت فعل الاستحداث والمغايرة ، فكانت هناك تجارب اسست قاعدة الريادة التى اخذت فضاءات واسعة الى يومنا هذا ، والشاعر موفق محمد في جلّ تجاربه كانت له ملامح الانفراد بقصيدة لامست الذوق العام بكل طبقاته ومستوياته منذ (الكوميديا العراقية) مرورا بالمجاميع الشعرية (عبدئيل، وبالتربان ولا بالعربان، وغزل حلى ).. الاً ان الكتاب الشعري (سعدي الحلى في جنائنه ) الصادر مؤخرا له صبغة شعرية خاصة ، لأمر يتعلق بطريقة اللُّعب المهاري /اللُّغوي . اولاً. ولأهمية

(سعدى الحلى في جنائنه )، كتاب شعرى ،جاء بلغة تمازج فيها الخطاب الشفاهي بجذوره المقتبسة من صوت المطرب ذاته ومن توليفة الشاعر لبعض

الموضوع المتناول. ثانياً...

لذا تكمن أهمية هذا الاشتغال على فعل الانفراد الواضح لطريقة الشاعر في بناء قصيدة ذات نبرة خطابية شاملة لا تقف عند خصائص الايقاع الفنى بقدر ما تتمتع به من خصائص تحريضية مؤثرة ، كما ان القدرة على تقديم شكل شعرى حاضن لكل مستويات البناء ، ان هو الأ مغامرة ، لكن عند موفق محمد أصبيح تأسيساً ، لأمر يتعلق بالرؤيا وابعادها التي تجعل من كل الثيمات المتنافرة ، متقاربة في الذوق والاحساس معاً ، بخاصة اذا ما سمعنا

صحيح ان النص الذي قرأناه غلبت عليه العناصر النثرية والوزنية واللغة الشعبية ، الأ انه انساق للاحساس الداخلي وفعل الدهشية والمفارقة والبناء التخيلي للغة متوهجة وفاعلة ، بل وصادمة الى حد القناعة التي تؤكد ان الشاعر وريث النواح السومري الممتد الى يومنا هذا ..

الشاعر وهو يقرأ النص بصوته ..

إن وظيفة الشاعر في تجربته هذه ، ، تنطوي على ادامة مشروع القصيدة الناقدة ، وخلق لغة شعرية تتداخل معها عوامل فنية اخرى ، وسعدى الحلى النموذج الوافى لذلك ، كما ان القصيدة بكل ما تحمله من فضاءات فاعلة من حيث الاشبكال الشعرية ، فهي تلتقي فى وحدة موضوع وتقرن بمستويات التأثير والتأثر ، فعملية الإثارة من خلال صعود حدة النص تخلق متلقيا من نمط واع وفاعل ، والشعر هنا يأخذ

منحى آخر يتحول من فن بنائي الى فن

متداول لكافة الإذواق ..

اللغة وتعابيرها وبلاغتها الاستعارية والتشبيهية ، بقدر ما تحمله من خيوط انفجارية توصلنا الى قناعة فحواها ان الشعر جزء مهم وكبير ، بل ومساهم في هذه التحولات ، وما كان الشاعر موفق محمد الأ أن يلعب دوره في ذلك ويقدم مشروعه المتجدد من خلال استعادة الموروث الفنى والحكائي ، وتوظيف حاضر الأزمة المعاصرة بالإضافة الي التناصات الواضحة للنص المقدس ، ليكتمل النص فنياً تحت ما يسمى بما بعد الحداثة ، اعتماداً على اثارة الدقائق المسكوت عنها والمضمرة ، ثم إظهارها

(سعدي الحلى في جنائنه) ، نص استمد نبرته من المقاطع الاستهلالية المقتبسة من صوت المغنى الحلى ، فكانت بمثابة عتبات (نصية) دخل فيها الشاعر لكتابة جمل (مناصية): (حاير ممتحن شرتكب ياراي ، فكري كله يمك ) و (اجناب نزلو بالطرف يايمة احبهم ) و( أنه وحيد وانتن بنات هوایه ) .. وغیرها من المقاطع التى تدخل معها لتشكل بنية عضوية متماسكة ، منها ما قرأناه في صيغة الأمر الطلبي:

على السطح بوصفها فنا شعرياً له

وظيفته البائنة على سلوكياتنا ..

فاطحن زرنيخك يا سعدي والهمه ممزوجاً مع ما تبقى من نواح يوقظ الموتى في صدورهنّ .ص١٠. مثل هذا البناء الشعرى يدخل في اقتران العلاقات الحضورية لثنائية (سعدي ونواحه ) مع مستوى المحنة واستعادتها عبر مراحل وازمان حاضرة

فى راهننا وفى ذاكرتنا ، وكأننا امام وفي ظل التحولات الكبرى التي نعيشها ، ما عادت القصيدة تكتنف تحت مهيمنات تراجيديا عراقية /كونية استخلصت بنبرة سعدي الحلي ، وبتوظيف مهاري للغة موفق محمد وبمتلق نبيه هاضم ان استعادة ايقونة سعدى الحلى داخل

اطار النص الشعري ،انما هو اعادة الوقائع عبر مراحل خطايية عميقة من الوجع العراقي برؤيا معاصرة ، فكانت جميع التوظيفات قد انفتحت بطريقة تناظرية مع مجموعة من الشخصيات والإحداث والفواجع ، اندمجت جميعها لتشكل التجربة التى نمسكها بين ايدينا ونضعها تحت معيار نقدى ، نقرأ :

بطلن لطم مو خلص كلبي .. كنًا محشورين بثقب الإبرة .. ونرفل بالدمقس وبالحرير .. بعد أن أضباف السياسية الجبابرة

المكثفة والمؤثرة :

سعدي . . ايها الحليّ

الحروب والشهداء والمقابر الجماعية ، وما بين الموروث وتقاليده، وما بين الاحساس باليوميات وحياة المواويل، يظهر صوت الشاعر بالطريقة الشعرية

منجزاً في رحلة جبر . العراقي بامتياز

فمن بطن امه الى الحروب الى الكبر.

يوضح المقطع هنا العديد من التحولات

المشهدية بلغة مختزلة فما بين (اللَّطم)

والحشور في ثقب الأبرة ، ومنجز

(الساسة الجيايرة )، تنبثق صورة

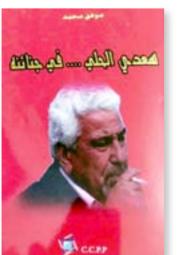
(جبر) على درجة واضحة من ذلك

الانسان الذي سحقته عجلات الألم منذ

بصيرته الى حتفه .. وما بين الأزقة

وشحناتها المكانية ، وما بين محن

الخبوز في تنانير سومر وأكد



الشاعر (لغوياً) مثلما يريد فتكون كل المحلق فينا .. فديتك نفسى، الاشياء عنده بموضوعية خاصة، فبعد جناحاك خمر وماء فطر بي الى حيث تشتبك الاسئلة أن قرأنا (وهم يبيعون الوجية الأكثر ويبتسم الطفل في السنبلة . ص٣٧. تظهر صورة القصيدة هنا في حالة من التفجر المخيالي لـ(الموما اليه)وتحقق حركة من الوعي العالى في كتابة مقطع شعري ينفتح على دلالات الحس المثيولوجي وبعض الصفات المدعاة للنقاء و التوصيفات المجازية الواضحة ، لكنها صور الشاعر ذاته التي اعتدنا

> وبعد سلسلة من الشواهد والتحولات التي امسكنا بها في هذه التجربة ، فقد تمتع المقطع الأخير في بناء تناصى ، لكنه تناص ينسحب على فعل متناظر مع واقعنا المأزوم ، وباعتقاد خاص

على قراءتها وسماعها ..

حداثة / في مطابخ الظلاميين/ صبايا بالسياطور/ نسياء مسكوفات/على حطب الطوائف) ص٦٤ تتضح الخاتمة بمشهدية شعرية/تناصية داخل اطار (المقدس) ، مع وضوح احساس الشاعر وقراءته الشعرية الناقدة (وتعوي الذئاب/ وتدلهم الوحشة حولك / وانت تراهم من خلف شاهدة قبرك / وتضحك من غيابة جبهم /ففي صبوتك الآف السيارة / فأنت الوارد والبشرى هذا غلام ../ وباعوك بثمن بخس )ص٦٥. فالنزعة العميقة التي جاءت بها الخاتمة، تجسدت بادراك حسي ينطوي على دلالات فكرية وسياسية لفضاء واسع فالمحنة المستعارة تناصياً ، هي ذات المحنة المتكررة عبر ازمان بعيدة .. (سعدي الحلى في جنائنه)، ملحمة شعرية عراقية انفتحت عبر فضاءات مشحونة بتراث شجى لصوت المطرب (الحلى) ، وبرؤيا التشكل الشعرى للشاعر الكبير موفق محمد ، فكان الاحسياس بكل الاشبياء ينطلق من الهم الوجودي لإنساننا الذي سطرته الحسروب استاطيراً ، ومع طريقة الاسترسيال وانتسراح العبارات بتلقائياتها ، فإن ذلك يعد أهم ميزات

أجد هكذا اشتغال هو الغور في مناطق

توسيع المعنى بالمهارة التي يتلاعب فيها

الشباعر في جعل حلَّ ما يقدمه هو مشروع قرائي مفتوح، فكانت نصيته الشعرية هذه بشموليتها الحاضنة للأشكال ،هي مشروع قرائي معاصر ..

# التنوير؛ الأنسا والأخسر

البشرية ). وهكذا تنتفى الإرادة

فى التغيير، والتطور، لصالح فكرة

الجواهر الثابتة والهويات المشكلة

خارج التاريخ ومعطياته. وبذا

يغدو الآخرون الذين ( لا يشبهوننا )

برابرة ومتوحشين، وهؤلاء بحسب

دوجيراندو "لا يستطيعون امتلاك

عدد كبير من الأفكار المجردة...

والمفاهيم التي من المرجّح أن تشغل

المتوحشين أقل ما يمكن هي تلك التي

تنتمى للتفكير". و لأن كل شيء مثبت

مسبقاً ولا قوة في الأرض يمكن أن

تمنعه وتغيره فلا معنى إذن لما ننعته

بالأخلاق، وهذا ما يؤكده جوبينو

بما أن وجود مجتمع يعتبر بادئ

ذي بدء واقعاً لا يتوقف على الإنسان

إنتاجه ولا منعه. فهو لا يحمل له أي

تأثير يكون الإنسان مسؤولاً عنه.



جون لوك في العام ١٦٦٧ بحثاً في

التسامح ناكراً أن يكون للحاكم المدنى

أية سلطة على الرعية فيما يتصل

بالدين، قائلاً: "ليس من المعقول أن

يكل الناس إلى الحاكم المدني سلطة

أن يختار لهم الطريق إلى النجاة، إنها

مسألة خطيرة لا يمكن التسليم فيها"

ومؤكداً أن "عدم التسامح يتنافي مع

الفضائل المسيحية"، وفي المقدمة

منها؛ المحبة. ليصل إلى نتيجة غاية

في الأهمية وهي أن الكنيسة حتى لو

طردت عضواً أصر على هتك قوانينها

فهذا "ينبغى ألا يتضمن حرمانه من

فكرالتنويركما نهثل

آخره

الصليبية، والاستكشافات

الجغرافية، ومع ازدهار التجارة عبر

البحار، فكان من المنطقى الاحتكاك

بالآخر، غير الأوروبي. وأية مقاربة

لتاريخ ذلك الفكر ستطلعنا على

كيفية استحضار خطابه لـ ( الآخر )

الذي هو الشرقي القابع داخل هالة

من الغرابة والسحر.. فهو المختلف

( الذي لا يشبهنا ) العالق في زمنه

الساكن المرمنس، اللاعقلاني العاجز

عن تمثيل نفسه، والراغب بأن

هناك من مفكري عصر التنوير

من وقع في فخ التمركز حول الذات،

والشمولية. وهؤلاء هم الصنف الذي

وجد في قيم الغرب وأعرافه وحقيقته

التى اعتقدها عن العالم المعيار الذي

بموجبه يُحكم على الأخرين. وبذا

يغدو كل الأخرين الذين لا يماثلونهم

برابرة. وبحسب تفسير تودوروف

لهذه الإشكالية فإن ( الحقيقي ) من

وجهة النظر تلك "معرّف انطلاقاً

يُخضع، وأن يُمثَل.

انطلق فكر التنوير عقب الحروب

أي حق من حقوقه المدنية".

🗆 سعد محمد رحيم

77

تتشكل الهُوية، ويُعاد تشكيلها في أفق الزمن والتجربة. ولهذا فهي تقتضى شرط الحرية حين نعاينها من منظور تنويري عقلاني لتكون مسعى اختياريا يضمن الاتصال ي ضمن مجال أنسنى رحب ومفتوح على الآخر.. إن الذات المتحققة بوجود آخر( ها ) في ضوء المعيار الذي ذكرناه هي التي توفر فرص الفهم والتعاطف والتسامح والتعايش، في مدار كوني يسع الجميع، ويوفر أسباب النماء والسعادة وتحقيق الذات للجميع.

ربط مفكرو عصر التنوير الأوروبي مبدأ التسامح بالعلمانية، أي بالمجتمع المدنى القائم في إدارته على فصل السلطة السياسية عن السلطة الدينية، مع ضمان حرية الضمير. وعلى الرغم من أن يعضهم انطلق من ثقافة دينية إلا أن تأويلهم للنصوص المقدسة كان يصب غالباً في تعزيز قيمة التسامح وتأكيدها بالتوسل ببراهين منطقية، عقلانية. وها هو بيير بيل يكتب في العام ١٦٨١ بأنه "عدوان أكيد على حقوق الله أن يريد الإنسان إكسراه الضمير". وقبل ذلك يكتب

مما هو (حقيقتنا) مما لا يمنع هذا ( الحقيقي ) من أن يأتي فيما بعد ليرفع مقام ( حقيقتنا ) بتزيينها بألوانه

يصبح مثال الإنسان هو الغربي

يحاول بعض من مفكري التنوير بين الفكر العلمى والأخلاق الشاملة

على نتائج العلم بدلاً من أن نتركها تسيطر علينا، مهما تكن ماهيتها؟". الأعراق(الأثنوغرافيا)لدعم وتسويغ الفعل الاستعماري.. فالأعراق، من

الحامل لرسالة التحضّر والمدنية. فهو العقلاني الذكى العارف بالأسباب، والأخلاقي ذو القيم النبيلة والذائبة. أما ما عداه فيمكث في درجة أدنى، ولذا فهو لا يستحق مكانه وأرضه وثروته.. هذا المنطق برر الغزو الكولونيالي.

بطرق ماكرة ومراوغة أن يتركوا قناعة لدى قرائهم بأن الأعراق لا يمكن حشيرها في خانة واحدة.. فهم قد يقرون أولاً أن الفلسفة وعلم الأخلاق والدين تسلم بوحدة الجنس البشري، وبالمساواة التي هي حق لكل الكائنات الإنسانية، بيد أنهم يضعون بالمقابل ذلك التخريج الذي ينسبونه للعلم والذي يدّعي العكس.. ومثلما يقول ديدرو فإن "في مواجهة التاريخ، لا تمثل الأحكام الأخلاقية عنصراً ملائماً". وهم يختزلون العقل بالعلم وحده. ومثلما يحاجج تـودوروف في صيغة تساؤلات: "أهو أمر مشروع أن نرى في العلم سيد الحقيقة الأوحد؟ أمن العدل أن نختزل العقل في العلم، وأن نلقي بالفلسفة باتجاه الدين وبالحكمة في سلَّة مهملات الغياء؟ أليس الأحرى بنا أن نرى في العقل العنصر المشترك

إنه لا يتضمن على أخلاقية إذن. لا وله إذ ذاك الحق في إصدار الحكم يكون مجتمع ما، بحد ذاته، فاضلاً أو فاسداً، إنه ليس عاقلاً ولا مجنوناً. وظف الخطاب الكولونيالي علم

إنه مجتمع كائن". يمكن أن نجد خيطاً رابطاً بين فكر التنوير وطروحات المستشرقين والرحالة والخطاب السياسى الذي منظور جوبينو ( في سبيل المثال سبوع الاستعمار. وقد صاحبت ) ليست متشابهة، والأعسراق هي المحدّدة للسلوك وطريقة التفكير مغامرة العقل الأوروبي بدءاً من عصر النهضة، ومن ثم عصر التنوير، اللذين يجري توارثهما بيولوجياً. مغامرة الاستكشافات الجغرافية وهي التي تملي على الناس قواعد وناظرتها، فمهدت المغامرتان حياتهم، "توحي لهم برغباتهم، الكبيرتان للعهد الكولونيالي. تعيّن ما يحبون وتؤجج أحقادهم، إنها تقود لا مبالاتهم". وجوبينو يكتب هذا كله تحت مسمى ذي دلالة واضبحة ( بحث في اللامساواة

إن عدّ القيم الغربية كونية، وهي الصحيحة وحدها، في مقابل قيم الأخرين ( المتوحشين والبرابرة ) المتدنية، شرعنت عملية السيطرة وممارسة العنف. وكانت الفكرة الدافعة، ها هنا، هي إخضاع الآخر بزعم تمدينه على وفق المعايير الغربية. وفي لعبة السياسة القائمة على المصالح انتصر ذلك الجانب ( الشمولي ) من فكر التنوير ليجري تمثله في نسيج الخطاب السياسي الكولونيالي.

إن الخطاب الكولونيالي الذي طرح في تضاعيفه، مخفياً على درجة عالية من المكن أحياناً، دونية المستعمَر وجوداً وثقافة، وهمجيته، مسوِّغاً ممارسة العنف ضده إن لم يمتثل.. فالخطاب الكولونيالي المتخم بالوعد والوعيد، بالعنف الرمزي المعنوي والصريح، كان ينصح الآخر ( الهمجي المتخلف ) الموجّه إليه الخطاب، بالاستكانة

والخضوع للبرنامج الاستعماري والذي ( ريما ) سينقذه من طبيعته الدونية وقدره السيء.

المستعمر رضوضا نفسية وشعورا حاداً بالدونية، والمهانة ستبقى أثارها ماثلة في وعيه ولا وعيه عقوداً طويلة.. ويرى المفكر الهندي أمارتيا صن الحائز على جائزة نوبل في الاقتصاد ١٩٩٨: "إن دور المهانة الكولونيالية في خطاب الشعوب التى وقعت تحت سيطرتها يستحق على الأقل من الانتباه ما يماثل النفوذ الاقتصادي والسياسى غير المتعادل الذي فرضته السلطات الإمبريالية". تأكلت الحرية مع تسيد العقلانية الأداتية محققة نوعاً هشباً من الهيمنة.. الهيمنة بالمعنى الذي عناه غرامشىي؛ السيطرة التي يتقبلها المسيطر عليه لقاء وعود وامتيازات صغيرة تافهة، وليكون جزءاً من عمل منظومة مؤسسية؛ الاستعمار في

التي تلت الحرب العالمية الثانية.. كانت الرأسمالية بعقلانيتها الاقتصبادية البراغماتية تحقق نجاحات كبرى في مستويات النمو الاقتصادي والدخل الحقيقي ووضع العمال.. وكانت التكنولوجيا تتطور

ترك الوضيع الكولونيالي عند

البدء، ومن ثم المؤسسات السياسية والعسكرية والاقتصادية والمالية التى تديرها سلطة رأسس المال، وأخيرا مؤسسات العولمة بالياتها

وأذرعها الممتدة في كل مكان. ازدهر الاقتصاد العالمي في العقود

زرعت الحرب الباردة بذور عدم الاستقرار في العالم الثالث، وتركت حروبها العديدة بالوكالة في الدول النامية تراثاً مكوِّناً من مجموعات مسلحة وأسلحة رخيصة وشبكات تهريب. ودفعت

السياسات الاقتصادية لليبرالية الجديدة ـ الخصخصة المتطرفة ورفع التحكم الاقتصادي ـ التي

فرضت من قبل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي على اقتصادات عديدة في العالم الثالث.

بشكل هائل وصادم، مسببة بهدر غير مسبوق للموارد القابلة للنضوب، وتغيرات مناخية مؤذية واتساع رقعة التصحر، وبالمقابل، في الوقت نفسه، حيث الحرب الباردة قائمة، كانت الحروب الإقليمية والحروب بالإنابة والنزاعات الأهلية تفتك بسكان مناطق كثيرة من بلدان ما كان يُعرف بالعالم الثالث، وتخرِّب البيئة

الحيوية للبشر. ررعت الحسرب السباردة بذور عدم الاستقرار في العالم الثالث، وتركت حروبها العديدة بالوكالة في الدول النامية تراثاً مكوِّناً من مجموعات مسلحة وأسلحة رخيصة وشبكات تهريب. ودفعت السياسات الاقتصادية لليبرالية الجديدة. الخصخصة المتطرفة ورفع التحكم الاقتصادي. التي فرضت من قبل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي على اقتصادات عديدة في العالم الثالث . أو إذا شئت عالم الجنوب . نحو أزمة دائمة وعدم مساواة شديدة. في هذه المجتمعات تحوّلت الدولة إلى صدفة فارغة خالية من أى قدرة مؤسساتية هي بحاجة إليها لتوجيه التطور الاقتصادي أو معالجة الأزمات الاحتماعية".

ويرى الصحافى الأمريكي كريستيان بارينتي مؤلف كتاب (مدار الفوضى: تغير المناخ والجغرافيا الجديدة للعنف كيف راحت تبرز "جغرافيا مكوّنة من حروب أهلية وتدفق لاجئين ومذابح جماعية وانهيار اجتماعي مدفوعة كلها مناخيا".

صار العنف ينمو، في بقاع كثيرة من العالم، بالتوازي مع زيادة السكان ونضوب الموارد، وشحة المياه، وانحسار مساحة الغابات والأراضيي الصبالحة للزراعة، وارتخاء قبضة الحكومات، واتساع الهوة بين الأغنياء والفقراء، والصراعات الدامية والباردة حول السلطة والثروة والنفوذ. وبدأت جماعات كثيرة تنكفئ على هوياتها الاثنية والطائفية، وراح أناس منها يبحثون في كتبهم المقدّسة وغير المقدّسة، وتواريخهم المكتوبة وغير المكتوبة، عمّا يميز جماعاتهم عن الأخرين وعمًا يسبوّغ الكراهية ضدهم، ويشرعن محاربتهم.



□ د. فالح الحمراني×

الاجتياح التركى الجديد للاراضى العراقية لم يكن مفاجأة بل هو استمرار لستراتيجية أنقرة في الاعتماد على القوة لنشر نفوذها. فقد قام سلاح الجو التركي خلال فترة طويلة بانتهاكات لا تحصى لاجواء الدول المجاورة وإجتياح اراضيها، من دون اعتبار للقانون الدولي ولا احترام لحسن الجوار.

هناك من يرى ان من وصفهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين "بالطغمة الحاكمة في تركيا" يخططون لإستعادة مجد الدولة العثمانية ويسط نفوذ انقرة في حدودها القديمة، واخرون في قمع تطلعات القوميات وخاصة الكردية لحرمانها من حقوقها المشروعة، وثمة مؤشرات على ان انقرة تريد ان تكون دولة اقليمية في اطار تحالف " مصغر" تارة يضم اسرائيل و أخر دول خليجية ، للهيمنة على مقدرات المنطقة ووضع حد لنهوض قوى اقليمية اخرى منافسة خاصة ايران.

لقد استقبل الرئيس رجب طيب اوردغان موجة الربيع العربي بترحاب بالغ وحتى ظهر بمظهر راع لها، ليس لتشجيع القوى السليمة فيه وانجاز شعارات الديمقراطيَّة الفعلية وتأمين الحرية والخبز للجماهير مهضومة الحقوق وبناء أركان دولة المؤسسات التي نادت جماهير الثورات العربية مهضومة الحقوق، وانما تحيِّن الفرصة لمد نفوذه عليها والتلاعب بتوجهاتها. وليس من الغريب ان يطرح اوردغان للغرب، نفسه قائدا للمنطقة لدعم تركيا في مساعيها للهيمنة اقليميا وفرض نموذج نظامها الذي اظهره بمثابة " إسلام معتدل" في مواجهة الاسلام المتشدد" الذي تسير خلفه الجماعات الارهابية والسلفية، اي ليكون وكيلا للغرب بادارة المنطقة وتدجينها.

وثمة دلائل على ان اوردغان تفاهم مع الغرب وبالدرجة الاولى اميركا على ان حركة " الاخوان المسلمين" هي المرشحة لقيادة التغيرات المطلوبة لفرض اسلام " معتدل" مناسب للغرب. ولذلك قدم اوردغان الدعم اللامحدود لحركات الاخوان في المنطقة وكثف نشاطها حتى اتهمت في بعض دول الخليج بالاعداد لانقلابات والسيطرة على الحكم هناك. ولكن الحكومات هناك كانت يقظة من الخطط الجهنمية فسارعت لقمع الوليد في مهده وتقليم الإظافر وزج الناشطين في السجون او هروبهم في مناف اختيارية ليمارسوا نشاطهم المحموم عبر مواقع التواصل الاجتماعي. ملاذ المهمشين من كافة الانتماءات والفئات.

وبهذا خسر اوردغان جولته الاولى، فإنهار نظام محمد مرسى في مصر الذي راهنت عليه انقرة ليكون الحليف المؤتمن في مشروع مد نفوذها الاقليمي وتضاءلت موجة حركة الاخوان الملسمين في دول الخليج، وعادت في مصر، الى طبيعتها الاصيلة كجماعات ارهابية. وبرهنت التطورات على ان الرئيس التركي بنى قصورا على الهواء. وان مشاريع احياء مجد الدولة العثمانية غدت أظغاث احلام.

وأعاد اوردغان النظر بخططه بعيدة المدى، ووضع سيناريوهات الاقتصاد وظهور افاق مهتمة له لقاء خدمات محددة.

الاسلوب الجديد الذي اعتمدته القبادة التركبة للظهور بمظهر قوة العراقيين بما يشبه ذلك.

وضمن هذا السياق راحت تركيا تنتهك حدود جيرانها بلا حياء عادية، ولم تكلف انقرة نفسها الالتزام بقواعد القانون الدولي ونيل موافقة تلك الدول قبل انتهاك حرمة اراضيها واجوائها.

ولايخفى ان اوردغان واصل سياسات الحكومات التركية المتعاقبة في السنوات الاخيرة، ازاء العراق وجعل من الحدود "شفافة جدا" يمكن تجاوزها بخفة في اي وقت كان، دعك عن انتهاك اجواء العراق وانزال الضربات بمواقع يختارها. وتتم هذه الخروقات بتجاهل متعمد لمواقف الحكومات العراقية والقانون الدولي.

ان الاجتياح التركي الجديد للحدود العراقية علاوة على وجود قاعدة في دهوك يجري التستر عليه، هو الأخطر من نوعه، لكونه يأتي في إطار ستراتيجية جديدة توظف لتقسيم العراق بما يناسب مصالح تركيا وبعض القوى المحلية والدولية، بحجة انه أفضل السيناريوهات لتطويق الوضع المتفجر، ولا يستبعد أن يتضمن إضفاء نوع من الشرعية على داعش كدولة لتضم لها المناطق السنية الاخرى. ما يحرى وراء كو اليس لطهي طبخة "قذرة" للاجهاز على الدولة العراقية.

من إطار وليد المعلم. يعد شهر على صدور التقرير، عمَّت الحرب الأهلية سوريا و كان السبب الرئيسي تأكل العقد الإجتماعي بين الدولة و مو اطنيها، لكن أحد العوامل الرئيسية المساهمة في ذلك كان الجفاف و الفشل في متابعة التعاون في مجال المياه الإقليمية و التي إضطرت الكثير من المزارعين الى العوز و الهجرة الى مدن تتحمل فوق طاقتها. تحوّل

حليف سوريا الأكثر ثقة الى أكثر أعداءها

تشدداً. أعقبت ذلك حرب إقليمية تهدد اليوم

في بعض الأجزاء الأخرى من العالم، يقر

بالتحول الى مواجهة عالمية.

القادة بعلاقة غير معلنة بين المياه و السلام و الأمن. العلاقات بين الهند و بنغلاديش تحسنت كثيرا عند وضبع مسبودة معاهدة لإدارة نهر تيستا في صفقة كبيرة تخص النموذج الأمني. في ٢٠١٣ جمعت مجموعة الإستبصار الستراتيجي قادة الحزب الحاكم و أحزاب المعارضة في الهند و بنغلاديش لإعداد إطار من شأنه ان يؤدي الى توقيع معاهدة نهر تيستا و إستحداث آلية لتجنب الصراع على المياه لألف سنة مقبلة. في يوغسلافيا السابقة

سافا الذي ساهم في تحقيق السلام و التعاون في منطقة البلقان التي لم تشهد غير الموت و العنف لغاية ذلك الحبن. بينما كان يجري الكشف عن العلاقة المتماسكة

، بعد فترة على توقيع إتفاقية دايتون دخلت

دول حديثة في إتفاق لإدارة تعاونية لنهر

بين المياه و الحرب و السلام في أجزاء مختلفة فى تقرير السلام الأزرق الذي نشر فى شياط ٢٠١١ ، إقترحت مجموعة الإستيصار من العالم، إتخذت مجموعة الإستبصار الستراتيجي – بعيدا عن الرأي العام العالمي الستراتيجي عدة حلول كوسيلة للسلام و الإزدهار في الشرق الأوسط، تبنَّت إحداها خطوتين؛ الأولى انها قامت بتطوير حصة المياه التعاونية لـ ٢١٩ حوض من أحواض الأنهار المشتركة لـ ١٤٨ بلدا. و قد ثبت ان أي بلدين تعاونا في مجال المياه لم يخوضا حربا

المياه، الحروب و مستقبل مجهول

**يُّ كانون الاول عام ٢٠٠٩ إلتقيت وليد المعلم، وزير خارجية سوريا، في مكتبه بدمشق مع** 

سياسي بريطاني بارز. أوضح لنا رؤيته لعملية السلام مع إسرائيل على مراحل. كان لديه

شرطان أساسيان ؛ أولا ينبغي ضمان الوصول الى مياه طبريا، و ثانيا يجب على تركيا ان توقع

عملية السلام. و قال ان حكومة دمشق يمكن ان تثق بدولة واحدة فقط بوصفها الضامنة

لمسالحها. كانت تلك الدولة تركيا في ظل قيادة أردوغان.

🗆 د. سنديب واسليكار / ترجمة المدى

تعاونت مع حكومة سويسرا لتشكيل لجنة عالمية رفيعة المستوى في مجال المياه و السلام في ت٢ ٢٠١٥ ، شاركت فيها حكومات ١٥ بلدا من جميع القارات، و ترأسها دانيلو تورك الرئيس السابق لسلوفينيا، و تضم في عضويتها سمو الأمير الحسن بن طلال من الأردن. ستستجيب اللجنة لطلب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لدراسة العلاقة بين المياه و السلام و الأمن، و ستقترح هيكلا عالميا لإستخدام المياه كأداة للسلام من خلال حوافز مالية، و تأسيس آليات دبلوماسية مائية، و تشجيع تشكيل هيئات لإدارة المياه المشتركة في جميع الأحواض و تعزيز أفضل الممارسات. الأهم من ذلك إشراك كبار القادة السياسيين في قضية المياه. كما ستقوم اللجنة بإجراء مشاورات في أجزاء مختلفة من العالم و تقديم تقريرها الى الأمم المتحدة بحلول ك١

في حال نجاح اللجنة في إعداد هيكل تشغيلي، فسيكون لها تأثير على حياة ٢,٣ مليار شخص يعيشون في أحواض الأنهار المشتركة في بلدان العالم النامية مع ناتج إقتصادي سنوي

إنتشار إدارة المياه التعاونية، سوف تنخفض نسبة إنفاق رأس المال التدريجي و تنخفض معها النفقات العسكرية، ما سيحققق أرباحاً تبلغ ۲۰۰ ملیار دولار سنویا.

مقنع فستعم الفوضى. حاليا تستنزف الموارد المائية بمعدل يزيد عن ٣٢٠ مليار متر مكعب فى آسيا و أفريقيا و الشرق الأوسيط، أي ان ما يقارب عشرة أنهار بحجم نهر الفرات ستختفى من على وجه الأرض. اذا إستمر هذا التوجه فسيكون هناك إنخفاض حاد في إنتاج الأغذية و طلب جديد على ما يقرب من ٢٠٠-٣٠٠ طن من الحبوب الغذائية في السوق العالمية ما سيرفع أسعار المواد الغذائية الى مستويات غير مسبوقة. و سيتبع ذلك شغب بسبب الغذاء ليس في النيبال و نيجيريا فقط و انما أيضاً في بيرو و بارغواي. لن ينجو بلد في العالم من كارثة إرتفاع أسعار المواد الغذائية و الهجرة القسرية و الإرهاب و الحكم الإستبدادي و ربما حرب عالمية تبدأ

الرفيع، حذر وزير الخارجية السويسرى ديديه بركهالتر قائلا " المياه لا تتعلق فقط بالتنمية و انما ايضا بالأمن"، و قد فهمت سوريا ذلك في ك ٢٠٠٩ ، لكن الفشل في إتخاذ إجراءات عاجلة دفع الشرق الأوسط برمته الى الهاوية. لقد أن الأوان كي يستيقظ العالم قبل ان تتكرر قصة سوريا في كل مكان .

(يرأس د. سنديب واسليكار مجموعة الإستبصار الستراتيجي، و هي هيئة بحوث دولية تعمل مع ٥٠ بلدا من أربع قارات).

# سيناريوهات اوردغان في حيز التطبيق

جديدة، تطلب تحقيقها التعاون مع الجماعات الارهابية واسس شبيهة لها. فتركيا بحاجة الى ورقة قوية لتكون طرفا في معادلة تسوية النزاع السوري وقضايا المنطقة الاخرى، مع الاحتفاظ لنفسها "بقصمة كبيرة من الكعكعة " السورية"، بما ذلك تؤمن نفسها السيطرة على القومية الكردية لقمع تطلعاتها فى تحقيق حقوقها المشروعة اسوة بشعوب المنطقة الاخرى، علاوة ان تكون "جندرمة" المنطقة لكسب ود الغرب وتلقى المساعدات الباذخة على خلفية مؤشرات تدهور حالة

اقليمية في المنطقة تساهم في تقسيم النفوذ وتوزيع المهام وتوزيع الثروات. واتقنت قواعد النظام الدولي الجديد، الذي احدى سماته تناسى الدول الكبرى " المسؤولة" القانون الدولى والتحرك وفق اهوائها ومصالحها ، وتتبح نفسها إجتباح الحدود والاعتداء على سيادة الدول الاخرى وفرض إرادتها عليها وبغيرها فان الضحية تعرض نفسها للذوبان والتفكك وتكف ان تكون دولة، لا لنقل منجزات الحضارة الغريبة العظيمة ولا لمساعدة الدول لتصفية تأخرها والأخذ بيدها نحو افق التقدم العلمي والتقني، كما وعد الجنرال مود ذات مرة

وبمبررات واهية. وأصبح انتهاك اجواء اليونان وقيام سلاح الجو التركى بطلعات لانزال الضربات بمواقع ومنشأت في سوريا عملية

×كاتب من العراق يقيم في موسكو

اما إذا فشلت اللجنة في إقتراح هبكل عالمي

لأي سبب آخر. الخطوة الثانية ان مجموعة الإستبصار في عام ٢٠٣٩ . عند إنطلاق اللجنة العالمية ذات المستوى

يبلغ ١٠ ترليونات دولار. على مر السنين و مع



سلاما یا عراق

■ هاشم العقابي • هاشم العقابي

# أحمد الزين له: الله ":

# معجب جدا بالعمالقة نجيب الريحاني و حمودي الحارثي وسليم البصري

□ بيروت\غفران حداد



أحمد الزين ممثل كوميدي لبناني قدير ، ولد في قرية شحور بالقرب من صور في عام 1944. بدأ حياته الفنية في التمثيل بالعديد من المسلسلات مثل (مسحر رمضان عام 1967، مغامرات نادر عام 1969، **وفي عام** 1975 شارك في الفيلم المصري اللبناني المشترك (سيدتي الجميلة)، وقد اشتهر بأدوار الحركة في الأفلام المُنتجة في بيروت أثناء



الحرب الأهلية،



إلى جانب مشاركته في العديد من المسلسلات الدرامية في تلك الفترة ومن أبرز تلك الأعمال مسلسل "الغالبون"، عندما يبكى التراب، كشف الأقنعة، صايعين ضايعين، ميمو والعم فرحان، أنا القدس، جبران، أبو الطيب العربي، سيرة الحب، رسائل الحب والحرب، رجل الانقلابات، باب الحارة، بنت الشهبندر"وغيرها عشرات الاعمال الاخرى.

أضواء المدى التصلت بالغنان المبدع أحمد الزين وحاورته عن جديده الفني وبعض من مشواره في سياق اللقاء الأتي. ×من هو الفنان احمد الزين؟حدثنا عن

أنا مواليد ١٩٤٤ عندما رحلت إلى فلسطين كنت في الرابعة من عمري. وفي سن الـ ١٤ سنة عايشت ثورة ١٩٥٨. وعندما جاء الأسطول السادس الأميركي "وصار شيء إسمه المقاومة الشعبية"، ترعرعنا في ظل

هذا الواقع وبشخصية جمال عبد الناصر، سحرت وليس بمن يتبعه وعايشت كل النكبات والإنتكاسات والإنكسارات. ×ذكرياتك مع المثل الراحل شوشو

إن خشبة المسرح اعتبرها المحطة التاريخيــة المهمــة في حياتــي ، هي الفترة التي عشيتها مع الممثل الراحل "شوشو"، فبعد وفاته كان لا بد من مواصلة المسيرة، كيف لا وشوشو هو من سعى ومهد لشخصية "ابن البلد"، من خلال المسرحية التي حملت الإسم نفسه. وطبعًا هنا يلعب القدر وهمزة الوصل ما بين الماضى والحاضر،لن أنسى هذا الرجل ماحييت. ×كيف تقيم المسرح في لبنان اليوم؟

والله إذا إستمر البلد على ما هو عليه من النهر والى البحر بمعنى من "المي الي المي" عندها ستصبح شحور هي موطني وبلدي. كيف لا ورئيس البلدية هـو

رئيس الجمهورية، والمختار هو رئيس الحكومة، وسنختار رئيس لمركز مجلس النواب. وكفى لأن لبنان ضاق بالتقسيم الطائفي بين السنى والشبيعي، والدرزي والمسيحي، وحتى المسيحي عوني أو

×ما سر نجاح مسلسل " "عندما يبكى التراب" الذي لعبت فيه البطولة؟ في المقابل لا نستطيع إغفال دور مسلسل عندما يبكى التراب" الذي قام ببطولته الفنان الزين مجسّـدًا فيه دور من أسماهم بمافيا البلد، ومؤكدًا انَّه كما يعرف شرفاء البلد، أيضًا، يعرف من هم "زعران"البلد.

رأيىي كمشاهد انه يحنز في نفسي انه لا يوجد مسلسل رمضاني لانه في شهر رمضان وشهر القرآن الكريم لم أرسوى مواضيع الخيانة الزوجية وثقافة الدم

×رأيك فيما عرض في شهر رمضان

والانتقام وللأسف الدراما التركية بدأت تغزو شاشاتنا وتؤثر على عقول شبابنا. ×من يعجبك من نجوم الفن العراقي؟

انا معجب جدا بالفنان حمودي الحارثي وسليم البصري وهما ونجيب الريحاني نجوم الشعب ولن يتكرروا بالاضافة للمطرب كاظم الساهر

×ايـن الفنان أحمد الزيـن اليوم وماذا يعد من أعمال للغد؟

بعد أن عرض لى مؤخراً مسلسل "بنت الشاهبندر "لدي مسلسل اذاعي بعنوان "بنت البلد" وهو مستمر في التمثيل والعرضى منذ سنتين والى الأن ولدي مسلسل جديد لا يزال قيد التحضير.. ×كلمة اخيرة من خلال المدى"؟

"يضحك" الله يبعد عنا العربان والامريكان والنسوان، واقول للشعب العراقي انتم شعب بطل ومقاوم ربي يحميكم يارب

أنتظر اللحظة التي ينتهي فيها من العزف لأتعرف عليه. انه نامـق أديب. عرفت من خلال الحديث انه هو من لحَن "تايبين" و "مجروحين" و "ولو تزعل" و "مشكورة .. تردين الصدك ما كصّريتي" وغيرها. عندما قلت له ما كنت أظنها لك ابتسم ورد على بأن ذلك ثمن الغربة الذي لا سبيل الا لدفعه.

لُوَن تنباع

ذات مساء (تدهدرت) للسهر في صالة فندق قريب من سكني

الجديد بحي من أحياء لندن. هناك نهض رجل انيق ليستأذن من عازف البيانو البريطاني فصار يعزف أغان عراقية يطعمها بين حين وحين بشيء من أغاني فيروز. طرت من الفرح وصرت

فى لحظتها مباشرة اتصلت بالصديق كوكب حمزة فوجدته هـو الآخر كان يظن إن "تايبين" من الحان المرحوم طالب. فرح كوكب وطلب ان يسلم على نامق بنفسه. من يومها نمت بينهما علاقة صداقة طيبة. وكل مبدع للمبدع نسيب. اكتشفت أيضا ان نامق جاري فصرنا نلتقي كل ليلة تقريباً. نقرأ الشعر ونغني ونسهر أحيانا حتى ظهر اليوم التالي.

بعدها بأشهر هاتفني الصديق الفنّان فلاح هاشم ليجري لي لقاءً في اذاعته التي كان يشرف عليها بلندن. كان اللقاء وديا ودافئاً قرأت به بعض قصائدي. سافرت للسياحة في اليوم التالي. عدت للندن فوجدت نامق قد كتب بعض ما قرأته في

اللقاء. عندما التقينا أخبرني انه سيلحن لي قصيدتين. قدر لا أعرف كيف اسميه فرّقنا. هل بسبب انتقالي للعمل خارج بريطانيا او بفعل من واش او نمام؟ لا أدري. سنين طوال لم نلتق وحتى لم نتهاتف. لا أدري أيضًا ما الذي دفعني لأجرب مهاتفته قبل أيام. كان هاتفه العادي مغلقا. جربت الفايبر. رن لكن بدون جواب. قبل ليلتين اتصل. سألنى: منو حضرتك؟ سألته: انت منو؟ حضرتك متصل بي من مصر فأنت الذي يجب ان تقول من انت؟ لك منو .. نامق؟ صاح بصرخة: منو .. أبو أمجد؟ نعم أنا. ليشس هيج مو تعرف آني احبك؟ وأنا أكثر. زين، أما سمعت لحني لقصيدتك "لون تنباع" التي غناها ياس خضر؟ لا والعباس، شوكت لحنتها؟ من زماااان.

طلب منى ان أبحث عنها في اليوتيوب ثم أعود اليه لأعطيه رأيي. وحدتها فأسعدني اللحن الذي احسست به روحي التي كتبت بها القصيدة قبل أكثر من ١٥ عاما.

ها أنا قد عدت اليك بهذا العمود، فشكرا يا صديقي للحن

## رحيل بونى لو رائدة موسيقى الروك

#### 🗆 نيويورك / أف ب

توفيت مغنية الكانتري بونى لو إحدى رائدات الروك النسائي عن ٩١ سنة، كما أعلن زوجها. وكانت المغنية تقيم في مركز للمسنين في سينسيناتي بولاية أوهايو منذ إصابتها بأزمة قلبية. وتوفيت الثلثاء بهدوء، كما قال زوجها لموقع مكرس للمعجبين بها.

وكانت المغنية اشتهرت على الصعيد الوطني بفضل أغنيات باتت من كلاسيكيات موسيقى

الكانتري مثل «تينيسي ويغ ووك» (١٩٥٣). وفي الخمسينيات أيضاً خاضت مجال «روكابيلي» وهو نوع من موسيقى الكانتري المطعّم بال «أر أند بي»، كان مقدمـة للـ «روك انـد رول». وقد شبت ماري حون كاث في مزرعة تمتد على مساحة ٣٢ هكتاراً في ايلينوي (شمال) حيث علمتها جدتها غناء اليودل، وهي الموسيقي الفولكلورية في جبال الألب. وتعلمت كذلك عزف الكمان، فيما أهداها والدها آلة غيتار مستعملة. وكانت الشابة معجبة بأغاني

بدأت بوني لو الغناء في سن المراهقة. وكانت تغنى عبر أثير إذاعة ايلينوي قبل تحقيق شهرة على المستوى الوطني. وفي العام ۱۹۰۰، أصدرت أغنية «دادي-او» الشهيرة في مجال الروك وأصبحت إحدى أولى النساء اللواتي حققن نجاحاً في هذا المجال الموسيقي الذي عمّ العالم بعد ذلك. وشياركت في بروز التلفزيون من خلال المساهمة في برنامج «ميدويسترن هيرايد» حول موسيقي الكانتري.

مغنيّة الكانتري باتسى مونتانا.

الأخرين. ربما تنطبق هذه المقولة على اللص الذي حاول تقمص شخصية «سانتا كلوز» (بابا نويل) ولكن بهدف السرقة، عندما استهدف منزلا في ولاية كاليفورنيا الشهر الماضي، وتسلل إلى المدخنة، في حين أوقد صاحب المنزل المدفأة من دون أن يعلم أن لصاً في داخلها.

مقبرة السارق... المدخنة

## ماراثون لقراءة "الحرب والسسلام"

🗆 موسكو / سكاي نيوز المصائب نوعان، حظ عاثر يصيبنا، وحظ حسن يصيب يقرأ أكثر من ١٣٠٠ روسي رواية "الحرب والسلام" الشهيرة ليو تولستوي بصوت عال في ماراثون يستمر ٦٠ ساعة على التلفزيون الرسمي. وتم تسجيل

> وذكر موقع «فوكس نيوز» قول عمدة مدينة فريسنو، جاك جنسان، أن «صاحب المنازل أراد إشاعال النار في الموقد، عندما سمع صوتاً يطلب المساعدة، بينما امتلاً المنزل بالدخان»، مشيراً إلى أن الرجل حاول إخماد ألسنة اللهب، لكن رجال الإطفاء الذين فككوا المدخنة خلال عملية الإنقاذ، عثروا على المشتبه به ميتاً داخلها. وأوضىح جنسن، أنه لا يعرف المدة التي مكثها اللص داخل المدخنة، إلا أن صاحب المنزل لاحظ بعض الأشياء المبعثرة، إذ يعتقد أن اللص دخل المدخنة في الليلة التي

> وأفاد بأن (طواقم الإنقاذ توجهت إلى المنزل لمساعدة اللص وفككوا المدخنة بواسطة آلات الحفر، معتقدين أنه ما زال على قيد الحياة ويتنفس، لكنه في حقيقة الأمر

> وتابع: «لقد مارست مهنتي لمدة ١٧ عاماً، لكنني لم أر قط شيئاً كهذا». وقال مكتب الطب الشرعي، أن اللص يُدعى كودي كولدويل (١٩ عاماً)، وتوفي نتيجة استنشاقه الدخان وإصابته بحروق.

أقسام الرواية الأربعة، ويستمر الحدث على مدار ٤ أيام، وينتهي الجمعة. ودعا المنظمون الممثلة الفرنسية، فاني أردان، لقراءة عدد من المقاطع في الرواية باللغة الفرنسية، والتي تصف حروب نابليون والمجتمع الثري المتحدث بالفرنسية في عهد الإمبراطورية في سان بطرسبرغ.



الجوزاء (۲۱ ایار - ۲۱ حزیران)

الاهتمام متحه صبوبك هذا البوم و الإضواء

مسلطة عليك في مجال العمل و محيطك

الاجتماعي لكلامك و شخصيتك المرحة

فحاول ان تستغل الحظ الداعم لك و ايضا

الميزان (۲۳ ايلول- ۲۳ تشرين ۱)

يوم به كثير من الاحداث والقرارات

المهمة، وقد تكون بعضها مصيرية يا

صديقى لذلك عليك بالهدوء والتفكير

بروية قبل قول نعم او لاولا تجعل اي

الدلو (۲۰ كانون۲ - ۱۸ شباط)

أنصاء روسيا، من "وينتر بالاس" في

سان بطرسبرغ إلى المناطق القطبية

النائية، وتم تنسيقها بالمشاركة مع

حفيدة تولستوي ويظهر فيها روس من

كل مناحى الحياة، من العاملين بالغاز إلى

رواد الفضاء. وبحلول صباح الخميس،

# ك اليوم عثل هذا اليوم 1 ك

## انطلاق بث إذاعه المدى

الذي كنا ننظره جميعا لأنه لن يتكرر إلا بعد سنوات طويلة، كان هذا التاريخ موعد انطلاق إذاعة المدى التي افتتحت فى مثل هذا اليوم قبل ثلاثة اعًوام لتنضم إلى جريدة المدى، ووكالة الأنباء (المدى برس) والمطبوعات الدورية التى تصدرها مؤسسة المدى واذاعهة المدى تعكس

للإعلام والثقافة الفنون،

والمسائية، المرتكزة على

روح العراق المتنوعة والديناميكية، وتقدم محتوى فنيا وإبداعيا وتخاطب مختلف شرائح المتجمع عبر مجموعة من الاغاني الطربية والكلاسيكية والشيبانية المعاصرة بحس ديناميكي شبابي، إلى جانب حصة

۲۰۱۲/۱۲/۱۲ ..الـــــاريـــخ كبيرة للبرامج الترفيهية والاجتماعية الصباحية

الابتكار والحيوية كعاملي قوة يميزان أثير المدى.

حبث تكرس الإذاعة محموعة

من القيم المؤسسية، كالحرص على تقديم خدمات إعلامية متميزة ذات معايير وجودة عالية ومصداقية تامة، إلى جانب تطوير تنوع الخدمات العالمية حرصا على إرضاء المتلقى من خلال تطبيق أعلى معايير الجودة العالمية من دون إغفال أهمية اختيار أفضل العناصر الإعلامية وتطبيق أفضيل التقنيات العالمية لتلبية احتياجات

# هذا اليوم



الضغوط ما زالت تلقى بظلالها عليك من اول الاسبوع المنصرم فالاعمال ما تزال تضغط عليك و المسؤوليات ايضا ، قد تعاودك الكأبة في منتصف هذا اليوم وكأن حجرا مستقرا على قلبك.

الاسد (۲۳ تموز - ۲۲ آب)

فمن المستحسن تأجيل اي شيء.

القوس(۲۳ تشرین۲ - ۲۱ کانون۱)

ما زال وضعك سيئا يا صديقى فحاول

ان تمرر هذا اليوم على خير كما يقولون،

تصيبك الكاَبة والملل في فترة ما بعد الظهر

وقد تفقد اعصابك مع احد زملائك في

الحمل (٢١ آذار - ١٩ نيسان)

يوم حافل بالإحداث كبوم امس ولا يوجد هنالك تغير يذكر سوى ان عليك ترك الامور تسير بنفسـها دون التدخل بها، اذا كنت تفكر في اصدار قرار او مبادرة عملية او عاطفية

حركتك سريعة وثرثرتك اكثر من

حركتك فأنت اليوم تتكلم اكثر من فعلك، حاول ان تسيطر على الاحداث في فترة الظهيرة التي قد تكون كثيرة وليست في

الثور (۲۰ نیسان- ۲۰ أیار)

تبدو كسولا منذ الصباح وليس لديك

الرغبة بفعل شيء سوى البقاء في سريرك

او التمتع باستراحة في البيت، لكن امنياتك

لن تصبيح حقيقية فالأجواء الغائمة خارجا

العذراء (٢٣ اب - ٢٢ أيلول)

و الاعمال الكثيرة سوف تنهى حلمك .

لديك الكثير لكى تفعله في هذا اليوم لكن الامور العائلية والعاطفية ما تزال تسيطر على اهتماماتك يا صديقى فأمر معين قد يقلقك طول هذا اليوم لكنه بالاخير سوف يمر على خير، قد

تدعى الى الغذاء بشكل مفاجئ فحاول ان تلبي هذه الدعوة لانك ستسر بها.

الجدى (۲۲ كانون۱–۱۹كانون۲)

لا تجعل عنادتك تخرب عليك، كن اكثر سلاسة وليونة عند التناقش بأي شي، فترة ما بعد الظهر قد يتغير مزاجك لخبر

انه يوم الحظ يا صديقي الحوت و لكن قد لا تلاحظ ذلك من الصباح لبعض المشاكل المتواجدة لكن عند الظهيرة تبدأ الامور بالتحسن وتبدأ الاخبار الجيدة بالهلول عليك .

السرطان (۲۲حزیران- ۲۲ تموز)

يوم جيد يا عزيزي السرطان و بالاخص ان

مزاجك رائع و امورك تسير على ما يرام ،

قم باعمالك و استغل الفرصي التي قد تأتيك

خلال النهار ، الحظ يرافقك و ايضا الاخبار

العقرب (۲۶تشرین۱ -۲۲ تشرین۲)

يـوم جيد للتفاعـل مع من حولـك يا عزيزى

العقرب، فالامور تسير بشكل جيد وافضل

ما تتوقع، من المفضل ان تبدأ بمبادراتك

وقراراتك في فترة الظهيرة فهي الفترة

الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار)



Editor-in-Chief Fakhri Karim

General Political daily 12 December 2015



#### ■ نحن والآخرون

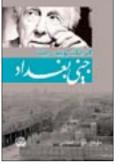
بحث في العلاقة بين تنوع الشعوب والوحدة البشريــة". فالشعوب تتنوع، لكن البشرية وحدة متكاملة، متكافئة. استنطاق لمفكري

وفلاسفة فرنسا، في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، وحتى مطلع القرن العشرين.

#### ■ جني بغداد عد فرانك لويدرايت أهم

معماريى القرن العشرين ومؤسس العمارة الحديشة والعمارة العضوية، أعجب بالعراق وتاريخه. صمم للعراق والعالم جنة عدن كما يسميها. كانت رحلته المبدعة الغريبة المتعبة مع العراق وتاريضه وعمارته حيث بدأ سفره الكبير مع العراقيين.

■ تطوّر الرواية الحديثة يتناول هذا الكتاب الرواية



الحديثة في سياق تطوري ارتقائي منذ بواكير نشأتها الأولى وحتى وقتنا الحاضر، لم يكتف الكتاب بالاشتغال على الرواية الحديثة - كما يوحى بذلك عنوانه - ، بل







# بيت ﴿ يُؤبِّنَ الْمُحقِّق والباحث الموسوعيِّ العراقيِّ عبد الحميد الرشوديّ

#### □زينب المشاط/ تصوير محمود رؤوف في الوقت الذي تناسى الكثيرون

توثيق التأريخ ، وتخليد عُظمائه

كان هـو غارقاً ومهوماً في إحياءً واستذكار وتخليد كل شخصية عراقية تركت أثرها في الأدب والفن والثقافة والتأريخ والتراث العراقي ، ليكون له الفضل في تخليد كبار مُثقفى العراق ، فهل حان الوقت اليوم لنردُّ لهُ الجميل ؟ وفي مُبادرة لردّ الجميل وإحياءً لذكرى الرشودي وتقديرا لمسيرته وعلمه وإرثه الثقافي قام بيت المدى صباح الجمعة بإقامة ندوة استذكارية للمحقق والعلامة والباحث الموسوعي الراحل عبد الحميد الرشودي ، الذي ينتمى إلى جيل من الأدباء والباحثين العراقيين الذين ظهرت أعمالهم في الخِمسينيات وما تلاها وكانوا جسرا بين جيل أعلام اليقظة الفكريـة الذيـن بـرزوا في النصف الأول من القرن العشرين والأجيال التاليـة ، وقد ولد الرشودي في عام ١٩٢٩ وتوفي عام ٢٠١٥ ، وكان بذلك موسوعة عراقية عظيمة جسدت أهم الأحداث التأريخية و السياسية و الثقافية و الشخصيات العراقية ، كما كانت لهُ علاقة وثيقة مع شخصيـة الرصافي الذي أحياه في عدة مؤلفات حملت اسمه من بينها "رسائل الرَصافي ، الرصافي خطيباً ، بغداد في الشعر العربي

حيث قال مُقدم الجلسة رفعت عبد الرزاق" يُعدّ الرشودي أحد الشخصيات العراقية اللامعة وأحد علماء العراق ، كان رجلاً كبيرا في عالم الثقافة والفكر ، وكان بيته ومكتبته مفتوحة للجميع وينهل منها الكثيرون وله فضل كبير على الثقافة العراقية وله فضل كبير على أعلام الثقافة العراقية في الفكر الحديث وكانت اهتماماته مُكرّسة بالشاعر الرصافي ، كما اهتم بغريمه الزهاوي واهتم بالكثيرين أمثال مصطفى على وفهمى المدرس وهـو مـن الموسوعيـين العراقيـين الذين أرادوا أن يصلوا إلى أعلام الأحسال اللاحقة وقد فلح في ذلك، وقد أصبحت مؤلفاته من المصادر التي لا يُستغنى عنها في البحث

المعاصر". " \* أ - 1100

مكتبة ينهل منها الجميع







النصوص والكتب وقد تعهدها بالضبط والتعليق الوافي الذي يُضيء النصس ويجلو غوامضه ، وكانت متون كتبه وهو امشها برهانا ساطعا على علمه وتمكّنه من اللغة وأصولها ومبادئها وقواعدها ، ولعل تحقيقه في "معجم الرصافي في الآلية والأداة" مثال طيب في منهجه في التحقيق فضالًا عن مقدمته الوافية في اللغة وتطورها والمصطلح وتداوله ونصوصه، كذلك في كتابه عن الزهاوي بما تضمنه من رسائل ومقالات التي كشفت عن جوانب غير معروفة في سيرة ،هذا الرجل الشاعر، العلمية

والنفسية والاجتماعية ولولا



لما امتاز به من رُقعي وأمانة علمية في البحث والتحقيق، ولا يتوجب علينا اليوم سوى ردّ الجميل لهذا

الرجل من خلال طبع كتبه وأثاره وإحيائه من خلالها. عارف بتأريخ البنايات البغدادية المهندس هشام المدفعي قال "رُغم تعرُّفي المتأخراً بالرشودي إلا إن أهم ما عرفته عن الرشودي إنه يعرف أبنية شارع الرشيد بناية بناية بكل تفاصيلها وتأريخها وهذه ذاكرة تغيد المجتمع والمهندسين والمعماريين وهي







من الجوانب القليلة التي يذكرها





مؤسسوها ، إلا إن من النادر أن

نجد مهندساً يعرف ذلك ،إلا إن

مُغرق في التحقيق والبحث

فينا أكد المحامي هشيام الفتيان

كان الرشودي مُغرقاً في البحثِ

والتدقيق والتصحيح ولم أره يوما

في مجلسه بعيدا عن القلم والكتابة

والقرطاسس وقد طلب العديدون

من الرشودي التصحيح والتدقيق

حيث إنه استخدم ايسط الكلمات

والعبارات وأدق وأعمق المعاني،

وكان دائم الترحيب بمن يستشيره

، وكان صابراً مُتحملاً حتى لمرضه

، وقد جمع الرشودي معلوماته

الواسعة التي استنتجت في ما يعد

إنه جمعها من خلال قوة ذاكرته

وسرعة حفظه ، وكان صادقاً وأميناً

في ما يكتب بعيدا عن الادعاء وحب

الرشودي كان عارفاً بذلك".



تقام جلسات ثقافية يحضرها

الرشودي كان الحضور ينتظرون

انتهاء الجلسة لسماع تعقيبات

مخزون معلوماتي

الرشودي علم من أعلام العراق

كما يمتلك مخزوناً من المعلومات

الثقافية التي ذهبت معه ، كما يمتلك

معلومات عن كل الشخصيات

السياسية والأدبية ولم أكن أسأله

عن شخصية حتى يذكر لي من

هـى وما هـى فكان مُلمّا بجميع

كما ذكر الأستاذ عدنان البياتي " لا

يوجد الكثير لأذكره عن الرشودي

بعد ما ذكر الأساتذة، لكن

الرشودي لـه حكمة عظيمـة يئس

الأدباء على أبواب السوزراء ونعم

أسرة الفقيد الرشودي

تشكر" مؤسسة المدّى

تقدمت أسرة الفقيد عبد الحميد

الرشودي برسالة شكر لمؤسسة

المدى للإعلام والثقافة والفنون

لعنايتها الفائقة بالاستاذ الرشودي

حيا وميتا ..إذ كان الفقيد صديقا

حميما للمدى وبيتها الثقافي في

شارع المتنبى الذي كان يعده بيته

الثانى الذي اخرجه من عزلته

وترك فيه الكثير من الذكريات منذ

تأسيسه سنة ٢٠٠٩ . وقالت أسرة

الرشودي في كتابها إن الفقيد كان

يـردد دائمـا مقولة (بئسـَس العلماء

على أبواب الوزراء ونعمَ الوزراء

على أبو اب العلماء ) فوقفت على

بابي وتفقدتني مرارا بإدارتها

الحكيمة وصحيفتها الرصينة

وملاحقها النفسية . وإن المدى

كانت أكثر الجهات اهتماماً بأمره

فنشيرت عبددا من كتبه وأحبت

الكثير من مقالاته السابقة

واحتفت بجهوده وضيفته لمرات

الوزِراء على أبواب الأدباء'

الشخصيات وعارفاً بها"

وأضاف د. ماهير الخليل

هذا الرجل الساحرة

بالدعاية إلى نفسه أبّن الكثير من مُفكري العراق

وذكر أحد مرافقي الرشودي الأستاذ محمود الدليمي " الرشودي أبّن الكثير من شخوص العراق وشارك في محاضرات تثقيفية لهم واليوم يُؤبِّن منا ، وغالباً ما نتساءل ما فائدة أن يُنعى أو يؤبّن المرء حيث إنهم في حياته لم يشعروه في قيمته ،أما نحن المقربون نعلم ما هي قيمته الإنسانية والثقافية ، كان الرشودي عارضا في المدن وله تحقيقات جمّة في ذلك ونقل وصحح في هذا المجال ما يعجز الوصف عنة ا

#### قارئ دقيق وبعيد عن السلطة

وأشار المحقق معن حمدان "لم تتوثق علاقتي به إلا في سنواته الأخدرة ،لذلك أودّ تسليطُ الضوء على زاوية أخرى تهم حياة الرشـودي و أعماله ، في كل ضائقة عراقية نمر بها يكون الأدب من الضحايـا الأولى . مـات الرشودي وقبله سوسة والعزاوى وجواد ما الـذي صنعناه لهم مع أن حياة الأديب هي التي تجلعنا نستمر من خلال إحياء تركته .كلما يموت لنا أديب نفتقد مؤسسة ثقافية بشكل أو بأخر لأننا لا نحيى تركتهم، للرشودي صفتان ،الاولى قارئ دقيق ، فلم يُطبع كتاب لمؤلف عراقى مهم إلا وقرأه وكتب عنه ملاحظات ودونها وسلمها إلى المؤلف إذا كان يعرفه ، وهي قراءات دقيقة جداً، والصفة الثانية ابتعاده عن السلطية بالرغيم مين أنيه ابين عم اثنين من رؤساء العراق.

تعقيباته ساحرة وبين الباحث عادل العرداوي عديدة".

#### ali.H@almadapaper.net قبل أربعة أشهر حضرت مع سمعة دول الجوار!!

كانت الستُّ كما يحب أن يسميها الجميع ، تطلُّ على أمة العرب كل ليلة خميس بصوتها التي أثبتت من خلاله أنها علامة من علامات الزمن العربي الجميل ، فاستبدلناه اليوم بعصر الشيخ تميم ودولة قطر العظمى التي لاترال تصرّ على أنّ أمن العراق مسؤوليتها ، ولا يهمّ ان تستبدل الزرقاوي بـ"أبو بكر البغدادي "ما دام الشيخ القرضاوي مصرّاً على "أن الله وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة يساندون أردوغان"! كانت لأم كلثوم إمبراطويتها الخاصة ، ومو اطنون لا يعرفون أين هم وأين ستضعهم صاحبة الأطلال ، في الحب الذي ينتظرونه أم في الحب الذي مرّ سريعا "بين ماض من الزمان وأت"، يتحول الزمن لنصبح رهينة لفتاوى ظلاًمية ترى في الحب "عيباً " وفي اختلاط الطلبة رجساً من عمل الشيطان ،على وزارة التربية " الإسلامية " في العراق الجديد أن

العمود الثامن

■ على حسين

في مقدمة لكتاب جديد أقرأه بعنوان "لماذا نحب" تعيد كاتبته الانكليزيـة هلين فيشـر ، سؤال شكسبير الشهـير ما الحب ؟ لتكتب " أن الخصم الرئيس للمجتمعات هو الكراهية التي يحاول اصحابها دفع الإنسان إلى الانزواء بعيدا

وتخبرنا المؤلفة ان الشاعر الفرنسي أراغون وضع تعريفا للحب بانه سعى محموم للسعادة والألفة والفرح، فيما نصرٌ نحن اليوم على ان نرفع شعار "لا للفرح"، ففي عرف أحزابنا " الاسلاموية " ، الموسيقي حرام لأنها تثير الغرائز، و سرقية المال العيام حلال، لأنها تُنعش النفو سن و الحيو ب، والغناء رجس من عمل الشيطان، والقتل على الهوية أول بشائر الإصلاح، والفرح مهنة أصحاب الدنيا، ونحن نريد أن نؤسس لثقافة الآخرة، زينة المرأة غواية، وزواجها في سن التاسعة إنجاز يضاف الى سلسلة الإنجازات العظيمة التي تحققت خلال الثلاثة عشر عاماً الماضية ، الضحك طريق إلى جهنم، وتقلبات عالية نصيف طريقنا إلى مستقبل زاهر!

يفترض تشارلز داروين ان الانسان يتشارك مع الحيوانات في الكثير من المشاعر وان الكثير من الحيوانات ذات الفراء وذات الريش تشارك الإنسان ميزة العشق الرومانتيكي ، لكن واقعنا البوم يدحض نظرية صاحب اصل الانواع ، لأن هناك نوعا من البشر لايريد للحب والتسامح أن ينمو على هذه الارض ، لأنهم كائنات طفيلية لاتشبع من المال والدم الحرام ، وطباعهم أدنى من طباع أقسى الحيو انات .

أراد سارقوا التغيير، تاسيس عراق جديد، فأقاموا بدله منه غابة من الطوائف المتقاتلة ومستنقع كبير الفساد، كان المواطن العراقى يحلم بأن تصبح البلاد للجميع لا لأبناء دولـة الطوائف ".. كانت الناس تعتقـد أن قادتها يخافون الله، ، فإذا بهم يكتشفون أنّ مسؤوليهم وساستهم يخافون على سمعة دول الجوار أكثر.

> هناك نوعا من البشر لايريد للحب والتسامح أن ينمو على هذه الأرض ، لأنهم كائنات طفيلية لاتشبع من المال والدم الحرام ، وطباعهم أدنى من طباع أقسى الحيوانات

> > ببغداد، وضفاف البيروتية

للنشر، كتاب (سيميولجيا

المسرح: اللغة، المرجع،

الثقافة)..الكتاب تضمن

دراسة حديثة عن المسرح

باعتباره فنانا ثقافيا يساهم

في تطور المجتمع.

والدراسة ،

# وسؤال ستار نعمة لـ 🔑 : أتفاءل في صباح مشرق دافئ

# □بيروت/ المدى

ستار نعمة رسام عراقي مقيم في بلجيكا، درسس الفنّ في بغداد وأكمله في أكاديمية سان جوست بروكسل.أقام العديدمن المعارض فى العراق وخارجه وفاز بجائزة أحسن عمل فني في مسابقة فان كوتسيم لعام ٢٠١٣.

"أخيرة المدى "حاورت الفنان التشكيلي المبدع ستار نعمة باثني عشر سؤالا وسؤال. × من أنت في جملة قصيرة؟ -لا أعلم بالضبط لكني أشعر احيانا بأني عصفور.

× هل لديك موهبة لم تكتشف؟

– كلنا لدينا ذلك. × نقاط القوة والضعف لديك ؟ - القوة أنا حر، الضعف الاغتراب. × ما هو الشيء الذي تتفاءل به؟ صباح مشرق دافئ. × تصرف يزعجك؟ - أن تكون لست أنت. × موقف محرج لا تنساه؟ - هجـوم کلب علـی و هروبی منه

× متی تعتدر؟ - عندما أشعر بأن الآخر يستحق × اغنيتك المضلة؟

- عادة ما أسمع الموسيقي الخام

× امنية لم تحققها؟ - أن أتعلم العزف على الكمان.. × آخر کتاب قرأته؟ الرواية العراقية لحسين سكاف. × أفضل اختراع بالنسبة لك؟ - الولوج الى اعماق الكون وتصويره. × تاریخ لا یمکن ان تنساه ؟ - عادة ما أنسى كل التواريخ، لكني لن انسى يـوم رحيلي عن

× نفسك الداخلية تشبه ماذا من الطبيعة؟ - تشبه شموخ الشجر.



## الأديب والباحث الأكاديمي صدر له كتاب بعنوان (دراسات في الأدب

جمال خضير الجنابي

العراقي المعاصر. اللغة في الخطاب الشعرى . حامد حسن الياسري أنموذجاً) متضمناً دراسة تسعى الى اضاءة فضاءات رؤيوية في لغة الشاعر الياسري، التى يعدها تجربة حديثة في كشيف المستبور مين ظلم الأنظمة الحاكمة على مر

أحمد شرجي الفنان المسرحي والأكاديمي صدر له عن داری عدنان

القاصس الورائي حصل على جائزة سلطان بن على العيوس الخليجية في دورتها الرابعة عشرة. وذلك لتميز منجزه السردي بمستويات استوعبت فنون المسرح والسينما والفنون البصرية

إسماعيل فهد إسماعيل الأخرى مما أخرج النص



الروائى إلى عوالم عربية

أكثر رحابة وشمولية. يذكر

ان لجنة التحكيم منحت

جوائر هذه الدورة لمبدعين

من أدباء وباحثين ومفكرين

تم اختيارهم من بين

٥٧٥ مرشحاً.

أحمد شرجى